

H h H h



H H D

## إهداء

إلى خوارج هذا الزمان، الذين أُصيبوا  
بشَرِّه التكفير، فانتهكوا حرَمات العباد والبلاد  
!..

إلى أهل التَّجَهُم والإِرجاء؛ الذين ضلُّوا  
وأضلُّوا .. فلبَّسوا على الناس دينهم!  
إلى كلِّ من ينشد الحقَّ في مسائل  
التوحيد والتكفير ..!

إلى إخواني وأحبتني .. من أهل التوسط  
والاعتدال .. أهل السنة والجماعة .. وما  
أقلهم في هذا الزمان!  
إليهم جميعاً أهدي هذا الكتاب .. راجياً أن  
يكون للجميع سبب هداية ورشاد .. وأن يكون  
لهم مفتاح خير مغلق شرٌّ .. إنه تعالى يهدي  
من يشاء.

## المؤلف

### - تنبيه -

اعلم أن إصدار الأحكام على الأشياء والآخريين  
بالكفر أو الإيمان أمر هام جداً في ديننا وشريعتنا،  
والإقدام عليه من غير علم ولا دراية أو تثبت،  
يتسبب بنتائج وتبعات خطيرة - في الدنيا والآخرة -  
لا تحمد عقباها !!

لذا نصيحتي لكل من يستشرف مَهْمَةَ الحكم  
على الأشياء والآخريين بالكفر أو الإيمان أن يلم -  
قبل إصدار الأحكام واتخاذ المواقف - بجميع  
القواعد ذات العلاقة بمسائل الكفر والإيمان،  
إماماً وافياً شافياً ومن غير إهمال لشيءٍ منها؛  
فإن ما تطلقه قاعدة قد تقيده وتخصمه قاعدة

أخرى، وما تُقيده قاعدة قد تُطلقه قاعدة أخرى ..  
أو قد تلغيه وتمنع من العمل به من وجه دون وجه ..  
بحسب الحالة المراد الحكم عليها .. وما يكون  
غامضاً مختصراً في قاعدة قد توضحه وتشرحه  
قاعدة أخرى!

وغالب الذين يخطئون في مسائل الكفر  
والإيمان، يكون بسبب تعاملهم مع قاعدة أو  
قاعدتين من قواعد التكفير متجاهلين بقية القواعد  
الأخرى، التي قد تلقي فهماً آخر للمسألة .. مما  
يجعلهم يقعون في محظور الغلو والإفراط، أو  
الإرجاء والتفريط ..!

لذا - تفادياً من الوقوع في الزلل والانحراف  
الآنف الذكر - نؤكد على ضرورة مراعاة وإعمال  
جميع قواعد التكفير المشتقة في هذا الكتاب ..  
بعضها مع بعض .. من غير ردٍّ أو تجاهل لشيء منها  
.. والله المستعان.

## بسم الله الرحمن الرحيم على الله توكلت، وهو حسبي ونعم الوكيل

### - المقدمة:

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره،  
ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا،  
من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.  
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له،  
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100.

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100.



المشروع الذي بدأته في عام 1990م في مدينة جدة، والذي كان يهدف إلى إنشاء مركز للدراسات والبحوث في مجال الفقه الإسلامي، وقد كان هذا المشروع من أهم المشاريع التي أطلقتها الجمعية في ذلك الوقت. وقد كانت البداية صعبة، ولكن بفضل الدعم والاهتمام من قبل أعضاء الجمعية، تمكنت من تحقيق أهدافي. وقد كان هذا المشروع من أهم المشاريع التي أطلقتها الجمعية في ذلك الوقت. وقد كانت البداية صعبة، ولكن بفضل الدعم والاهتمام من قبل أعضاء الجمعية، تمكنت من تحقيق أهدافي.

.. ثم بعد ذلك، في عام 1995م، تم إنشاء مركز للدراسات والبحوث في مجال الفقه الإسلامي، والذي كان يهدف إلى إجراء البحوث والدراسات في مختلف المجالات الفقهية. وقد كان هذا المركز من أهم المراكز التي أنشأتها الجمعية في ذلك الوقت. وقد كانت البداية صعبة، ولكن بفضل الدعم والاهتمام من قبل أعضاء الجمعية، تمكنت من تحقيق أهدافي.

.. ثم بعد ذلك، في عام 2000م، تم إنشاء مركز للدراسات والبحوث في مجال الفقه الإسلامي، والذي كان يهدف إلى إجراء البحوث والدراسات في مختلف المجالات الفقهية. وقد كان هذا المركز من أهم المراكز التي أنشأتها الجمعية في ذلك الوقت. وقد كانت البداية صعبة، ولكن بفضل الدعم والاهتمام من قبل أعضاء الجمعية، تمكنت من تحقيق أهدافي.

---

الردة لزوجها .. تُرمى - في كثير من مجتمعاتنا - بالجنون،  
وتُعاقب بالسجن وغير ذلك .. وهذا كله يفعل مذهب أهل  
التجهّم والإرجاء الذي لاقى رواجاً وقبولاً كبيرين عند  
طواغيت الحكم؟!

خطر المرجئة - وبخاصة في هذا الزمان - ليس محصوراً  
على بُعد الخلاف النظري الكلامي في المسائل التي خالفوا  
فيها أهل السنة والجماعة .. ولو كان الأمر كذلك لهان  
الخطب .. ولما عنيّناهم بالرد .. وإنما هو يمتد ويمتد إلى أن  
يُلامس واقع الناس وحياتهم .. وطريقة تعاملهم مع ربهم

.. ثم بعد ذلك، في عام 2005م، تم إنشاء مركز للدراسات والبحوث في مجال الفقه الإسلامي، والذي كان يهدف إلى إجراء البحوث والدراسات في مختلف المجالات الفقهية. وقد كان هذا المركز من أهم المراكز التي أنشأتها الجمعية في ذلك الوقت. وقد كانت البداية صعبة، ولكن بفضل الدعم والاهتمام من قبل أعضاء الجمعية، تمكنت من تحقيق أهدافي.

.. ثم بعد ذلك، في عام 2010م، تم إنشاء مركز للدراسات والبحوث في مجال الفقه الإسلامي، والذي كان يهدف إلى إجراء البحوث والدراسات في مختلف المجالات الفقهية. وقد كان هذا المركز من أهم المراكز التي أنشأتها الجمعية في ذلك الوقت. وقد كانت البداية صعبة، ولكن بفضل الدعم والاهتمام من قبل أعضاء الجمعية، تمكنت من تحقيق أهدافي.

.. ثم بعد ذلك، في عام 2015م، تم إنشاء مركز للدراسات والبحوث في مجال الفقه الإسلامي، والذي كان يهدف إلى إجراء البحوث والدراسات في مختلف المجالات الفقهية. وقد كان هذا المركز من أهم المراكز التي أنشأتها الجمعية في ذلك الوقت. وقد كانت البداية صعبة، ولكن بفضل الدعم والاهتمام من قبل أعضاء الجمعية، تمكنت من تحقيق أهدافي.

.. . . . .  
 ! . . . .  
 : . . . .  
 .. . . . .  
 !.. . . .  
 .. . . . .  
 .. . . . .  
 .. . . . .  
 .. . . . .  
 .. . . . .  
 !!.. . . .  
 .. . . . .  
 .. . . . .  
 .. . . . .  
 .. . . . .  
 .. . . . .  
 .. . . . .  
 .. . . . .  
 .. . . . .  
 .. . . . .  
 .. . . . .  
 .. . . . .  
 .. . . . .

---

<sup>2</sup> المسألة لها ضوابطها .. كما سنبينه لاحقاً إن شاء الله.  
 10

... ..  
.. ..  
.. ..

... ..  
... ..  
... ..  
!.. ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..

---

3 صحیح سنن ابن ماجه: "170".  
11



0000 000000 0000 .. 0000 0000 000000 00 000000 0000  
 000000 .. 00000 000000 0000 .. 000000 0000 000000000 0000 .. 00000  
 0000000 .. 000000 000000000 0000 00 000000 00000000 0000000000 000000  
 0000000 00000 00 000000 00000000 0000 00000 0000 .. 00000 000000  
 000000000 0000 00000 0000 0000000 0000 .. 000000000 0000000000 000000  
 0000 .000000000 000000 0000 .. 00000 000000 000000 0000000000 ..  
 0000000 0000 000000000 000000 .. 0000 0000000 0000 0000000 000000  
 0000000000 0000000000 000000 0000 .00 :0000 0000000 0000000 0000000 000000  
 0000 000000 0 00 00 000000 000000 000000 000000 000000 000000  
 .00 00000000

0 0000 0

00000000 0000 .00 00000 /000 0 0  
 0000 0000 0 00  
 0000 " .000000 /00000 00  
 " 0000000000 00000





من كان كفه بسبب عناده، يكون غالباً يعرف الحق ويقر به بلسانه، لكنه عناداً لا يقبله ولا ينطق بالشهادتين، ككفر أبي طالب وأضرابه، كما قال تعالى: ﴿...﴾

<sup>5</sup> من كان كفه بسبب عناده، يكون غالباً يعرف الحق ويقر به بلسانه، لكنه عناداً لا يقبله ولا ينطق بالشهادتين، ككفر أبي طالب وأضرابه، كما قال تعالى: ﴿...﴾

<sup>6</sup> يكون صاحبه منكرًا بقلبه ولسانه الخالق... ﴿...﴾

<sup>7</sup> هو رديف كفر العناد لكن صاحبه يكون سبب كفره وعناده للحق الكبر والترفع، ككفر إبليس اللعين، وأتباعه من الطواغيت الذين رأوا في تسويتهم بفقراء المسلمين وضعفائهم انتقاماً لحقهم وقدرهم، فناصبوا الإسلام العدا، وهؤلاء كانوا يطالبون المرسلين بطرد ضعفاء المسلمين وفقرائهم كشرط لاتباعهم، كما قال تعالى عنهم: ﴿...﴾

﴿...﴾

بواجأ مخرجاً عن الملة، ولن اجتمع فيه أكثر من سبب  
 هذه .. مغلطاً  
 الجرد .. بعضها !  
 - الكفر الأصغر: كفر كفر؛  
 يُخرج صاحبه .. الأخرة لشينة

صح أنه: "يطلب اجتهاد من مغلطاً مغلطاً  
 جاء ..: "8  
 8 .. والإتكاف، ..: "ظلم  
 البطل .. به!  
 ..: "ظلماً  
 14 ..: "بآياتنا ..: "32  
 ..: "كؤلاء  
 47 ..: "كتك  
 ..: "89  
 ..: "146

البطل ..  
 ..: "والمظلم  
 9 هو إضمار الكفر في القلب، وإظهار الإسلام على  
 الجوارح، وفي هؤلاء يقول تعالى: "145  
 10 هو الذي يستحل ما حرم الله، وهذا لا خلاف على كفره  
 لأنه جعل من نفسه نداً لله، فشرع التشريع الذي يضاهاه  
 شرع الله، كما أنه وقع في التكذيب لما قد شرعه الله  
 تعالى، كما في قوله تعالى: " :  
 ..

...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...

**11<sup>10</sup> والدليل عليه، قوله تعالى:**  
 ...  
 ...  
 ...

...  
 ...  
 ...

**13<sup>11</sup> والدليل عليه، قوله تعالى:**  
 ...  
 ...  
 ...

**14<sup>12</sup> انظر تفسير ابن كثير: 3/344.**

13



... :... " : ...  
... " ...  
... " : ...  
... " [ ] .  
... : ...  
... : [ ] ! ...  
...  
... : ...  
...  
... : ...  
...  
... : ...  
... : ...  
... : ...  
... : ...  
... : ...

...  
...  
... ! ...  
... : ...  
... : ...

---

16 **رواه الأربعة إلا النسائي، وصحه الشيخ ناصر: " آداب الزفاف "**  
17 **أخرجه النسائي، وصحه الشيخ ناصر: " آداب الزفاف "**  
19



.0000000000 000000  
 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000  
 .0000000000 000000  
 .000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000  
 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000  
 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000  
 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000  
 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000  
 .0000000000 000000

00000000 000000 000000 00000000 0000 00 0000 00000000  
 000000 0000 0000 0000 0000 0000 0000 00 00 00000000 0000 0000000000  
 .000000 00000000 000000  
 .000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000  
 000000 000000 000000 0000 .0000 :000000 0000000000 00000000 0000  
 .00000000 000000 00000000  
 .00000000 000000 00000000 00000000 000000 00000000 00000000  
 .000000000000000000000000  
 .00000000 000000 00000000  
 :00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000  
 .00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000  
 .00000000 00000000 00000000 00000000 .

00000 00000 00000 0000000 0000 000000 0000 00000 000000 000000 00000 0000  
 00000 0000000 000000 00000 0000 00000 .. 000000 0000000 00 00000000 00000  
 0000000 000000000 00000 00000 00000000 00000000 00 0000 .. 00000000  
 0000000 00 00000 000000000 000000000 00000000 00000000 0000 00 0000 00000000 000000  
 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 .000000 00  
 :00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000  
 00000000 00000000 00000000 000000 00000000 000000 00000000 00000000 00000000 00000000  
 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000  
 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000







00000 " :0000 0000 0 000000 00 00 0000 00000000 00 000000  
0000 00000 0000 0000000 0000 0000 0000 " :0 00000 ." 00000 00000000  
0000000 0000 0000000000 000000 0000 0000 00 " :0 00000 ." 00000  
.000000000 " 00000 0000000 0000 00 00 00000 00000 0000 00000000  
0000000 00 0000000000 00 00000 00000000000 0000 00 00000000 000000000  
.000000000 00000 0000 00000 0000 00000000 00 0000000 00000 00 00000  
00000000 0000000 00 0000000 00000000 00000000 000000 00 00000 00000  
000000000 0000000 00 0000000 00000 000000000 00000000 00 00000000  
00000 .. 0000000 0000 .. 000000000 00000 00000 00000000 0000 00 00000  
.00000 00000000

0.. 00000 00 000000000 0000 00000000 00000 0000 :0000 0000  
00 00000 .. 00000 00 000000000 000000000 00000 00 :00000  
0000000000 .. 00000000 0000000 00 00000000 0000000 00000000 00 00000000  
0000000 0000 0000000 00000 00 0 00000 00000 00 00 0 00000 00 000000000  
.0000 00 0000

### .0 00 000 00

0000 .0000000 0000 00 0000000 00000 0000000 00000000 00 :0000000  
.0000 0000 0000 00 0000000 00000 0000000 0000 :0000000 00000 0000000 00  
0000000 00000 000000000 0000000 00000 0000 :000000000 0000000 0  
0000000 00 00000 0000000 00000 0000 000000000 00 0000000000 00000 0000 00  
00 00 0000 0000000 0000 00000 0000 .. 0 0000000 0000000000 00 0000  
00000 0000000 00000 00 0000 .. 00000 00000 0000 0 000000000 00 0000000  
.0000000000000 0000000000 0 00000 0000000 00 00000 0000000 00  
00000 0000000 0000000 0000000 00 0000000 0000 0000 0000000  
0000 0 0000000000 0000000000 0000000 0000000 0000000 0000000 :0000000  
0000000000 0000000000 0000 0000000 0000000 0000000000 :0 00000 00000 00000  
0000000 0000000 00 0000000 :0 000000 00000 000000000000000000000000000000  
.00000000 0000000 0000000 0000 0000000 0000000 0000000 :0000000



المستفاد من هذه الامور هو المستفاد من الامور التي هي كذا وكذا

المستفاد من هذه الامور هو المستفاد من الامور التي هي كذا وكذا

المستفاد من هذه الامور هو المستفاد من الامور التي هي كذا وكذا

المستفاد من هذه الامور هو المستفاد من الامور التي هي كذا وكذا

المستفاد من هذه الامور هو المستفاد من الامور التي هي كذا وكذا

المستفاد من هذه الامور هو المستفاد من الامور التي هي كذا وكذا

أخرجه الطيالسي، والنوار، صحيح الجامع: 3961.  
قوله تعالى: 27  
المستفاد من هذه الامور هو المستفاد من الامور التي هي كذا وكذا













000000 00 0000 00000000 0000 00000000 000000 00000000  
 00 00000 0000 :0/0000 00000000 00 000000 0000 0000 0000000000  
 00000000 0000 0000,00 00000 00 000000 .000000000 0000 0000000 0000 000000  
 00 0000000000 00000 0000000 00 000000000 000000000 0000 0000000 00000  
 0000 00000000 0000000 00 0000000 0000 00 000000000 000000000 0000 0000  
 0000 00 00000000 00000000 00 0000000 0000000000 0000 0000000 00 :000000  
 0000 0000000000 000000000 0000 0000000 0000000 00000 0000 0000 0000000  
 0000000 0000000 00 00000000 00 0000 000000000 0000 0000000 00000000 00  
 00 00000000 00 00 00000 00000 00000 00 00000000 00000000 0000 00  
 0000000000 0000 00000000 000000 00000000000000 000000000 00000000  
 .00 0000 0000000000,0000000 00 00000 0000 0000000 0000 0000  
 0000 0000 000000000 00000000 00 0000 00 :00000000 00000 0000  
 00000 000000 0000 000000,00000 0000 00000000 000000 000000 :0000000000  
 0000 00 0000 0000000 00000 00,0000 :0000000 00000 "00000 00 00000"00  
 0000 00000 00000 000000 000000000 000000 00000000000 0000  
 0000 0000 000000 00000 00 0000 0000000 :000000 00000000 00 0000 0000000  
 0000000 0000000 0000000000 00000 00000 000000000 00000 0000000  
 .0000000 00 00000 0000000  
 0000000 0000000 0000000000000 000000000000 0000000 000000 0000000  
 0000000 000000000 0000 0000 0000 0000 00000000 00000 00000 00000 00000  
 000000000000000000 00000000000 000000000 0000000 000000 00000 00000 000000  
 00 0000 0000 000000000 00000 0000000 0000000 00 00000 0000 0000  
 0000 0000000 00 0000000 00000 "":000000 00 000000 00000 000000000 0000  
 00000 000000 :0000000 00 000000 00000 00 00000 00000 0000000 0000 00000  
 00000 000000000000000 00 000000,00 00000000 0000 000000 00000000000 00000  
 " 000000000 0000000 000000 000000000 0000000 0000 0000 00000 :0000000  
 .000000 000000  
 000000000 0000 000000 0000 000000 0000000 0000000 00000 0000 00000  
 0000 000000 00000000 00000000 000000 0 000000 0000 0000 0000000 00 00000



0000 00 00000 00000 :00/000 00000000 00 000000 0000 0000  
00000000 000000 00000000 0000 00 00000000 00000000 00 00000000 0000  
.00 -0!0 00000000 0000 00 00000000 00000 00000000 00 00000000  
00000000000 000000 000000000 00 0000000 00000 0000 0000 0000 :000

!0.. 00000000 00000000  
000000000 00000 000000 00000 000000 000000 00000 0000 0000  
00000000 000000 00000 0 00000000 00 0 00000000 00000000 000000

!0.. 000000000  
0 000000 0000 0000 0 000000000000 00000000 00000 0000 0000 0000  
00000000 0000 00000 00000000 0000000 0000 000000 000000 00000000000

!0..  
00000000 00000000 00000 00000 00 00000000 00000000 0000 0000  
00000000 0000000000000 000000000000000 0000000000000000 00000000000

!0..  
!000 00000000 0000000000 .. 000000000 00000 0000 0000 00 00  
0000 00000 0000000 00000 00 00 0000000 00000 00 00000000

00000 00 00000 00 000000000 00 0000000 0000 00 000000 00 00000 00  
00000 00 .. 00000 0000000 00000 .. 000000000000 0000000 00000  
00000000 00 0 00000 00 00 00000 0000 0 00000 .. 0000000 0000000000  
000000000 .. 0000000000 0000000000 00 0000 0000 0000 0000  
000000000 0000000 00000 00000 00000 0000 00 00000 0000 00000000000  
.00000000 00000

.0000000000 00 00 0000 00  
000000 0000000 0000000 0000 0000 00 000000000 0000 00 000000000  
000000000 00 00000000 00000000 0000000000 0000000 000000 0000000 0000000  
00000 0000 0000000 0000 0000000 00000 00000 0 00000000 00 00000 00000 0  
.0000 00 0000 0000 00 0000000 0000 000000000 0000000 00000 000000 00000





00000000 00000 00000 00 00000000 00 000 0000000 000 00000000  
 00 00000000 00000 000000 00000000 00000 0000 000000000 0000 00000 00  
 0000000000 00000 00000000 00 000000000000 000000000 00 0000000000 0000  
 0000 000000000 00000000 0000 0000 0000000000 00 00000000 00000 00000000

000000 0000000 0000000 000000 00 0000 0000000000 0000 00 000000  
 0000 0000 00000000 00000 000000000000 0000000 00 000000 0000 0000 00000000  
 000000 000000 000000 0000000000 0000000000 0000000000 00000000 .. 00000000 0000 000000 0000  
 00000000 0000 000000 00 00000000 00000000 00000000 :0000000 00000000 00000000 000000  
 000000 0000000000 0000 00000000000 0000 0000 00000000 .00:0000000000000000000000000000  
 .00000000

0000000 0000000 0000 000 0 00000 :0000000000 00 0000000 0000 0000  
 00 0000000 000000 0000 0 00000 000000000 0000 0000 00 0000000000 000000  
 -0 000000000 00 0000000000 00000 0000000000 00000 0000000000000000 000000  
 .00

.. 00000000 00000000000 0000000000 0000 000000 0000 0000000000 00000  
 0000000000 0000 0000 0000 000000000 .. 00000000000000 00 000000 000000  
 .00000000

000000000 000000 000000 0 0000000 0000 000 00 00 0000000000 00  
 .. 0000000000 00 000000 000000 000 0 !0000000000 00000000 0000000 0000000000  
 0000000000 000000000 00000000 0000 .. 0000000000 00000000 00000000 00000000  
 0000000000 0000000000 0000 0000 00 000000000 00000000 0000000000 .. 0000 00

!0000000000 0000000000 00000000  
 !0.. 0000000000 000000000 0000 000000 0000 0000  
 00000 .. 0000000 000000000 00 0000 .. 0000000000 000000000 :0000000  
 0000000 00 0000000 0000 00 0000 .. 00000000000 000000000 000000000000  
 .. 00000000 0000 000000000 00000000 00 .. 00000000 0000000000000 00000000  
 .. 00000000 0000 00 0000000 00000000 00 0000000 00 0000000 0000 0000  
 !!.. 0000000000 00 000000000 0000000 00 0000 000000 00 0000000 000000 000000

... .

... .. !..

... ..

... ..

... .. [00]

... ..

... ..

30 ذكره ابن تيمية في الصارم، وقال رواه الإمام أحمد.

... [٥٥] ...  
 ... : ...  
 ... : ...  
 ... : ...  
 ... : ...  
 ... : ...  
 ... : ...  
 ... : ...  
 ... : ...  
 ... : ...  
 ... : ...  
 ... : ...  
 ... : ...  
 ... : ...  
 ... : ...

---

31 ذكره ابن تيمية في الصارم، وقال: رواه مالك،  
 والشافعي، وأحمد.  
 32 ذكره ابن تيمية في الصارم، وقال: رواه الإمام أحمد بسند  
 صحيح.





00000000 00 00000000 .. 000000 000 0 00000000 00 0 00000000 000  
 .. 000000000 00000000000 00000000 00000 00000000 .. 0000 0000  
 00000 0000 00000 000000 00000000000000 00 00000 000000000  
 000000000 0000 0000 0000 .. 0000 00 0000 0000 00 00000000000 000000000  
 !!.. 00000000 0000000 0000000 0000000 000000 00000000000 00  
 000000000 00000000 000000000 0000000 0000 0000000 0000000  
 0000000 0000000 0 0000000 0000 00000 0000 0000 0 0000000 00000 00  
 000000000 0000000 00000000 00000000 00000 .. 00000000000 0000 0000000  
 0000 000000 0000000000 0000000 0000 00 000000 00 00000 00 0000 0000  
 ..  
 !00000000 0000000000 .. 000000000 0000 0000000 00  
 .. 000000000 0000000 00000 0000 000000000 00000000 00 00000 0000  
 000000000 00 0000 00 0000 .. 00000000000 00000 00 0000000 00000000  
 .. 00000000000 00000 00000 00000 .. 0000000000 00000000 000000 000000  
 000000000 00000 000000000 00000000 00 0000 .. 000000000 0000000000  
 !!.. 0000000000  
 .. 0000000 0000 0000 00 0000 0000000 00000 0000000000 :00000000 00  
 00000 00 00000000 0000 .. 0000000 0000 0000 0000000000 0000000 0000000  
 !!0.. 0000  
 00000000 00000000 00 000000000 00000 0000 0000000 00 :00000000  
 0000000 0000000000 00 00000 00 00 0000 00000000 00 0000000 0000000  
 !!.. 00000000000  
 00000000 0000 00000000 00 :000000 0000 00000000 00 000000000  
 00000000 0000 00000000000 0000000000 0000 000000 000000 0000 00 00000000  
 0000000000 00000 00 00000000 00 00 0000000 00 0000000000 .. 000000000  
 00 0000000000 00 00 .. 00000000000 0000000 00000 00 00000 0000000 ..  
 0000000 0000 000000000 0000 00000000000 .. 000000000 0000000000 .. 00000000  
 0000000000 0000000000 0000000 0000000 00 .. 0000000 00 00 00000000 00000  
 !!.. 0000000000

.. ..  
 .. .. !!  
 ..  
 .. !!  
 ..

.. ..  
 .. ..  
 .. " ..  
 .

.. :  
 .. :  
 .. :  
 .. :  
 .. :

..  
 ..  
 ..  
 ..  
 ..

**34 أنظر لسان العرب. أقول: من خلال تتبع الآيات في القرآن الكريم لم يرد ذكر للهوى في القرآن إلا بصيغة الذم.**















... :  
...  
...  
...  
... !

... :  
... [00].  
...  
... :  
... [00].

... :  
... !...  
...  
... :  
... " :  
... " :  
... .  
...

... :  
...  
... " :  
... " :  
... .

**37 مجموعة التوحيد:299. قلت: تأمل كيف أن خالد بن الوليد**

...  
...  
... !

**38 الرسائل الشخصية:213.**

بأنهم يريدون أن يكونوا مثلهم في كل شيء، بما في ذلك المعتقدات والقيم. إنهم يريدون أن يكونوا مثلهم في كل شيء، بما في ذلك المعتقدات والقيم. إنهم يريدون أن يكونوا مثلهم في كل شيء، بما في ذلك المعتقدات والقيم.

إنهم يريدون أن يكونوا مثلهم في كل شيء، بما في ذلك المعتقدات والقيم. إنهم يريدون أن يكونوا مثلهم في كل شيء، بما في ذلك المعتقدات والقيم. إنهم يريدون أن يكونوا مثلهم في كل شيء، بما في ذلك المعتقدات والقيم.

إنهم يريدون أن يكونوا مثلهم في كل شيء، بما في ذلك المعتقدات والقيم. إنهم يريدون أن يكونوا مثلهم في كل شيء، بما في ذلك المعتقدات والقيم. إنهم يريدون أن يكونوا مثلهم في كل شيء، بما في ذلك المعتقدات والقيم.

إنهم يريدون أن يكونوا مثلهم في كل شيء، بما في ذلك المعتقدات والقيم. إنهم يريدون أن يكونوا مثلهم في كل شيء، بما في ذلك المعتقدات والقيم. إنهم يريدون أن يكونوا مثلهم في كل شيء، بما في ذلك المعتقدات والقيم.

<sup>39</sup> لأن موالاته لهم ظاهرة، أما موالاته النفاق هي التي يكون صاحبها في سلطان المسلمين ومع ذلك يدخل في موالاتهم ومعاونتهم خفية وسراً حتى لا ينكشف أمره ونفاقه؛ وهذا أيضاً كافر عند الله .. وعند العباد لو عُرف عنه ذلك.

<sup>40</sup> مجموعة التوحيد، رسالة " أوثق عرى الإيمان " .

مائة وستين سنة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد ورد في الحديث: "مَنْ جَاءَنَا بِعَدْوٍ مِنْكُمْ فَادْفَعُوا عَنْهُ".  
 وقد ورد في الحديث: "مَنْ جَاءَنَا بِعَدْوٍ مِنْكُمْ فَادْفَعُوا عَنْهُ".

مائة وستين سنة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد ورد في الحديث: "مَنْ جَاءَنَا بِعَدْوٍ مِنْكُمْ فَادْفَعُوا عَنْهُ".  
 وقد ورد في الحديث: "مَنْ جَاءَنَا بِعَدْوٍ مِنْكُمْ فَادْفَعُوا عَنْهُ".

مائة وستين سنة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد ورد في الحديث: "مَنْ جَاءَنَا بِعَدْوٍ مِنْكُمْ فَادْفَعُوا عَنْهُ".  
 وقد ورد في الحديث: "مَنْ جَاءَنَا بِعَدْوٍ مِنْكُمْ فَادْفَعُوا عَنْهُ".

مائة وستين سنة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد ورد في الحديث: "مَنْ جَاءَنَا بِعَدْوٍ مِنْكُمْ فَادْفَعُوا عَنْهُ".  
 وقد ورد في الحديث: "مَنْ جَاءَنَا بِعَدْوٍ مِنْكُمْ فَادْفَعُوا عَنْهُ".

**41 فعل حاطب بن أبي بلتعة يعتبر مولاة كبرى تخرج صاحبها من الملة، لأنه ظاهر أعداء الله المشركين على النبي ﷺ**

وقد ورد في الحديث: "مَنْ جَاءَنَا بِعَدْوٍ مِنْكُمْ فَادْفَعُوا عَنْهُ".  
 وقد ورد في الحديث: "مَنْ جَاءَنَا بِعَدْوٍ مِنْكُمْ فَادْفَعُوا عَنْهُ".  
 وقد ورد في الحديث: "مَنْ جَاءَنَا بِعَدْوٍ مِنْكُمْ فَادْفَعُوا عَنْهُ".  
 وقد ورد في الحديث: "مَنْ جَاءَنَا بِعَدْوٍ مِنْكُمْ فَادْفَعُوا عَنْهُ".  
 وقد ورد في الحديث: "مَنْ جَاءَنَا بِعَدْوٍ مِنْكُمْ فَادْفَعُوا عَنْهُ".

وقد ورد في الحديث: "مَنْ جَاءَنَا بِعَدْوٍ مِنْكُمْ فَادْفَعُوا عَنْهُ".  
 وقد ورد في الحديث: "مَنْ جَاءَنَا بِعَدْوٍ مِنْكُمْ فَادْفَعُوا عَنْهُ".





:000000 00 00000 00000 00 00000 0000 000000 .0000000 00000000  
00 000000 0000000 0000 00000 00000000000 00000 00000 00000  
.0000000 0000 00 00 0000000000000

:0000000 00 00000 00 0000000000 00 0000 00 0000 000000  
0000000 00000000 0000 00 0000 0000 0000 0000 0000 0000 0000 !00000000  
.00 00 000000000000

0000 0 00000 0000 00 0000 0 0000000000 00 0000000 0000 00000  
00000000 00 0000000000 000000000 00000 000000 00000000 0000000  
00000 00000 0000000 00000 00000000000 00000000 0000 0000 000000000000  
0000 00000000 .. 0000000 00 00000000 00000 00000 00000000 0000000000  
00000 00 0000000 00000000 00000000000 000000000 0000 00000 000000000  
.00000000 0000000000 0000 0000000 0 0000000000 00 0

. 00 000 00 00 0

00000 0000000 0000000000 :0000000000 00000000000 :0000 0000000000  
00000000 0000000000 0000000 0000000000 00000000 0000000000 00000  
.00000000

0000000 00 00000 0000000000 00000 000000 0000000 00 0000 00000000  
0000 0000000 0000000000 00 0000000000 00 0000000000 0000000000 0000000  
.0000000 00 0000000 0000

---

.0000000000 0000000000 0000 0000000 0000 0000000  
00000 00 0000 0000000 0 00000 0000000 00 00000 00000 00 0000000 0000000000 0000  
00000 00000 0000 00000 0000 0000000000 0000 00000 00 0000 00000 00000 00000000  
!!00000000 0000 0000000000000 00000 0000 0000000 00 0000 0000 0000000 0  
0000000000 0000000 :000000 000000 00000 00 00 00000 00000000 0000  
0000000000 00 00000000 00 0000000000 00 :000000 000000000 000000 0000 0000000000  
00 0000 0000 0000 0000 00000 0000000000 00 0000 0000 000000000 00 0000  
00 00000 00000000 00 000000 0000 0000 00 000000 00 000000 000000 00 0000 00 000000  
0000000000 0000 0000000000 0000 000000000 0000000000 0000000000 00000 000000 0000  
00000 00000 0000000000 0000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000  
[0000 :0000000000 00000000] . 0 0000000000 00000000 000000 00

000 000000 0000000 000000 0000 0000 000 00 000  
 :000 0000 000000 0000000 0000000  
 000 0000 000 00000 00 :00000000 00 0000000000 00000 -0  
 000 .. 000000 00 00000 00000 00 000000000 000000 00 00\_00 000000  
 .0000000 00000000 0000000 0000

000000 000 00000 000000 00000000000 00000 0000 0:000000 000  
 0000 000000000 00000000 . 0000000000 00000000000 00 00000 0000000 00000  
 000000 0000 . 00000000 000000 00 0000 00000 00000 00000 00 000000  
 :00000000000 0 00000000 00 0000 00000000 0000 00000 000000 00 000000  
 00 0000 00 0000000000 0000000000 000000 000000 00000 00000000 .0-0  
 0000 0000 00 00000000 00 00000000000 00000000 00 0000 .. 00000000  
 000000000 000000000 000000000 0000 0000 00 00000000 000000 000000000000  
 !.. 000000 0000 00000000000 .. 00000000 0000000 0000 00000000 00  
 0000000 00 00000000 0000000 00 000000000000 00 0\_0000000 00000  
 00000 0000 0:0000000 00000 .000:0000000 0 0000000 0000 0000 0000  
 00 00000 00000000 00000 0000 0000000000 0000000000000 000000000000  
 00 000000000 .00:00000000 0 00000 00000 00000 00000 00000000 000000  
 000000000 0000 0000000000 00000000 0000000 00 0000000000 0000000 000000  
 00 0000000 0000000 000000000 00 00 .. 000000 0000 00 00000 0000000  
 !000000000000 0000000000000

0:0000000 0000 0000 00000000 0000 00000000 0000 000000 00000 00000  
 0000 00000000 0000 00000000 0000 0000000 00000000 00000 000000000  
 .0:00000000 0 00000000  
 00 00000000 00 00000000000 :0000000000 00 0000000000 0000  
 000000000000 00000000 0000000000 00000000 00\_000000000 00 00000 000000000  
 . 00 -0 00000000 00000 00 00000 00000000  
 00000 "0 00000 00000000 00000 0000000 00000 00000000 0000  
 ." 0000 00 00000 0000 0000000 00000000000 0000000000  
 0000 0 000000000 0000 00 0000 0 000000000 000000 0000 0000 00 0000  
 .. 0000000 0000 00000000000 0000000 00 00000000000 0000000



00000 000000 000 0000000000 0000000000 00 000000 00000000 0000000  
 .0 00000000 00000000 00 000000 0000 0000 0000 00 0000 00 000000  
 0000 0000000000 0000000000 0000000000 00 000000 0000 0000\_0000000  
 .. 00000000 00000000 00000000 0000000000 00 0 00000000 00000000 00000000  
 0000 000000 00000000 00 0000 0 000000 000000 0000 0 00000000 00000000 0000 00  
 .. 00000000 00 00000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000 000000 000000  
 .00000000 0000 00 0000 0000000000 00 000000  
 0000 0000 00 00 00000000 0000 00000000 00000000 00 000000 "0:0 000000  
 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 00000000 000000 00000000 0000 000000  
 0000000000 0000 0000 000000000000 0000000000 0000 00000000 0000 00000000 000000  
 .000000 000000 " 000000 0000 0000000000  
 000000 0000000000 00 0000 :0/0000 00000000 00 0000000000 0000  
 00 0000 00 000000 000000000000 00000000000000 00 00000000000000 0000000000  
 .00 -0 0 000000 000000  
 00 0000 000000000000 :0/0000 0000000000 00 00000000 0000 000000  
 0000 0000000000 00 000000 0000 000000 000000  
 00000000 0000 0000 00000000 00000000 000000 0000 0000 0000000000 00000000 000000  
 .00 -0 0000000000 0000000000 0000000000  
 0000 00000000 000000 0000 0000 :0000000000 00 00000000 000000 -0  
 000000 0000 0000 0:00000000 0000 0000 000000000000 000000 00 00000000 000000  
 0000000000 000000 0000000000 0000000000 .0000:0000000000 0 0000000000 00000000  
 . 0000000000 0 0000 0000 0  
 00000000 000000 0000\_0000 0:0/0000 0000000000 00 0000000000 0000  
 0000 00000000000000 0000000000 0000000000 000000 . 0000000000 00 00 0000000000  
 0000 00000000 000000 00000000 0000 :000000 000000 . 000000 000000 0000  
 .00 -0 0000000000 00 000000 0000000000 00 :0000000000  
 00 0000 0 000000 000000 00 00000000 0000 00000000 00 0000000000 0000  
 000000 .0000000000" 0000000000 00000000 000000 "0:000000 0 000000 000000  
 . 0000000000 000000 000000 000000 0000000000



:0/000" 000000 0000 " 00000 00000 00 000 000 000  
000000 000000 00000000 00 00000000 0000 00 000 000000 0000  
00000000 00 0000 :000000 00000 000000 00000 000 0000 00000  
000000000 00000000000 00000 00000000 000000 000000 00  
00000000 000000 000 00 000000 0000000000 00000000  
. 0000 000 000000 0000000 000000 000 00 :0000000 00000  
00000000 000 0000000 00 000 000 000 00 000 :0000000000 00000  
00 -0 0000000  
00000000 00 00000000 000 :00000 000000 00 000000000 000  
000 00000000 :0000000 0000000000 000 0000000 00 00000000000  
.00 -0 0000000 000 0000000 00 00000 00000 00 000000 00000  
0000000 000 000 :0/000 00000000 00 000000 000 000  
00000000 00000 " 000000000 000 " 00 000000000000 000 0000000000  
00000000 00 000 000000 000 00000 :000 :0000000 000 000 00 000  
000 00 00000 0000 000 0000000 00000000 000000 00000000 0000  
. 000000 0000000 000 000 000 00000000000 000000 00000 00 00000  
000000 00000000 000 00000 000 00 00000 000 00000 :000  
.00 -0 0000000 000000 00000 000000 000000 000000 00000  
00000000 00000 000 0000000 000 " 000000 00 000 000 00000  
000000 000 00000 000000 000 00 :000000 000000000 000000 :0/0 " 000  
000 00000000 000 00000000 000000 00  
000 000 00000 000000 00000000000 00000000 000000 00000000 000  
00000 00000 000000000  
. 00000 00000 000000000  
000 0000000 00 000 000 000 00 000 :0000000000 00000  
000000 000 00 000000000 0000 00 00000 000 000000 00000000 00000000  
00 0000000 :0000000000 000000 000 00 000 000 00000 . 0000000000  
. 00000000 00 000000 0000000  
00 000000 0000000 :00000 0000 000000000 00 000 000 00000  
0000000000 000000000 00000000 00000000 00000000 000 000 00000 000000  
00000 0000000000000 000000000 000 000 0000000000 0000000000

تتمثل الأهداف الرئيسية لهذا المشروع في تحقيق ما يلي:

1. تعزيز الوعي بأهمية العمل التطوعي بين أفراد المجتمع.  
2. توفير فرص العمل التطوعي للشباب والمهنيين.  
3. دعم المؤسسات الخيرية والجمعيات الأهلية.  
4. تعزيز قيم المسؤولية الاجتماعية والوطنية.

من أجل تحقيق هذه الأهداف، تم تنفيذ مجموعة من المبادرات والأنشطة، منها:

• تنظيم ورش عمل وتدريبية لزيادة الوعي بأهمية العمل التطوعي.  
• إطلاق حملات توعوية في المدارس والجامعات.  
• توفير منح دراسية وبرامج تدريبية للطلاب المتفهمين.  
• دعم الجمعيات الخيرية من خلال التبرعات المادية والبشرية.

نتيجة لهذه الجهود، تم تحقيق العديد من النتائج الإيجابية، منها:

• زيادة عدد المتطوعين من الشباب والمهنيين.  
• دعم مجموعة من المؤسسات الخيرية والجمعيات الأهلية.  
• تعزيز قيم المسؤولية الاجتماعية والوطنية بين أفراد المجتمع.

تعد هذه المبادرات والأنشطة جزءاً من رؤية المؤسسة لخدمة المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة.

42 **أنظر أدلة هذه الأعمال على وجه التفصيل في كتابنا " أعمال تخرج صاحبها من الملة "**



...  
: ...  
...

... :/...  
...  
...  
- ...  
...

... :/...  
... :...  
: ... - ...

...  
... :...  
...  
... :...  
... :...  
... :...  
... :...

... :...  
... :...

...: ...

...: ...

...: ...

43 أنظر أدلة المسألة على وجه التفصيل في كتابنا " حكم تارك الصلاة ".  
44 صحيح الترغيب والترهيب: 564.

... ..

... ..

... ..

... ..

---

<sup>45</sup> كما يقول ذلك مشايخ الإرجاء في هذا الزمان، ناسبين قولهم إلى السلف وأهل السنة .. والسلف منهم براء!  
<sup>46</sup> عن الفتاوى لابن تيمية: 7/209.

... [100] ...

... ..

... [100] ...

... [100] ...

... [100] ...

مجموعة التوحيد: 82.
صحيح سنن ابن ماجه: 52.



0000:0000 00000000 00000000 000 00 :0 000 000 000  
0000 000000 0000 000 .. 0000000 000000 00000000 00 000000000  
.0000000

00 000 00000000 00 000000 0000 0000 00 :000000 0  
00 0 00 00 00000000 000000 000000 0000 00 000000000  
0000000 00000 0000 000000 0000000000 00 000000 000000 :00000  
00000 00 000000 00000 00000000 00000000 00 00000000 0000000 00  
00 000000 00000 00000000 00000 00000000 000000 0000000000 0000000  
000000 000000 000000000 00000 000000000 .000000000 0000000 0000  
000000000 000000 000000 00000 000000000 000000 0000000000 000000000  
.000000000

000000000 0000000 00000000 00000 00000 00000 00000000 -0  
00000000 00000 00000000 0000 00 :000000000 00000000 000000000  
00000000 0000000000 :000000000 000000000 00000000 000000 000000  
00000000 000000000 00000000 00000000 00000000 00000000 0000000000  
00 00000000 .. 00000 00 00000000 00000 00 000000 000000 00000  
.000000000 000000000

000000000 00000000 000000000 000000 000000 000000000 0000  
00 0000 00000 0000000 000000 000000 000000 000000 00 :000000000  
000000000 000000000 000000000 000000000 000000000 0000000  
000000000 00 0 0000000 0000000 00000 00000 0000 00000000 00  
00000 00000 00000 0000000000 00 00000000 00000 00 :0000 0000000000  
00000 000000 0000 0000000 0000 0000 00 00 00000 00 :000000000 "0  
0000000 00000 00000000 0000000 00000000 000000 000000000 000000 000000  
00 000000000 :0000 .00000 :0000 ." 0000000 00000 00000000 00  
00000000 00000000 00000000000 00000000 000000 00000 00 "0000 000000000  
00000 .00000:0000 ." 00000 00000 00000000 000000 00000000 00000000  
.000000

...  
...  
...

... " : ...  
... [ ] .  
...

... : / ...  
...  
... - ...

... " : ...  
... " ...  
...

...  
... " : ...  
...

... " : ...  
... " : ...  
...

...  
... : ...  
... " : ...

... " : ...  
... " : ...  
...  
...

... " : ...  
... " : ...  
... " : ...

... " : ...  
... " : ...  
... " : ...

---

<sup>50</sup> أخرجه الترمذي، وقال: حسن صحيح، والحاكم في صحيحه، ووافقه الذهبي.





ذكرنا في كتابنا "الشيخ محمد بن عبد الوهاب":  
 قال تعالى: "وَلَا يَجْعَلْ لَكُمْ رَسُولًا نِسَاءً وَالْمَرْءُ لَكُمْ نَسَابًا وَتُكْرَمَاتٍ  
 وَمَا تَكْرَمُ بِهِ فَاتُخَسِرَ بِهِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَيُظَاهِرْ إِلَهُكُمْ" [٥٥].  
 وقال في كتابنا "الشيخ محمد بن عبد الوهاب":  
 "قال تعالى: "وَلَا يَجْعَلْ لَكُمْ رَسُولًا نِسَاءً" [٥٥].  
 وقال في كتابنا "الشيخ محمد بن عبد الوهاب":  
 "قال تعالى: "وَلَا يَجْعَلْ لَكُمْ رَسُولًا نِسَاءً" [٥٥].  
 وقال في كتابنا "الشيخ محمد بن عبد الوهاب":  
 "قال تعالى: "وَلَا يَجْعَلْ لَكُمْ رَسُولًا نِسَاءً" [٥٥].  
 وقال في كتابنا "الشيخ محمد بن عبد الوهاب":  
 "قال تعالى: "وَلَا يَجْعَلْ لَكُمْ رَسُولًا نِسَاءً" [٥٥].  
 وقال في كتابنا "الشيخ محمد بن عبد الوهاب":  
 "قال تعالى: "وَلَا يَجْعَلْ لَكُمْ رَسُولًا نِسَاءً" [٥٥].  
 وقال في كتابنا "الشيخ محمد بن عبد الوهاب":  
 "قال تعالى: "وَلَا يَجْعَلْ لَكُمْ رَسُولًا نِسَاءً" [٥٥].  
 وقال في كتابنا "الشيخ محمد بن عبد الوهاب":  
 "قال تعالى: "وَلَا يَجْعَلْ لَكُمْ رَسُولًا نِسَاءً" [٥٥].  
 وقال في كتابنا "الشيخ محمد بن عبد الوهاب":  
 "قال تعالى: "وَلَا يَجْعَلْ لَكُمْ رَسُولًا نِسَاءً" [٥٥].  
 وقال في كتابنا "الشيخ محمد بن عبد الوهاب":  
 "قال تعالى: "وَلَا يَجْعَلْ لَكُمْ رَسُولًا نِسَاءً" [٥٥].  
 وقال في كتابنا "الشيخ محمد بن عبد الوهاب":  
 "قال تعالى: "وَلَا يَجْعَلْ لَكُمْ رَسُولًا نِسَاءً" [٥٥].

**51 قلت: لعل الصواب أن يُقال " المسلم " بدلاً من كلمة " المؤمن "؛ لأن المؤمن لا يصح أن يُفترض فيه النفاق، فلا يجتمع في قلب واحد إيمان ونفاق مخرج من الملة، بخلاف المسلم فإنه يصح أن يُفترض فيه النفاق؛ لاحتمال استسلامه لأحكام الشريعة في الظاهر مع إضماره الكفر والنفاق في القلب، والله تعالى أعلم.**  
**52 تأمل كيف فسر الإسلام بأمر باطني؛ وهو استسلام القلب لله .**

**53 قال الهيثمي في مجمع الزوائد 1/59: رواه أحمد، والطبراني في الكبير بنحوه، ورجاله ثقات.**



... ..  
... ..  
... .. [٥٥]  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

---

٥٥ أما إن كان بالمعنى المتضمن للإيمان والاعتقاد، يكون كل مسلم يدخل الجنة وهو من أهلها.

\* \* \*

. . . . .

. . . . .  
. . . . .  
. . . . .  
. . . . .

. . . . . : . . . . .  
. . . . .

. . . . . : . . . . .  
. . . . .  
. . . . .  
. . . . .

. . . . . : . . . . .  
. . . . .  
. . . . .  
. . . . .  
. . . . .  
. . . . .

. . . . . : . . . . . " : . . . . .  
. . . . .  
. . . . .  
. . . . . [ ] . . . . .

. . . . .  
. . . . .  
. . . . .  
. . . . . : . . . . .

<sup>56</sup> أخرجه الطبراني، والحاكم، صحيح الجامع الصغير: 72.

٥٧ صحیح سنن ابن ماجه: 2720.  
 صحیح سنن أبي داود: 3758.  
 72









- من غير قصد ولا إرادة منه للكلام الخطأ، وليس للكفر ..  
أما من عمد قول الكفار الكفري فإنه يكفر وإن كان لا  
يقصد الكفر أو الوقوع في الكفر .. فتنبه لذلك إذ هناك من  
أهل الإرجاء من يخلط بين من لا يقصد التلفظ بالكلام  
الكفري، وبين من لا يقصد الكفر من كلامه الكفري  
ويجعلونها سواء .. ويستدلون على خطئهم هذا بالحديث

من غير قصد ولا إرادة منه للكلام الخطأ، وليس للكفر ..  
أما من عمد قول الكفار الكفري فإنه يكفر وإن كان لا  
يقصد الكفر أو الوقوع في الكفر .. فتنبه لذلك إذ هناك من  
أهل الإرجاء من يخلط بين من لا يقصد التلفظ بالكلام  
الكفري، وبين من لا يقصد الكفر من كلامه الكفري  
ويجعلونها سواء .. ويستدلون على خطئهم هذا بالحديث

---

<sup>64</sup> من غير قصد ولا إرادة منه للكلام الخطأ، وليس للكفر ..  
أما من عمد قول الكفار الكفري فإنه يكفر وإن كان لا  
يقصد الكفر أو الوقوع في الكفر .. فتنبه لذلك إذ هناك من  
أهل الإرجاء من يخلط بين من لا يقصد التلفظ بالكلام  
الكفري، وبين من لا يقصد الكفر من كلامه الكفري  
ويجعلونها سواء .. ويستدلون على خطئهم هذا بالحديث

والتفسير في الحديث الذي رواه الشيخان في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من علم بحديثي لم يزل يبارك له في رزقه ويوسع له في قلبه".

والتفسير في الحديث الذي رواه الشيخان في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من علم بحديثي لم يزل يبارك له في رزقه ويوسع له في قلبه".

والتفسير في الحديث الذي رواه الشيخان في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من علم بحديثي لم يزل يبارك له في رزقه ويوسع له في قلبه".

والتفسير في الحديث الذي رواه الشيخان في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من علم بحديثي لم يزل يبارك له في رزقه ويوسع له في قلبه".

والتفسير في الحديث الذي رواه الشيخان في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من علم بحديثي لم يزل يبارك له في رزقه ويوسع له في قلبه".

## المذكور أعلاه!

<sup>65</sup> أخرجه أحمد، وغيره، صحيح الجامع الصغير: 1731.

<sup>66</sup> أخرجه أحمد، وهو حديث صحيح.

<sup>67</sup> صحيح سنن أبي داود: 823.

.. **الآفة** ..  
 ..  
 ..

**- أقول لى العلم وإجماعهم علوحة هذه القاعدة:**

..  
 ..  
 ..

..  
 ..  
 ..

**الظرية**

..  
 !..  
 ..  
 ..  
 ..

..  
 ..  
 ..



۱۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰ ۱۰۰ ۱۰۰۰۰۰  
 ۱۰۰۰ ۱۰۰۰ ۱۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰ ۱۰۰ ۱۰۰۰ ۱۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰۰  
 ۱۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰۰۰  
 ۱۰۰۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰  
 ۱۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰  
 ۱۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰  
 ۱۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰

۱۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰ " :۱۰۰۰ ۱۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰ ۱۰ ۱۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰  
 ۱۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰ " ۱۰۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰ ۱۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰  
 ۱۰ ۱۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰ ۱۰۰۰ ۱۰۰۰ :۱۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰ ۱۰ ۱۰۰۰۰ ۱۰۰۰ ۱۰۰۰  
 ۱۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰ ۱۰۰۰ ۱۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰ ۱۰۰۰ :۱۰۰۰۰  
 ۱۰۰ ۱۰۰ ۱۰۰ ۱۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰ ۱۰ " :۱۰۰۰ ۱۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰  
 ۱۰ :۱۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰ ۱۰۰۰ ۱۰۰۰ ۱۰۰۰ ۱۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰  
 ۱۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰ ۱۰ " :۱۰۰۰۰ ۱۰ ۱۰۰۰ ۱۰۰۰ ۱۰ ۱۰۰۰ ۱۰۰۰ ۱۰۰۰۰  
 ۱۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰ ۱۰۰۰ ۱۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰ " ۱۰۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰  
 ۱۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰ ۱۰۰۰۰ ۱۰۰ ۱۰۰۰۰ ۱۰۰ ۱۰۰۰ ۱۰۰۰ ۱۰۰۰ " :۱۰۰۰۰۰۰۰  
 ۱۰۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰ ۱۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰ ۱۰ ۱۰۰۰۰  
 ۱۰ ۱۰۰۰۰ ۱۰ ۱۰ ۱۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰ ۱۰ ۱۰۰۰ ۱۰۰۰۰ ۱۰۰۰ ۱۰۰۰  
 ۱۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰

" ۱۰۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰ ۱۰۰۰۰ ۱۰۰ " : ۱۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰  
 ۱۰ ۱۰ ۱۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰ :۱۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰۰۰  
 ۱۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰ ۱۰ ۱۰۰۰ ۱۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰  
 ۱۰ : " ۱۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰ [۰۰].  
 ۱۰۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰ ۱۰  
 ۱۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰ " :۱۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰۰  
 ۱۰ ۱۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰ :۱۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰  
 ۱۰ ۱۰۰۰۰ ۱۰ ۱۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰ ۱۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰  
 ۱۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰ ۱۰۰۰۰۰ ۱۰ ۱۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰۰

---

صحیح سنن أبي داود: 742.<sup>69</sup>  
 صحیح سنن أبي داود: 710.<sup>70</sup>  
 80

... [٥٥].

... -.

... -.

... :

... -

... .

... .

... .

... .

71 عن شرح العقيدة الطحاوية، ط المكتب الإسلامي، ص 271.



:ممنوعه بغيره. فلو كان على الرجل أن يزوج نفسه بغيره، لكان ذلك
 ممنوعاً. والله أعلم بالصواب.

:ممنوعه بغيره. فلو كان على الرجل أن يزوج نفسه بغيره، لكان ذلك
 ممنوعاً. والله أعلم بالصواب.

:ممنوعه بغيره. فلو كان على الرجل أن يزوج نفسه بغيره، لكان ذلك
 ممنوعاً. والله أعلم بالصواب.

:ممنوعه بغيره. فلو كان على الرجل أن يزوج نفسه بغيره، لكان ذلك
 ممنوعاً. والله أعلم بالصواب.

:ممنوعه بغيره. فلو كان على الرجل أن يزوج نفسه بغيره، لكان ذلك
 ممنوعاً. والله أعلم بالصواب.

:ممنوعه بغيره. فلو كان على الرجل أن يزوج نفسه بغيره، لكان ذلك
 ممنوعاً. والله أعلم بالصواب.

:ممنوعه بغيره. فلو كان على الرجل أن يزوج نفسه بغيره، لكان ذلك
 ممنوعاً. والله أعلم بالصواب.

:ممنوعه بغيره. فلو كان على الرجل أن يزوج نفسه بغيره، لكان ذلك
 ممنوعاً. والله أعلم بالصواب.

:ممنوعه بغيره. فلو كان على الرجل أن يزوج نفسه بغيره، لكان ذلك
 ممنوعاً. والله أعلم بالصواب.

:ممنوعه بغيره. فلو كان على الرجل أن يزوج نفسه بغيره، لكان ذلك
 ممنوعاً. والله أعلم بالصواب.

:ممنوعه بغيره. فلو كان على الرجل أن يزوج نفسه بغيره، لكان ذلك
 ممنوعاً. والله أعلم بالصواب.

:ممنوعه بغيره. فلو كان على الرجل أن يزوج نفسه بغيره، لكان ذلك
 ممنوعاً. والله أعلم بالصواب.

:ممنوعه بغيره. فلو كان على الرجل أن يزوج نفسه بغيره، لكان ذلك
 ممنوعاً. والله أعلم بالصواب.

73 أخرجه أحمد وغيره، صحيح الجامع الصغير: 881.

74 متفق عليه، صحيح سنن النسائي: 3526.

75 أخرجه أحمد والنسائي، صحيح الجامع: 7725.













... :  
..."  
: ...  
: ... ! ...  
... : ...  
... : ..."  
...  
...  
... ..  
... !  
... ..  
... :  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
... ..  
...  
...

82 صحيح سنن أبي داود: 823



...[84]...  
 ...[85]...

.. [84] ..  
 .. [85] ..

.. [84] ..  
 .. [85] ..

.. [84] ..  
 .. [85] ..

.. [84] ..  
 .. [85] ..

.. [84] ..  
 .. [85] ..

.. [84] ..  
 .. [85] ..

.. [84] ..  
 .. [85] ..

.. [84] ..  
 .. [85] ..

.. [84] ..  
 .. [85] ..

.. [84] ..  
 .. [85] ..

.. [84] ..  
 .. [85] ..

.. [84] ..  
 .. [85] ..

.. [84] ..  
 .. [85] ..

.. [84] ..  
 .. [85] ..

.. [84] ..  
 .. [85] ..

.. [84] ..  
 .. [85] ..

.. [84] ..  
 .. [85] ..

<sup>84</sup> صحيح سنن ابن ماجه: 3273.  
<sup>85</sup> انظر كلام الشيخ ناصر في السلسلة الصحيحة: 1/130.  
 وقد ردنا عليه في أكثر من موضع من كتبنا: كالانتصار،  
 والعذر بالجهل، وحكم تارك الصلاة .. فراجعها إن شئت.







مذكورة في القرآن الكريم، فقد ورد في سورة البقرة الآية 177: "الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ" (الذين يتبعون مثقال ذرة من خير يراه).

وفي سورة النور الآية 24: "مَنْ كَفَرَ بَعْدَ مَا نَبَّأَ بِالْحَقِّ حَتَّى يَأْتِيَ الْبَأْسَ" (من كفر بعد ما نبأ بالحق حتى يأتي البأس).

وفي سورة النور الآية 25: "مَنْ كَفَرَ بَعْدَ مَا نَبَّأَ بِالْحَقِّ حَتَّى يَأْتِيَ الْبَأْسَ" (من كفر بعد ما نبأ بالحق حتى يأتي البأس).

وفي سورة النور الآية 26: "مَنْ كَفَرَ بَعْدَ مَا نَبَّأَ بِالْحَقِّ حَتَّى يَأْتِيَ الْبَأْسَ" (من كفر بعد ما نبأ بالحق حتى يأتي البأس).

وفي سورة النور الآية 27: "مَنْ كَفَرَ بَعْدَ مَا نَبَّأَ بِالْحَقِّ حَتَّى يَأْتِيَ الْبَأْسَ" (من كفر بعد ما نبأ بالحق حتى يأتي البأس).

وفي سورة النور الآية 28: "مَنْ كَفَرَ بَعْدَ مَا نَبَّأَ بِالْحَقِّ حَتَّى يَأْتِيَ الْبَأْسَ" (من كفر بعد ما نبأ بالحق حتى يأتي البأس).

وفي سورة النور الآية 29: "مَنْ كَفَرَ بَعْدَ مَا نَبَّأَ بِالْحَقِّ حَتَّى يَأْتِيَ الْبَأْسَ" (من كفر بعد ما نبأ بالحق حتى يأتي البأس).

وفي سورة النور الآية 30: "مَنْ كَفَرَ بَعْدَ مَا نَبَّأَ بِالْحَقِّ حَتَّى يَأْتِيَ الْبَأْسَ" (من كفر بعد ما نبأ بالحق حتى يأتي البأس).

وفي سورة النور الآية 31: "مَنْ كَفَرَ بَعْدَ مَا نَبَّأَ بِالْحَقِّ حَتَّى يَأْتِيَ الْبَأْسَ" (من كفر بعد ما نبأ بالحق حتى يأتي البأس).

وفي سورة النور الآية 32: "مَنْ كَفَرَ بَعْدَ مَا نَبَّأَ بِالْحَقِّ حَتَّى يَأْتِيَ الْبَأْسَ" (من كفر بعد ما نبأ بالحق حتى يأتي البأس).

وفي سورة النور الآية 33: "مَنْ كَفَرَ بَعْدَ مَا نَبَّأَ بِالْحَقِّ حَتَّى يَأْتِيَ الْبَأْسَ" (من كفر بعد ما نبأ بالحق حتى يأتي البأس).

**المسألة في كتابه القيم "رفع الملام عن الأئمة الأعلام" فليراجعه من شاء.**

<sup>87</sup> وهو تمر جيد.

<sup>88</sup> السلسلة الصحيحة: 1033.

<sup>89</sup> أنظر رفع الملام عن الأئمة الأعلام، لشيخ الإسلام، ص

82.

... ..  
..

... ..  
" : ... ..  
" [00] ... ..  
" : ... ..  
" ... ..  
..

... .. : ... ..  
... ..  
... .. : ... ..  
" : ... ..  
... .. : ... ..  
" : ... ..  
... ..  
... .. : ... ..  
" : ... ..  
... ..  
... ..  
... .. : ..  
..

... ..  
... .. : ... ..  
... .. [00] ... ..  
... ..  
" : ... ..

---

90 المصدر السابق.  
91 صحيح سنن أبي داود: 1616.  
95



... .

... .

- : ... .

93 صحيح سنن أبي داود: 3051.

94 إظهار الكفر تحت ظروف الإكراه رخصة رخصها الشارع رافة بالعباد، فمن شاء أخذ بها، ومن شاء تركها، والأولى إن كان الإكراه على الكفر الأخذ بالعزيمة، لقول أبي الدرداء: أوصاني خليلي : " : .. "

... .

١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١  
 ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١  
 ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١  
 ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١  
 ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١  
 ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١

١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١  
 ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١  
 ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١  
 ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١  
 ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١  
 ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١  
 ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١  
 ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١  
 ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١  
 ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١  
 ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١  
 ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١  
 ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١  
 ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١

١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١  
 ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١  
 ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١  
 ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١

**٩٥ يُضاف إلى ذلك شرط، وهو أنهم لا يستطيعون حيلة ولا  
 يهتدون سبيلاً للخروج من سلطانهم، أما إن وجدت  
 الاستطاعة على الخروج من سلطانهم أو الهجرة، ولم  
 يهاجروا، لا يُعذرون بالتنقية والإكرام، بدليل قصة الذين نزل  
 فيهم قوله تعالى:**

١٧٣١: أخرجه أحمد، وغيره، صحيح الجامع: ١٧٣١.  
 ٩٦ أقول: مما ينبغي التنبيه إليه أن الكفر لا يُعطى تحت  
 ظروف الإكراه إلا إذا كان التهديد محققاً، أو إمكانية  
 تحقيقه ممكنة وحاصلة لو تأخر في إعطاء ما طالبوه به،  
 وكذلك أن يكون التعذيب محرماً وغير محتمل، وليس لمجرد  
 تهديد قد لا يُنفذ، أو تعذيب يسير يُطاق!  
 أما الذين يُعطون الكفر في ظروف موهومة يحسبونها  
 من ضروب الإكراه، أو تحت تعذيب يسير يمكن تحمله بأقل  
 صبر وثبات، ثم يستشهدون بقصة عمار، فهم واهمون  
 خاطئون! فعمار ١١  
 ٩٧  
 " :  
 ."  
 :  
 !  
 :



الذين كفروا منكم فأجروا عليهم ما جئهم به من قبل إن كانوا مسلمين. [١٠٠]

١٠- الكفر من الملة، والكفر الأكبر المخرج من الملة:

الكفر من الملة، وهو الذي لا يُضيف إلى كفره الحرب والكيد، والشتيم والطعن وغير ذلك، فيكون كفره محصوراً في نفسه من دون أن يمتد أذاه وشره إلى الآخرين. وكفر مغلط ومركب يمتد أذاه للآخرين؛ وهو الذي يضم إلى كفره كفراً آخر يجعل بعضه فوق بعض كمحاربة الله ورسوله والمؤمنين، وإضافة الطعن والسب، والهجاء، والقتل وغير ذلك من صور الكيد والمكر الذي يزيد كفره كفراً وإثمه إثماً.. فكما أن الإيمان يزداد بالطاعات، كذلك الكفر فإنه يزداد بالطغيان والظلم والكفر..

٩٨ الكفر منه ما يكون أصغر لا يُخرج من الملة، ومن ما يكون أكبر يُخرج صاحبه من الملة، والكفر الأكبر المخرج من الملة كذلك نوعان: كفر مجرد وهو الذي لا يُضيف إلى كفره الحرب والكيد، والشتيم والطعن وغير ذلك، فيكون كفره محصوراً في نفسه من دون أن يمتد أذاه وشره إلى الآخرين. وكفر مغلط ومركب يمتد أذاه للآخرين؛ وهو الذي يضم إلى كفره كفراً آخر يجعل بعضه فوق بعض كمحاربة الله ورسوله والمؤمنين، وإضافة الطعن والسب، والهجاء، والقتل وغير ذلك من صور الكيد والمكر الذي يزيد كفره كفراً وإثمه إثماً.. فكما أن الإيمان يزداد بالطاعات، كذلك الكفر فإنه يزداد بالطغيان والظلم والكفر.. وكذلك الردة: توجد ردة مجردة، وردة مغلظة على النحو المتقدم، ولكل واحدٍ منهما المعاملة الخاصة به التي تختلف عن الآخر في الدنيا والآخرة، وإن كان كلاهما يشتركان في صفة الخروج من الملة، والخلود في نار جهنم يوم القيامة. هذا هو التقسيم الصحيح، أما تقسيم الردة إلى ردة صغرى وردة كبرى، موهماً أن من لردة ما يكون أصغر لا يُخرج صاحبه من الملة كالكفر.. فهو تقسيم باطل وغير صحيح ولم يقل به أحد من السلف.. وقد تقدمت الإشارة إلى ذلك.

قال ابن تيمية رحمه الله: ويُفرق في المرتد بين الردة المجردة فيقتل إلا أن يتوب، وبين الردة المغلظة فيقتل بلا استتابة.. وقد رأينا سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام فرقت بين النوعين، فقبل توبة جماعة من المرتدين، ثم أنه أمر بقتل مقيس بن حبابة يوم الفتح من غير استتابة لما ضم إلى رده قتل المسلم وأخذ المال ولم يتب قبل القدرة عليه، وأمر بقتل العرنبيين لما ضموا إلى ردتهم نحواً من ذلك، وكذلك أمر بقتل ابن خطل لما ضم إلى رده السب

... ..  
.. ..  
!!.. ..  
!!.. ..  
.. ..  
!!.. ..  
.. ..  
.. ..

**وقتل المسلم، وأمر بقتل ابن سرح لما ضم إلى رده  
الطعن عليه والافتراء -أ- ه.**



0000 0000 00 000 0000 0000 00 0000 0000 "0000 :000000  
 0000 0000 000000000 0000000 0000 0000 0000 0000000 00 00 0" 00000  
 00000 0000 00000 00000 00000000 0000 0000 00 00000000  
 0000 00 0000 00000 00000 .. 0000 00000000 00000000 000000000  
 0000 0000 00 00 00000 .. 00000 00000  
 00 000000 00 00000 00 00000 0 000000 0000 0000 :000000  
 000000 00 0000 00 00 0" 0000 000000000 00000000 00000 "0 0000000  
 00000000 0000 0000 0000 .. 00000 0000 00000000 000000 00 00000 0000000  
 . 0000000 00000 0000000000 00000000 00  
 " 00000000.. 00000000 "0000 00000000 00000 0000 0000 :000000  
 00000 00 0000 0000 .. 00000000 0 000000000 0000000000000 000000 00 00  
 0000000 00 00000000 00 0000 0000000 0000 0000 0000000000 00000  
 .. 0000 00000000  
 00000000 00000000000000 0000000 0000000 00 00000000 00 000000000  
 0000 0000 0000000 0000 00 00000 0000 0000000 0000 000000 0000 00  
 00 000000000 00000000 0000000 0000000000 00 00000000000 0000000 000000000  
 .000000 000000 00000000 00 0000 000000000  
 0 00000000 000000 00000 0000 0 000000000 000000000 00 :0000000  
 00000 00000 00000 00000000 00 00000000 0000 00000000 00 00 0000000  
 0000 0000 00000000000 0000000000 00 000000 00 00000 00 00000 0000000000  
 00 00000000 00000000 0000 000000 .. 000000000 0000 0000000 000000 0000  
 ! 000000000 0000 0000000  
 "00000 :00000 0000 0000000 00 0000 0000 000000 00000000 00000  
 00000 0000000 00 0000000000 0000 "0.. 00 0000 0000000 00000 00 00 00000  
 0000 " 0000000 00 0000000 " 00000000 00000 0000 00 0000 0000 0000000  
 0000 0000000 00 00000000000 000000 0000000 0000 0000 00000 00 0000  
 !.. 000000 0000000000  
 00000 00000000 0000 000000 00 0000 00000 "00000000 00000 0000  
 .0000000 "0000000 00 0000000 :0000





0000000 000000 000000 00 000000 0000 00 00 0 0000000000 00000 ..  
 00 000 00 00000 .. 000000 00000000 00000000 00000000 00000 0000  
 .0000 00 00 00000000 00000000  
 0 000000 00 00000 0000000000 0000 00 00 0000 00 0000 00000 00000  
 00000000 00000 0000000000 0000 0000000 000000000000 00 00000 00 000000  
 000000000000 0000000000 0 00000000 0000 0000  
 0000000000 0000 00000000 00000 0000000000 0000000 000000 00000 ..  
 . 0 0000 0000000 0000000000  
 0000 00000000 0000 00000 :0/0000 000000 00 00000000000 0000  
 000000 0000 0000 :0000 00000 00000000000 0000000 0000000 00000 00000000  
 0000 00 00000 0000 0000 0000 0000000000000 00000 0000000 00 00000 0000 00  
 000000 0000000 00 . 0000000 .. 0000 00 0000000000 00 0000000 0000000  
 .. 00000000 00 00000 0000000000 0000000 00 00000 :0000000000000 000000  
 00000 0000000 00 00000 0000 00 0000000 0000 0000 00000 :0000  
 00 0000 00 0 00000000000 0000 0 00000000 0000 00000 00 .. 0000000000  
 00000 00 00000 0000 0000 00000 0000000 0000 000000 0000 00 00000 0000  
 0000000000 00000 00000 00000000000 0000 00 00000000 0000000000 0000  
 !.. 00000000000 0000 0000000  
 0000 000000 00000 00000000 0000000000 0000000 00 :0000000  
 00000 00000 0000000 0000000000 00000 0000000000 0000 00000000000 0000000  
 0000000000 0000 0000 0000000 0000000000 00000000 0000000 0000000 00000  
 . 0000 0000000000 00000000 0000000  
 00 00 00 00 000000 0000 0000000 00000 000000 00000 000000 0000 0000000  
 0000000 00000000 0000000000 00000000 0000 00 00 00 00 0000000000  
 00000 000000000000 0000000000 000000 :00 00000 0000 00 00000000 00000000  
 00000000000 00 00 0000 00000 00000000 0000000 000000000 00000000  
 0000000 0000 00000 0000000 0000000000 0000 0000 00000 0000000000  
 00000000 0000000 00000 0000 00 00 00000 0000 .. 00000000 00000000000  
 00000 0000 00000000000 0000000 00 0000 00000 00 00000000000 00000000  
 0000 00 0000 0000 0000 00000000 0000000000 0000000 0000 0000 0000000000





00000 00 00000 0 00000000 00000 0000 000 00000  
!!0.. 000000000 0000 000 0000 00 000000000 00 0 !00000000

0000 0 0 00000 000,00000000 0000 000 0 000 000 :000000  
0000 .. 000000 00 0000 000 0000 0000 00000000 0000 00 000000  
000000 0000 000 000 0000 0000 0000000 0000 00 00 0000 00  
00000000 000000 000 0000000 0000000 00000000 0000000 00000000

!!0..

0000 0000 000000000 00 00000 000000 00 000 000 000 0000  
000 000000000 000000000 000000 000 0000 00 0000 .. 0000000000  
0000 0000 00000000 00000000 0000 00000000  
!!0.. 0000000000 0000 0000 000000000 00 00000000 000  
000000 0000000 00 000000000 0000 0000000 000 :000000

0000 0 00000 00 00000,0000000 00 0000 00000000 00 0000000  
000000 0000 0000000 000000 .. 0000 00 0000 0000 0000000  
000000000 000000000 0000000 00 000000 000 0000 00000000  
000000 00 00000000 000000 00000000 00 0000 00 000 000000000  
0000 00000000 0000 000 0000 0000000 0000000 000000000000  
000000 0000000 00000000000 0000 0000000 0000000 .. 0000000

!.. 00000000 000000 0000 00 000000 0000000

00000000 000000 000 0000000 00 000000 00 000000 0000000  
000 0000 0000 0000 00 0000 .. 000000 000000000 0000000 0000000  
!!00000 00000

:00000000 00000 000000 0000 00 000000000 0

:00000000 0000000 0000000 0000 00 0000 00

0000 000 00000000 0000000 000 000000 000000 00000 00 -0

000 000 .. 0000000 0000000000 0000000 00 0000000000 .. 000000  
00 00 00 000000 000 000000 000 00 0 000 00 0000 0 000000 000000  
!!.. 00000 00

0000 00000 000 000 00000000 000 000 00000 00 -0  
0000000 000000 00000 000000000 000000000 00 00000 00000 000000000  
0000 00000000 00000 00 00000 00000 000000 000000 00 0000 .. 000000000  
0000 00 00000 00 00000000 0000 00000000 00000 0000 0000 00 -0  
00 000000000 00000 0000 00 0000 .. 0000000 00 000000000 00 00000000  
.. 00000 00 0000000 0000  
00000 0000000 000000000000 000000000 0000 0000 0000 00 -0  
0000000 0000000 00 0000000 00 000000000 0000 0000 00 .. 00000000 00000000  
0000000000 00 00000 000000000 0:0000000 0000000 0000 00000000 00  
.00:000000000000  
0000 0000000000 00 00000 00 00000 00 0000000 00 00000 00 -0  
0000000 000000 .. 00000000 000000 00000 00 000000000 000000000 00000  
00000000 0000000 000000000 00000000 00000 000000 00000000 000000 00000  
!.. 0000000 00000 0000 0000000 0000 0000 0000000  
0000000 0000000 000000 00 00 00000000000 000000 :0000000000 -0  
00000 0000 0000 0000 000000000 00000000 00 0000 00000 00000000 000000 000000  
0000 000000000 0000000 000000 0000 00000000 0000000 000000 00 0000 00  
.000000000 000000000 0000000000 000000  
0000 00 0000000 0000 0000 0000000000 000000 0000 000000000 000000000  
0000 00000000 00 0000000 00 00000000000 00 00000000 000000 00000 0000  
.. 000000000 0000 0000 000000 00000 00000 00 00000 :0000 0000 0000 00  
.. 0000 000000 000000000 0000 00 000000000 00000 0000000 0000000 00 00000  
.00000 0000 0000 00 0000000 000000 .. 0000 0000 00000 000000000  
!00000 .. 00000 0000 :0 0000000 0000 00000 0000000000 0000 00000  
.. 00000 000000 000 0000000 0000 0000 0000000 000000 " :0 000000 00 00000  
00 :0 00000000 00 000000 00000 "!!0000000 0000 00000 00 0000 0000  
" .. 000000 000000 00 000000 0000 " :0 00000 0000000 000000 0000 00000 00000







... : ...  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

\* \* \*

" : ...  
... [ ] .  
... :  
... ..

---

<sup>103</sup> هذه القاعدة تتعلق بالذنوب التي هي دون الكفر والشرك؛ لأن الوعيد على من مات على الشرك ناجز لا محالة، كما قال تعالى: ...  
..



... .  
... :  
... [ ]  
... "  
... :  
... [ ]  
... :  
... [ ]  
... :  
... [ ]  
... :  
... [ ]  
... :  
... [ ]  
... :  
... [ ]

---

<sup>105</sup> فيه أن الكافر يمكن أن يعمل عملاً صائباً ويكون فيه مخلصاً لله تعالى، ويكون كفره من جهات أخرى غير هذا العمل، تمنع من انتفاعه من أي حسنة كان قد فعلها في الحياة الدنيا، كما قال تعالى: ...  
...

<sup>106</sup> أخرجه أبو يعلى، وابن أبي عاصم في السنة، السلسلة الصحيحة: 2463.  
<sup>107</sup> أخرجه ابن أبي عاصم في السنة: " 961 "، وصححه الشيخ ناصر في التخرّيج.  
<sup>108</sup> أخرجه ابن أبي عاصم في السنة " 973 "، وصححه الشيخ ناصر في التخرّيج.





١١٠ - يوجد فرق بين موانع تكفير المعين وبين موانع لحوق الوعيد بالمعين؛ فالأولى خاصة بالكفر وبمن يقع في الكفر، وبينما الثانية خاصة بالذنوب والمعاصي التي هي دون الكفر، وفيمن يقع بالذنوب التي هي دون الشرك والكفر. ويُقال كذلك كل مانع من موانع التكفير مانع من موانع لحوق الوعيد، وليس كل مانع من موانع لحوق الوعيد مانعاً من موانع التكفير، وهذه قاعدة سنأتي - إن شاء الله - للحديث عنها مستقلاً.

١١١ قال النووي في الشرح 17/80: معنى عالجهما أي تناولها واستمتع بها، والمراد بالمس الجماع؛ ومعناه استمتع بها بالقبلة والمعانقة وغيرها من جميع أنواع الاستمتاع إلا الجماع - هـ.





0000 00 0000000 000 000 000 0000 00000000 00000000 00 0000  
 00000000 000 0000 0000 000000000 0000000 000000 0000 0 000000  
 .0000000 0000000 000 000 0000000 00 000000 000 00000000

000 00 :000 -00/000 00000000 00 000000 000 000

0000 00000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000  
 00000000 0000 000000 0:0000000 0000000 000000 000000 00 00000 00000  
 0000000000 00000 00 00000000 000 00000 00000 00 00000 00 000000 .0  
 000000 000000000  
 .00 -0 000000000

0000000000 000000 000000000 00 00000 00 00000 00 000000000

00000 000 00 0000000000 0000000 00000 000000 00 000000 000000

.000000

:000 00 000000 00000000000 00000 00000 00000000 00000 000  
 000 000000000 000 0000000000 000 00 00000 000000000 000 00000

!.. 0000000 0000000 000 00000000

000 000 00000 000000 00 00000000 00000 000 0000 000000000

000 00 000 00000 000000000 00000000 000000 0000000000 000000000

!.. 00000 000 00000 000 00000

00000 00000 000000000 0000000 00000000 00000 00 :0000000 000000

00 00000 000 00000000 000 000 00000000000 00 00000 000 00000000 000  
 000000 00000 00000 00 000000 00 00000 .000000 000 000000000 00  
 00 000000 000000000 00000 00 00000 00000000 000000 000 00000000  
 00 00000 0000000 00000 00 00000 000000 00 000000 000 0000000 0000000  
 000000000 000 000000 . . 000000 00 000000 000 00000000 00 00000 00  
 0000000000 0000000 000 00000000 000000 000000 00000 00000 00000  
 0000000000 000000000 000000000 000 0000000000 000 00 0000000000

.00000000 000000000 0000 00 00000000 000 00 0000000000

0000 000 0000000 000 0000000000 00 00000 00 000000 000 000

00000 00000 00 00000 000000 00000 00000 00000 0 000000000 00 0 0000000

00000 00 00000 00 00000000 0000000 :0000000 00 000 00000 000000 00

... : " ...  
...  
... ..  
...  
... " ...  
... " ...  
...

... :  
... " ...  
...  
... ..

- ...  
...  
...

... :  
... :  
... :  
... :

... :  
...  
... : [ ]







صحيح سنن ابن ماجه .  
 أخرجه ابن ماجه ، السلسلة الصحيحة : 903 .  
 صحيح سنن أبي داود : 1343 .  
 أخرجه أحمد ، والترمذي ، وابن ماجه ، صحيح الجامع :  
 1903 .

" :... " ... " .[ ]  
 ...  
 :... - ...  
 ... [ ] .  
 " :... [ ] .  
 ... [ ] .  
 " :... [ ] .  
 " :... [ ] .  
 " :... [ ] .  
 " :... [ ] .  
 " :... [ ] .  
 " :... [ ] .

136 أخرجه أحمد وغيره، صحيح الجامع: 7469.  
 137 أخرجه الترمذي وأبو داود، وصححه الشيخ ناصر في المشكاة: 5598.  
 138 أخرجه الترمذي، وابن ماجه، وصححه الشيخ ناصر في المشكاة: 5600.  
 139 أخرجه ابن أبي عاصم في السنة، وصححه الشيخ ناصر في التخرنج.







..  
 ..  
 :  
 [ ]  
 "  
 "  
 "  
 :  
 ..  
 .

\* \* \*

<sup>147</sup> باستثناء حد الردة، فإنه لا يكفر عن صاحبه إثم ووزر الردة؛ فمن قُتل كافراً مرتداً فهو في نار جهنم خالد فيها أبداً، كما قال تعالى:

... " :...  
...

... :  
... ..

... ..

... :  
... ..

... :  
... ..

... ..  
... ..

148 هذه القاعدة لا يجوز أن تُحمل على الاعتراف بوجود كفار  
أهل الكتاب في كنف الدولة الإسلامية، وما لهم من حقوق،  
وما عليهم من واجبات قد بينتها الشريعة الإسلامية .. فهذا  
شيء وما أشارت إليه القاعدة أعلاه شيء آخر.  
149 مجموعة التوحيد:48.

١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠

---

**استدلال عمر بن عبد العزيز بالآية فيه دليل على جواز الاستدلال بالأعلى على الأدنى؛ فالآية وإن كان يُراد منها الكفر الأكبر إلا أنه يجوز الاستدلال بها على العاصي الذي يُجالس العصاة وهم يقتربون المعاصي من غير إنكار ولا قيام، لوقوعه تحت جزئية من جزئيات الآية الكريمة.**



...  
...  
...:...  
... :...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
... :...  
...  
... ..  
... :...  
...  
... :...  
...  
... :...  
... " ... "  
!...  
... :...  
... :...  
... :...  
... [...].  
...  
...  
... :...

---







0000000000 00 000000 0000 00000000 00000000 00 00000000 0000  
 00 00000000 00000000 0000 000000000 0000 000000 000000000 00 00 00  
 .00000000 00000000 00 00000000 00000000 0000 00000000 00 00000000 0000  
 00 0000 00000000 00 0000 000000000 00000000 0000 00 :00000000  
 00000 000000000 00000000 000000 00000 0000 000000 00000000 00000000  
 0000 00000 000000000 00000000 0000 00000000 00000000 0000 0000 000000  
 00000 0000 000000 .. 00 0000 00000000 00000000 0000 00000000 00000000  
 00000 00000000 000000 0000 0000 00000000 00000000 000000 00000000 00000000  
!00000000 00000  
 00 000000 0000000 000000000 000000 000000 000000 00 000000 0000  
 0000000000 0000 0000 0000000000 0000000 00000000 00000000 00000 00000  
 0:00000000 00000 00000 00000 000000 0000000000 00000000 0000 00000000000000  
 00000 0000000 00000 00000000 0000000 000000 00000 00000 0000 0000 00 0000  
 00000 0000000 000000 000000 00000 00 0000000 00000 00000000 00 000000000  
 .00:00000000000 0000000000 0000000 0000000 00000000000  
 0000000 0000000 000000 00000 00000000000 0000000000 0000000 0000 0000  
 0000 00000 00000000 000000 00 0000000000 00 00000 00000000000 0000000  
 00000 0000 00000000 000000000 0000 000000 00 000000 00 0000000 000000000  
 00000 000000000 00 0000000000 0000000000 000000000 00000000 00 0000000  
 .0000000 0000000 00 000000000000 0000000000 00000000 00 0000000 00000  
 000000000 00000000000 0000000 0000000 00000000 000000000 00 000000  
 0000000 000000000 0000 000000000 00000000 0000 00000 00000000000 000000  
 00000000 0000000 00 0000000 00000 00 00000000 00 000000 0000 000000000  
 0000000 .. 00000000000 0000000000 000000000 0000 0000000 00000 000000000  
 00 00000000000 00000000000 000000000 0000 0000000 0000 0000000 00000000  
 0000000000000 00000000 0000000 00000000 00000 00 0000000 00000000 00000  
 00000000 000000000 0000 000000000 0000 000000 0000 00000 0000 00000 00  
 0000000 000000000 00000000 0000000 00 0000000000 00000000 .. 000000000  
 000000 0000 .. 00000000000 00000000000 0000000000 000000000 00 00 00000

لا بد من أن يكون الكافر حينما يستحل الكفر  
 بقلبه، وما سوى ذلك لا يجوز أن يُحكم عليه بالكفر مهما  
 استحل الكفر بلسانه أو جوارحه الظاهرة الأخرى!  
 [١٣٧]

الكفر بقلبه، وما سوى ذلك لا يجوز أن يُحكم عليه بالكفر مهما  
 استحل الكفر بلسانه أو جوارحه الظاهرة الأخرى!  
 [١٣٧]

الكفر بقلبه، وما سوى ذلك لا يجوز أن يُحكم عليه بالكفر مهما  
 استحل الكفر بلسانه أو جوارحه الظاهرة الأخرى!  
 [١٣٧]

الكفر بقلبه، وما سوى ذلك لا يجوز أن يُحكم عليه بالكفر مهما  
 استحل الكفر بلسانه أو جوارحه الظاهرة الأخرى!  
 [١٣٧]

---

<sup>156</sup> صفة الاستحلال عندهم أن يُصرح بفيه أنه يستحل الكفر بقلبه، وما سوى ذلك لا يجوز أن يُحكم عليه بالكفر مهما استحل الكفر بلسانه أو جوارحه الظاهرة الأخرى!  
 137

الذي هو الله تعالى وحده لا شريك له، وهو الذي لا يوصف بالزمان والمكان، ولا يشترط له وجود من يخلق، ولا يشترط له وجود من يخلق. والآن نذكر بعض الآيات التي تدل على ذلك:

﴿قُلْ إِنَّمَا يُدْعَى بِالسَّمْعِ وَالْبَصَرِ وَالْحَفَاةِ أَشْرَافًا وَمَا يَدْعُونَ مِن دُونِهَا إِنَّمَا اسْمَ سَمْعِي وَمَا كُنَّا لآلِهَةً لَّهُمْ مِن قَبْلُ وَلَا كُنَّا لآلِهَةً لَهُم بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ عَلِيمٌ﴾ [الأنبياء: 107]

﴿قُلْ إِنَّمَا نَحْنُ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَكِن يُدْعَى بِالْحَقِّ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاللَّهُ عَظِيمٌ﴾ [الشورى: 213]

﴿قُلْ إِنَّمَا نَحْنُ عِبَادٌ مُّخْلِطُونَ وَمَا كُنَّا لآلِهَةً لَّهُمْ مِن قَبْلُ وَلَا كُنَّا لآلِهَةً لَهُم بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ عَلِيمٌ﴾ [الأنبياء: 108]

﴿قُلْ إِنَّمَا نَحْنُ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَإِن كُنَّا لآلِهَةً لَّهُمْ مِن قَبْلُ لَآتَيْنَهُم آيَاتِنَا وَلَكِن كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَآتَيْنَاهُمْ مُّوتًا وَقُلْ إِنَّمَا نَحْنُ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَإِن كُنَّا لآلِهَةً لَّهُمْ مِن قَبْلُ لَآتَيْنَهُم آيَاتِنَا وَلَكِن كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَآتَيْنَاهُمْ مُّوتًا وَقُلْ إِنَّمَا نَحْنُ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَإِن كُنَّا لآلِهَةً لَّهُمْ مِن قَبْلُ لَآتَيْنَهُم آيَاتِنَا وَلَكِن كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَآتَيْنَاهُمْ مُّوتًا﴾ [البقرة: 225]

﴿قُلْ إِنَّمَا نَحْنُ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَإِن كُنَّا لآلِهَةً لَّهُمْ مِن قَبْلُ لَآتَيْنَهُم آيَاتِنَا وَلَكِن كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَآتَيْنَاهُمْ مُّوتًا﴾ [البقرة: 225]

﴿قُلْ إِنَّمَا نَحْنُ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَإِن كُنَّا لآلِهَةً لَّهُمْ مِن قَبْلُ لَآتَيْنَهُم آيَاتِنَا وَلَكِن كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَآتَيْنَاهُمْ مُّوتًا﴾ [البقرة: 225]

﴿قُلْ إِنَّمَا نَحْنُ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَإِن كُنَّا لآلِهَةً لَّهُمْ مِن قَبْلُ لَآتَيْنَهُم آيَاتِنَا وَلَكِن كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَآتَيْنَاهُمْ مُّوتًا﴾ [البقرة: 225]

﴿قُلْ إِنَّمَا نَحْنُ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَإِن كُنَّا لآلِهَةً لَّهُمْ مِن قَبْلُ لَآتَيْنَهُم آيَاتِنَا وَلَكِن كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَآتَيْنَاهُمْ مُّوتًا﴾ [البقرة: 225]

**فتأمل - على سبيل المثال - ماذا يقول الشيخ محمد ناصر الدين الألباني غفر الله له، في كتابه المعنون بـ " التحذير من فتنة التكفير ": لا بد من معرفة أن الكفر - كالفسق والظلم - ينقسم إلى قسمين: كفر وفسق وظلم يُخرج من الملة، وكل ذلك يعود إلى الاستحلال القلبي. وآخر - أي كفر وفسق وظلم - لا يُخرج من الملة؛ يعود إلى الاستحلال العملي ا- هـ. وفساد قول الشيخ هذا مردّه إلى فساد قوله في مسائل الإيمان والوعد والوعيد .. وقد رددنا عليه في مصنف مستقل، والمعنون بـ " الانتصار لأهل التوحيد .. " فليراجعه من شاء.**





...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ..  
 !

...  
 ...  
 ...  
 ..  
 ...  
 ..

...  
 :  
 :  
 ...  
 :  
 :  
 :  
 :

---

**منكراً فهو المنكر عنده، وإن كان في الشرع معروفاً،  
 فمعبوده الذي يتألهه ويطيعه هو هواه من دون الله، وعليه  
 وعلى أمثاله يُحمل قوله تعالى:**

.....  
..... " : .....  
.....  
..... " .....  
..... : .....  
.....  
..... ".....

..... : .....  
.....  
..... " : .....  
.....  
..... " .....  
..... !.. .....  
.....  
..... " : .....  
..... .. .....  
..... ..  
..... ..  
.....

.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....

.....  
.....  
.....







... :/... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... .. " :... ..  
... .. " ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... .. :... ..  
... .. :... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... .. [...]

---

159 مجموعة التوحيد: 88-89. قلت: قول الشيخ " سواء فعله خوفاً أو مداراة " ينبغي أن يُحمل على مظنة الخوف أو التوسع في المداراة من غير إكراه ولا تقيّة ملزمة، أمّا الخوف من تعذيب أو ضرر محرج ومحقق في حال تخلف المرء عن المداراة والتظاهر ببعض عبارة الكفر أو الموالاتة

...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...

**للمجرمين .. أرجو أن لا يكون في ذلك حرج إن شاء الله إن التزم المرء بالقدر الذي يدفع عنه الأذى والضرر من غير توسع ولا زيادة وكان هذا الضرر لا يندفع إلا بتلك الكلمات؛ لأن هذه الصورة من صور الإكراه التي يُقبل الله تعالى فيها العثرات، لقوله تعالى:**

...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...

...  
 ...  
 ...

...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...

... .. :... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... .. : ... ..  
... ..  
... .. : ... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... .. : ... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... .. : ... ..  
... ..  
... .. : ... ..  
... ..  
... ..  
... .. : ... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... .. : ... ..

<sup>160</sup> رواه مالك، والترمذي، وقال: حديث حسن صحيح، عن "رياض الصالحين".



... [١٥٥] ...  
 ... ..  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ... :  
 ... :  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...

---

**161 قال ابن تيمية في معنى "الطاغوت" في الفتاوى 28/200: الطاغوت فعلوت من الطغيان، والطغيان: مجاوزة الحد وهو الظلم والبغي. فالمعبود من دون الله إذا لم يكن كارهاً لذلك طاغوت، ولهذا سمى النبي ﷺ**  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...



١٥٤ :...  
 ...  
 ... [١٥٥] ...  
 ...  
 ...

:...  
 ...  
 ...

[١٥٦] ...  
 ...  
 ...  
 ...

<sup>162</sup> **نفس المصدر السابق. قال صاحب " فتح المجيد شرح كتاب التوحيد " ص 392: فمن خالف ما أمر الله به ورسوله**

...  
 ...  
 ...  
 ... " ... " ...  
 ...  
 ...  
 ...

<sup>163</sup> **التحاكم إلى الرسول**

...  
 ...

منها ما لم يوافق عليه المجلس الأعلى للثقافة. :  
لما وافق المجلس الأعلى للثقافة على تصديدها،  
وأنه لا يجوز الاحتجاج على قراراته.

لما وافق المجلس الأعلى للثقافة على تصديدها،  
وأنه لا يجوز الاحتجاج على قراراته.  
لما وافق المجلس الأعلى للثقافة على تصديدها،  
وأنه لا يجوز الاحتجاج على قراراته.

لما وافق المجلس الأعلى للثقافة على تصديدها،  
وأنه لا يجوز الاحتجاج على قراراته.  
لما وافق المجلس الأعلى للثقافة على تصديدها،  
وأنه لا يجوز الاحتجاج على قراراته.  
لما وافق المجلس الأعلى للثقافة على تصديدها،  
وأنه لا يجوز الاحتجاج على قراراته.

لما وافق المجلس الأعلى للثقافة على تصديدها،  
وأنه لا يجوز الاحتجاج على قراراته.  
لما وافق المجلس الأعلى للثقافة على تصديدها،  
وأنه لا يجوز الاحتجاج على قراراته.  
لما وافق المجلس الأعلى للثقافة على تصديدها،  
وأنه لا يجوز الاحتجاج على قراراته.  
لما وافق المجلس الأعلى للثقافة على تصديدها،  
وأنه لا يجوز الاحتجاج على قراراته.

[٥٥٥] لما وافق المجلس الأعلى للثقافة على تصديدها،  
وأنه لا يجوز الاحتجاج على قراراته.  
لما وافق المجلس الأعلى للثقافة على تصديدها،  
وأنه لا يجوز الاحتجاج على قراراته.  
لما وافق المجلس الأعلى للثقافة على تصديدها،  
وأنه لا يجوز الاحتجاج على قراراته.



المشركين نوعان: نوع يخرج صاحبه من الملة؛ وهو طاعتهم فيما هو كفر أكبر أو شرك؛ أو طاعتهم في استحلال الحرام أو تحريم الحلال، أو إبطال حق أو إحقاق باطل، أو طاعتهم لذاتهم .. وكجبهة لا يجوز أن يُرد لها قول .. فهذا النوع من الطاعة كفر أكبر تخرج صاحبه من الملة.

ونوع لا يخرج صاحبه من الملة، وإنما يوقعه في دائرة

الفسوق والعصيان؛ وهو طاعتهم فيما دون ما تقدم ذكره،

كأن يُطيعهم في ارتكاب بعض المعاصي نزوة وشهوة لا استحلالاً وجحوداً .. فهذا النوع من الطاعة معصية لا ترقى بصاحبها إلى درجة الكفر، ولا تُخرجه من الملة.

المشركين نوعان: نوع يخرج صاحبه من الملة؛ وهو طاعتهم فيما هو كفر أكبر أو شرك؛ أو طاعتهم في استحلال الحرام أو تحريم الحلال، أو إبطال حق أو إحقاق باطل، أو طاعتهم لذاتهم .. وكجبهة لا يجوز أن يُرد لها قول .. فهذا النوع من الطاعة كفر أكبر تخرج صاحبه من الملة.

ونوع لا يخرج صاحبه من الملة، وإنما يوقعه في دائرة

الفسوق والعصيان؛ وهو طاعتهم فيما دون ما تقدم ذكره، كأن يُطيعهم في ارتكاب بعض المعاصي نزوة وشهوة لا استحلالاً وجحوداً .. فهذا النوع من الطاعة معصية لا ترقى بصاحبها إلى درجة الكفر، ولا تُخرجه من الملة.

ينبغي للقارئ أن يتنبه أن طاعة المشركين نوعان: نوع يخرج صاحبه من الملة؛ وهو طاعتهم فيما هو كفر أكبر أو شرك؛ أو طاعتهم في استحلال الحرام أو تحريم الحلال، أو إبطال حق أو إحقاق باطل، أو طاعتهم لذاتهم .. وكجبهة لا يجوز أن يُرد لها قول .. فهذا النوع من الطاعة كفر أكبر تخرج صاحبه من الملة.

ونوع لا يخرج صاحبه من الملة، وإنما يوقعه في دائرة الفسوق والعصيان؛ وهو طاعتهم فيما دون ما تقدم ذكره، كأن يُطيعهم في ارتكاب بعض المعاصي نزوة وشهوة لا استحلالاً وجحوداً .. فهذا النوع من الطاعة معصية لا ترقى بصاحبها إلى درجة الكفر، ولا تُخرجه من الملة.

التبليغ والبيان في أقسام القرآن: 270.

... [١٦٧] ...

... [١٦٨] ...

... [١٦٩] ...

... [١٧٠] ...

167 التبيان في أقسام القرآن: 270.  
168 قاله ابن القيم في أعلام الموقعين: 1/50.

... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده  
وبعد فقد أتتكم هذه الرسالة بحمد الله  
وتوفيقه في بيان بعض المسائل التي  
تربط بين الدين والسياسة في الإسلام.

والله اعلم بالصواب. والحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على من لا نبي بعده  
وبعد فقد أتتكم هذه الرسالة بحمد الله  
وتوفيقه في بيان بعض المسائل التي  
تربط بين الدين والسياسة في الإسلام.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ : /

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده  
وبعد فقد أتتكم هذه الرسالة بحمد الله  
وتوفيقه في بيان بعض المسائل التي  
تربط بين الدين والسياسة في الإسلام.  
والله اعلم بالصواب. والحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على من لا نبي بعده  
وبعد فقد أتتكم هذه الرسالة بحمد الله  
وتوفيقه في بيان بعض المسائل التي  
تربط بين الدين والسياسة في الإسلام.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ : /

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

---

<sup>172</sup> قال الأستاذ محمد قطب في كتابه "واقعنا المعاصر" ص 334: مظلوم ابن عباس فقد قال ما قال وهو يُسأل عن الأمويين، أنهم يحكمون بغير ما أنزل الله، فما القول فيهم؟ وما من أحد على الإطلاق قال عن الأمويين إنهم كفار، فقد كانوا يحكمون الشريعة في عموم حياة الناس، ولكنهم يحدون عنها في بعض الأمور المتعلقة بسلطانهم إما تأويلاً وإما شهوة - ولكنهم لا يجعلون مخالفتهم تشريعاً مضاهياً لشرع الله - فقال فيهم ابن عباس: إنه كفر دون كفر. فهل كان يمكن لابن عباس أن يقول هذا فيمن ينحي الشريعة الإسلامية أصلاً، ويضع بدلاً منها قوانين وضعية؟! - هـ.









...  
...  
... [٥٥٥].

:...  
... " :...  
...  
... :...  
... " :...  
... "

...  
...  
... [٥٥٥].

...  
... " :...  
... [٥٥٥].  
...  
... " :...

---

<sup>177</sup> الفتاوى: 28/457-458. قلت: باسم الحكمة والأناة والتعقل والحفاظ على الحرمات .. واجتناب الفتنة .. نسمع كثيراً من الناس الذين طاهرهم التدين يوجهون مثل هذه العبارات وأضعافها - التي هي قرينة على النفاق - إلى المجاهدين في هذا الزمان .. ولا حول ولا قوة إلا بالله!!<sup>178</sup> فكيف لو اجتمعت هذه الخصال فيمن لا يصلي ولا يصوم، وما أكثرهم في زماننا ..؟!  
<sup>179</sup> صحيح الترغيب والترهيب: 259. قلت: هذه الأعمال وإن كانت قرينة دالة على النفاق وفساد الباطن .. وتعين على معرفة المنافقين .. إلا أنها لا تكفي منفردة للحكم على صاحبها بالكفر والخروج من الملة .. فتنبه لذلك.



... [١٠٠] " ...  
 ... [١٠٠] " ...  
 ... : ...  
 ... [١٠٠] ...  
 ...  
 ...  
 ... : ...  
 ...  
 ... ..  
 ... ..  
 ... ..  
 !..  
 ... :  
 ... [١٠٠]  
 ... [١٠٠] " ...  
 ... :  
 ... [١٠٠]  
 ... :  
 ... [١٠٠]  
 ...  
 ... ..  
 ...

---

صحيح الترغيب والترهيب:731. <sup>180</sup>  
 صحيح الترغيب والترهيب:735. <sup>181</sup>  
 صحيح الترغيب والترهيب:414. <sup>182</sup>  
 رواه النسائي وغيره، صحيح الترغيب:563. <sup>183</sup>  
 رواه الترمذي، المصدر السابق. <sup>184</sup>  
 رواه أحد وأبو داود والنسائي والترمذي وغيرهم، صحيح <sup>185</sup>  
 الترغيب:564.  
 رواه الطبري، صحيح الترغيب:565. <sup>186</sup>  
 164

ما من صلاة الا كفرت بها في حق من تركها من غير عذر [١٨٧]  
والمراد بالكفر هنا الكفر الأكبر المخرج من الملة بدليل أن  
الصحابه كانوا يرون ترك بعض الأعمال غير الصلاة كفر  
أصغر أو كفر عملي .. ومسألة حكم تارك الصلاة قد  
تناولناها بشيء من التوسع والتفصيل في كتاب مستقل،  
فليراجعه من شاء.  
الفتاوى: 28/308. 188  
الفتاوى: 22/48. 189

<sup>187</sup> رواه الترمذي وغيره، صحيح الترغيب: 564. قلت:  
والمراد بالكفر هنا الكفر الأكبر المخرج من الملة بدليل أن  
الصحابه كانوا يرون ترك بعض الأعمال غير الصلاة كفر  
أصغر أو كفر عملي .. ومسألة حكم تارك الصلاة قد  
تناولناها بشيء من التوسع والتفصيل في كتاب مستقل،  
فليراجعه من شاء.  
الفتاوى: 28/308. 188  
الفتاوى: 22/48. 189

\* \* \*

... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... .. :  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... .. :  
... ..  
... .. :  
... ..

... .. -  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... .. :  
... .. :  
... ..

... .. :  
... .. :  
... .. :  
... .. :  
... ..

...



.. .  
 :  
 " " :  
 .. ..  
 :  
 .. ..  
 " :  
 .. ..

.. ..  
 :  
 " " :  
 .. ..  
 .. ..  
 .. ..  
 :  
 .. ..

- :  
 .. ..  
 [ ] .

.. ..  
 :  
 .. ..

**192 التاويل منه ما يُسقط عن المرء الوعيد في الدنيا والآخرة، ومنه ما يمنع عنه الكفر دون سواه من أنواع الوعيد والعقاب، ومنه ما يمنع عنه مطلق الوعيد الكفر وغيره .. كما أنه ليس كل تأويل يلزم بالضرورة أن يقبل عثرات صاحبه، أو يمنع عنه لحوق الوعيد .. وذلك بحسب نوعية التأويل وقوته، واستساغته شرعاً وعقلاً ولغةً .. فتنبه لذلك .**





... ..

... ..

... ..

... ..

... ..









... :  
..  
..

:  
..  
..  
..

-  
:  
..  
..  
..

,  
:  
"  
"  
!"

:  
"  
"  
"







... " :/... ..  
... " ... ..  
... ..  
... : ... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

- ... ..  
... ..  
... .. ! ... ..  
... .. " ! ... ..  
... .. : ... ..  
... .. " : ... ..  
... .. " : ... ..  
... .. " : ... ..  
... .. " : ... ..  
... .. " : ... ..  
... .. " : ... ..  
... .. " : ... ..  
... .. " : ... ..  
... .. " : ... ..  
... .. " : ... ..

---

<sup>199</sup> قلت: فإن قيل لماذا لم يقتل النبي ﷺ  
... ..  
... .. " ... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

<sup>200</sup> تأمل جرأة الخوارج - قاتلهم الله - على رسول الله، وعلى  
المسلمين من بعده ..!؟







00000 000000 00000 0000 00000 00000000 00 000 0000  
000 000000 0000 00 00000000 0000 00000000 00 00000000 00000 000000  
.00000000 00 00000000 00000000

" :0000 00 00000 0000 00 "000000000" 00 0000 00 00000000 -0  
000000 0 0000000 00000000 :00000 0000 0000000 00 000000 00000000000 0000  
000 0000 00000000 00000000000 0000 00000000 0000000000 00 00000000 0000  
00000000 0000 0000000000 00000000 0000 00000000 00000000 00000 0000 00000000  
000000000000 0000 00000000 000000 0000 00000 " 0000000000 0000 0 000000000  
.00000000 00

0000 0000 00000000 0000000 00000 0000 :0000 00000000 00000 -00  
0000000 00000 0000 00000 00 " :0000000000 0000 00 0000000 0000 00000000  
00 00000 00000000 0000000000 00 0000000 00000 0000 0000 00000 00000  
0000 0000 00000 00000 0000 00 :00000 0" 0000 00 000000 0000000 00 000000  
00 000000000 00000 00000 :000000 00000000000000 000000 00000 00000000  
0000 0000 00000 000000 000000 00000 00000 00000 0000 00000 00 0000  
00 00 0000000 0000 000000000 00000000 00000000 00000000 ." 000000 000000 000000  
0000 0000000000 00000000 00000000 000000000000 00 0000 0000 00000000  
000000 00000000 00000000 0000 00 0000000 0000 00000 00000 0000 00000  
00 0000000 00000000000000 00 000000 0000 00 00000000 00 00000 00000000  
0000000 00 0000000000 00000000 0000000 00000000 0000 00000 0000000000  
000000000 00 0000000000 00000 0000 .. 000000000000 0000000000  
.0000000000

00000000 000000000000 00 00000 0000 00000000 0000 0000000 -00  
000000000000 0000 00000000

---

00 .. 000000000 00000 0000 0000000 00000000 0000 00000 0000 0 0000 0000 .. 0000000  
00000 .. 00000000 00000000 0000000000 00000 00 00 .. 00000000 00000000 00000  
.0 000000000 00000 0000 00000000

... [٢٠٦] ...  
...  
...

... :  
... - .

... :  
...  
...  
... - .

...  
...  
... !

... :  
...  
... :  
... - .

---

206 **الله تعالى أعلمه، وهذه ليست لأحد بعد النبي** ...  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

00 00000000 0000 00 000 :00/000 000 0000 00 0000  
 0000 :000000 00000000 00 000 0000000 0000000 00000000 0000  
 .000000 000000 0000 0000 00 00000000

0000 0000 00 000 000000 00 00 000 0000 00 0000000 0000  
 -0 00000000 0000 00 000 0000 00 0000 0000 0000000 000 000  
 000000000 000 000 000000 000000 0000000000 .00  
 000000000 000000 000000 000000 0000000000 0:000000 00000 0000  
 00000000000 00000000000 000000000000 .00:00000000000 000000000000

00000000 0000 00000 :00 0 00000000 00 0000 0000 0000  
 0000 0000000 000000 00 00000 00000 000000 0000000 00 0000 00000000  
 000000 00000 0000 00 000 000000 00 0000 00000 .00000 000000 00  
 .00 -0 00000

000000 0000 00 0 0000000 000000 0000000000000 000000 000000  
 00000 0000 :000000 00 00000000 000000 0000 0 00000 00 000000 0000  
 00 000 000000000 0000 000000 0000 0000 00000 00 000000 0000 0000 0000  
 .[000]0000000 0000000 0000000 000000

00 000000 00000 00000000 000000 00 000000 0000 :000 00 0  
 000000000 00000 00000 000000000000 000000 00000 0000 0000 00000  
 0000 0000 000000000 0000 0000 00 000000 00 0000 0000 :00000000  
 00000 0000 00000000 00 00000000 00000 0000 0000 00 0000 000000 000000  
 00 000000 00 00000 00000 00000 0000000000 00 00000 00 00000 0000 00000  
 .0000000000 0000000

000000000 000000000 000000000 0000000 000000 00 0000000000  
 00000 00 000000 00000 00 00000000 0000 00 0000000000 00000000 00000  
 00000 00000 000000 00 00 00000 00000000 00000 00 00000000 00000 00000  
 !0000 00000000000 00000









... ..  
-00.

:  
... ..

:  
... ..

... ..  
[000].

... ..

---

بينما الولاء الوطني في زماننا يسوي بين الجميع..!





... ..  
... ..  
... ..

:... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..

... .. :... ..  
... .. "... .."  
... ..  
... .. :  
... ..  
... ..

... .. :... ..  
... .. :... ..  
... ..  
... ..  
... .. :... ..  
... ..  
... ..  
... .. :... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

---

213 رواه مسلم وغيره، صحيح سنن الترمذي: 1319.  
192









\* \* \*

": ."

:  
 .

:  
 :  
 .  
 :

:  
 :  
 .

:  
 :  
 :

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... .. :0/00  
... ..  
... .. :000  
... ..

... ..  
... .. :00/00  
... ..

... .. :000  
... ..  
... ..  
... ..

... .. :0000  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... .. :00000  
... ..  
... ..  
... .. [000]





... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..

... : " " ...  
... " " ...  
... : ...  
...

... " " ...  
" " ...  
" " " " ...

...  
... " " ...  
... " " ...

... [ ] ...  
... : ...

...  
...  
... ..  
... ..  
: ...

... / ...  
... ..  
...

...  
... ..  
...



... : ...  
 : ...  
 ... : ...  
 ...  
 : ...  
 ...  
 ... : ...  
 ...  
 ... : ...  
 ..  
 : ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...

**225 لم أكن لأضيف هذه الفقرة لولا أن قوماً من مرجئة العصر يحصرون جميع نواقض الإيمان في الجحود والاستحلال فقط، وما سوى ذلك فساحة الكفر العملي الأصغر تسعة، وكذلك قولهم أن العلة في كفر شاتم الله والرسول .. هي لاستحلاله الشتم وليس لذات الشتم !!**  
**فانظر مثلاً ماذا يقول الشيخ ناصر في شريطه الكفر كفران: " ما نرى شاتم الله والرسول كافراً على الإطلاق؛ فقد يكون السب والشتم ناتجاً عن جهل، وعن سوء تربية، وقد يكون عن غفلة، وأخيراً قد يكون عن قصد ومعرفة، وإذا كان بهذه الصورة عن قصد ومعرفة فهو الردة الذي لا إشكال فيه، أما إذا احتمل وجهاً من الوجوه الأخرى التي أشرت إليها فالاحتياط في عدم التكفير أهم إسلامياً .. " ا- هـ. وهذا كلام مردود على الشيخ .. قد عيناه بالرد في كتابنا " الانتصار لأهل التوحيد .. " فليراجع.**





..... " : ..  
. " ..  
..... " : ..  
" ..  
.. .. " : ..  
" ..  
.. .. " : ..  
..... ! ..

..... -  
.....  
..... : ..  
.....  
..... : ..  
..... : ..  
..... : / ..  
..... - ..  
..... : ..

..... : / ..  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....



... ..

... ..

230 المراد إضرار المسلمين لإسلامهم وتدينهم .. وكذلك الذي يستعدي عموم المسلمين فهو كافر؛ إذ يستحيل أن يستعدي عموم المسلمين لأمر شخصية دنيوية .. وبالتالي فلم يبق سوى أنه يستعديهم لدينهم، ومن كان كذلك لا شك في كفره وخروجه من الإسلام .. وكذلك الذي يعمم في السب فيسب جميع المسلمين من دون استثناء، فهذا أيضاً لا شك في كفره؛ إذ يستحيل أن يكون سبه لهم لسبب سوى أنهم يتدينون بدين الله تعالى الإسلام. الصارم المسلول:371. 231





٢٢٢ "الرسائل الشخصية: 212 - 213.  
 الذي نريده هنا بيان أن الكفر يكون بالقول والعمل كما  
 يكون بالاعتقاد، وليس إحصاء جميع الأعمال التي تُخرج  
 صاحبها من الملة .. فهذا له موضع آخر من كتبنا وأبحاثنا؛  
 أنظر - إن شئت - كتاب " أعمال تُخرج صاحبها من الملة ".  
 ٢٢٣

الرسائل الشخصية: 212 - 213.

٢٢٣ الذي نريده هنا بيان أن الكفر يكون بالقول والعمل كما  
 يكون بالاعتقاد، وليس إحصاء جميع الأعمال التي تُخرج  
 صاحبها من الملة .. فهذا له موضع آخر من كتبنا وأبحاثنا؛  
 أنظر - إن شئت - كتاب " أعمال تُخرج صاحبها من الملة ".





... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... .. :  
... ..  
... ..  
... ..

!!

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

!!

... .. :  
... ..

---

<sup>236</sup> انظر رسالة تحكيم القوائين للشيخ محمد إبراهيم آل الشيخ، ص 13، 17 - 18. ويليها وجوب تحكيم شرع الله، للشيخ ابن باز، ص 39. ط دار المسلم.

<sup>237</sup> قد تقدم الحديث عن قول ابن عباس: " ... " ... ..  
... .. ..

!:00000 00000 00 00000 00000000 000000 :000000  
 000000000 000000 00000 0000 000000 00000 00 00000 :000000  
 0000 .. 00000 00000 0000 00000000 00000000 00 0000000 00 00 00000000  
 000000000000 0000000 0000 000000000 00 000000 0000000 00 0000 00  
 0 000000 00000000 00 0 00000000 00000 000000000 000000000 000000000  
 0000000 00 000000 00000 0000 0000 00 00000 .. 000000000 0000000 0000  
 !:0 00000 00000 00 00000 0000000  
 00000 0000000 00000 00000 0000 0000 00000 0000 0000 :0000000  
 000 .. 0000 0000 00000 0000 .. 000000 000000 00 00000 0000000 0000000  
 !!000000000000 000000  
 00 0000 00 0000 0000000 0000 00000000 00000000 00000000 :000000  
 0000000 000000000000 00000 0000 0000000 00000 000000000 00000 00 0000000  
 00000000000 000000000 0000000 00000 0000 00000 0000000 00000000 00  
 .. 000000 000000 00 000000000 0000 0000000 00 000000000 .. 000000 000000000  
 000000 000000 00 000000 0000000 0000000 00 00000 00000 0000 0000 00  
 !:0000000 ..  
 0000000 .. 000000000000 0000 0000000 00000 00000 0000 :0000000  
 00 00000 00 00000 00000000 0000000 00 0000 00000000000 .. 0000 0000000  
 !!0000000  
 00 00000 00 00000000 0000000 0 0000000000 00000 00000000 :000000  
 0000 00000 0 0000000000 0000000 0000 00000 00 0000 0000000 0000 0 00000000  
 0000 0000000000 0000000000 0000000 00000 0000000 0 00000 00 00000000 00  
 .. 00000000000 00000000 0000000 00 0000 00000 00000000000000 0000 0000000  
 0000000 000000 000000 0000000000 0000000 00000 000000 0000000 0000000  
 00000000000 0000000000 0000000 00 000000 00000 00000 .. 0000000  
 !:0 0000 00 0000000 0000 .. 0000000000000 00000 00000000000  
 000000 0000000 0000000 0000 0000000 000000 00 000000 0000 :0000000  
 00 000000 0000 .. 000000 0000 0000 00 000000 000000 .. 000000 00000 00  
 !:0000000 0000 0000 00 000000



[٥٥٥] . . .  
 . . .  
 [٥٥٥] " : . . .  
 [٥٥٥] " : . . .  
 [٥٥٥] " . . .  
 : . . .  
 [٥٥٥] . . .  
 . . .  
 : . . .  
 . . .  
 . . .  
 . . .  
 . . .  
 . . .  
 : . . .  
 . . .  
 : . . .  
 . . .

---

**239 جميع ما تقدم من أحاديث هي صحيحة، بعضها في الصحيحين، انظر الأرقام التالية من صحيح الترغيب والترهيب: 563، 564، 565، 568، 571.**

**صحيح الترغيب: 573.** 240

**صحيح الترغيب: 574.** 241

**صحيح الترغيب: 564.** 242

**صحيح الترغيب، ص 235.** 243

سواء كان هذا العمل الخيري أو غيره من الأعمال الخيرية، فإنها تترك أثرها الإيجابي على المجتمع والبيئة من خلال توفير فرص العمل وتحسين الظروف المعيشية.

كما أن العمل الخيري يساهم في تعزيز القيم الإنسانية والتضامن الاجتماعي، مما يساهم في تحقيق التنمية المستدامة.

لذلك، فإننا ندعو جميع أفراد المجتمع إلى المشاركة في الأعمال الخيرية والتبرع بالمال أو العون، مما يساهم في تحسين الظروف المعيشية للأفراد المحتاجين.

وإننا نؤمن بأن العمل الخيري هو السبيل الأمثل لتحقيق التنمية المستدامة وبناء مجتمع أفضل.

انظر الفتاوى: 20/96 و 22 / 49 و 28/308.<sup>244</sup>  
عن الفتاوى لابن تيمية: 7/209.<sup>245</sup>

000000 0000 000000 0000 0000000 00000000 00 :000 000  
 0000000 0000000 00000000000 0000 000000 000 000000 00 000 00000  
 000 .. 000000 00000 00000 00 00000 00000 .. 000000 00000 00000 ..  
 !000000 00000 0000  
 000 000000 00000 00000 000000 0000000 00 :000 00 000000  
 !000 0000000 0000000 0000000 00000 00000 0000000  
 00000 000 00000000 000000 000000 00 000000000 00 :000 000  
 00 00000 .. 000 0000000 000000 0000000 00000 000000 000 000000  
 !000000 000 00000  
 000000000 00 00 00 00000000 000000 00000000 00000 00 000  
 000000 00000 00000 .. 00000000 00000000 00 00000000 00 000000 00000  
 00000 000000 00000 00 00000 00000 000 0000 .. 000000 00000 00000 00  
 0000 .. 0000 00 00000 000 00000 .. 000000000 00 00000 00 000000  
 !000000 000000 000000 000 0000 00000 00000000 0000

\* \* \*

00  
 " :0000000000 0000000000 00  
 ." 00000 0000 00 000 0 000 0 00 000 00 00000 00  
 00000 00000 00000 00 000 00000 00 00000 00000 00 :000000  
 .. 000000 00 00000 00 00000 00000 00000 00 00000 00000000 00 00000  
 00 00000 00000 .. 000000000 000 00000 0000 :000 00 00000 000000000  
 00000 00000000 000000 00 00000 000000000 00000000 00 00000000 000000  
 0.. 00000000 000000 00000 00000000 000000 00 00000000 000000  
 00000000 00 000000000 000000000 000000000 00 000000 :00000  
 0000 000000000 000000000 0000000000 00 000000 00000 00 00000000  
 0000000 0000 0000000 00000 000000 00000000 0000 00000 00000000



...  
 ...  
 ...

:  
 ...  
 ...

...  
 ...

...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...

...  
 ...  
 ...





... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
**نشترط الاستحلال هنا لأن الانتحار ليس كفراً مجرداً<sup>250</sup>  
لذاته، وهو اشتراط لازم لتكفير صاحب الذنب الذي هو دون  
الكفر أو الشرك الأكبر، وهذا هو المراد من قول أهل  
العلم: " لا تكفر أحداً بذنب ما لم يستحله " أي ذنباً دون  
الكفر .. ومثل هذا الشرط لا يجوز أن يقال به عند الكفر  
الأكبر المجرد الذي يعتبر كفراً لذاته قرن به الاستحلال أو  
لم يقرن، كما تقدم.**

أما في هذه الحالة، فالمرأة التي تتزوج من رجل غير متعلم، فإنها ستواجه صعوبات كثيرة في الحياة، خاصة في الجانب الاقتصادي والاجتماعي. فالمرأة التي تتزوج من رجل غير متعلم، فإنها ستواجه صعوبات كثيرة في الحياة، خاصة في الجانب الاقتصادي والاجتماعي. فالمرأة التي تتزوج من رجل غير متعلم، فإنها ستواجه صعوبات كثيرة في الحياة، خاصة في الجانب الاقتصادي والاجتماعي.

وأيضا، فالمرأة التي تتزوج من رجل غير متعلم، فإنها ستواجه صعوبات كثيرة في الحياة، خاصة في الجانب الاقتصادي والاجتماعي. فالمرأة التي تتزوج من رجل غير متعلم، فإنها ستواجه صعوبات كثيرة في الحياة، خاصة في الجانب الاقتصادي والاجتماعي. فالمرأة التي تتزوج من رجل غير متعلم، فإنها ستواجه صعوبات كثيرة في الحياة، خاصة في الجانب الاقتصادي والاجتماعي.

والمرأة التي تتزوج من رجل غير متعلم، فإنها ستواجه صعوبات كثيرة في الحياة، خاصة في الجانب الاقتصادي والاجتماعي. فالمرأة التي تتزوج من رجل غير متعلم، فإنها ستواجه صعوبات كثيرة في الحياة، خاصة في الجانب الاقتصادي والاجتماعي. فالمرأة التي تتزوج من رجل غير متعلم، فإنها ستواجه صعوبات كثيرة في الحياة، خاصة في الجانب الاقتصادي والاجتماعي.

والمرأة التي تتزوج من رجل غير متعلم، فإنها ستواجه صعوبات كثيرة في الحياة، خاصة في الجانب الاقتصادي والاجتماعي. فالمرأة التي تتزوج من رجل غير متعلم، فإنها ستواجه صعوبات كثيرة في الحياة، خاصة في الجانب الاقتصادي والاجتماعي. فالمرأة التي تتزوج من رجل غير متعلم، فإنها ستواجه صعوبات كثيرة في الحياة، خاصة في الجانب الاقتصادي والاجتماعي.

والمرأة التي تتزوج من رجل غير متعلم، فإنها ستواجه صعوبات كثيرة في الحياة، خاصة في الجانب الاقتصادي والاجتماعي. فالمرأة التي تتزوج من رجل غير متعلم، فإنها ستواجه صعوبات كثيرة في الحياة، خاصة في الجانب الاقتصادي والاجتماعي. فالمرأة التي تتزوج من رجل غير متعلم، فإنها ستواجه صعوبات كثيرة في الحياة، خاصة في الجانب الاقتصادي والاجتماعي.

---

تأمل كيف أن الحسنات يذهبن السيئات، وأنها أحيانا تكون مانعا من موانع لحوق الوعيد بالمعين. صحیح سنن النسائي:1925.

...: ...  
" ... " ...  
...  
...: ...  
...: ...

...: ...  
...  
... [ ] ...

...: ...  
... [ ] ...  
...: ...  
...: ...

...: ... [ ] ...  
...  
...  
...  
...: ...

---

253 شرح مسلم: 2/132.  
254 المصدر السابق: 2/126.  
255 رواه مسلم. أقول: إن كان قتال المسلم وسبابه لدينه وإسلامه، فإن الحديث على ظاهره، حيث يحمل الكفر الوارد فيه على الكفر الأكبر ..

... .

... :

... .

... .

... :

الفصل في الملل والنحل: 3/235- 236. هباء: أي قليل العقل.

... [١٥٥].  
...  
...

... " :  
...  
... [١٥٥].  
...  
...  
...

... " :  
...  
... [١٥٥].

...  
...  
...  
...

... :  
... " :  
...  
... [١٥٥].

---

258 **رواه أحمد وغيره، السلسلة الصحيحة: 1682.**  
259 **أخرجه ابن ماجه وغيره، السلسلة الصحيحة: 1724.**  
260 **رواه ابن أبي عاصم في السنة، وصححه الألباني في التخریج.**  
261 **رواه ابن أبي عاصم في السنة. وحسنه الألباني في التخریج.**



... : " ...  
... [ ] " ...  
... " ...

...  
...  
...  
...  
...  
...  
... ..  
...

...  
...  
...  
... :  
..."

...  
...  
...

... :  
... " :  
... " !

---

263 صحيح سنن ابن ماجه:2720. ونحوه قوله : " ...  
... " ...



:... .. " :... ..  
... .. " :... ..  
..

... .. :... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... .. :... ..  
... .. [ ]

... ..  
... ..  
... .. " :... ..  
... .. " .

... .. " : ... ..  
... .. " ..  
" :... ..  
... .. " ..

... .. :... ..  
... ..  
... .. " ..  
... ..

... .. :... ..  
... ..  
... ..

















الاستحسان أوسع وأشمل من الاستحلال؛ فكل من استحسَن فقد استحل، ولا يلزم العكس، وقد أثر عن الشافعي رحمه الله أنه قال: "من استحسَن فقد شرَّع". فإن قيل: هل مطلق طاعة الكفار والمشركين كفر؟ أقول: طاعتهم أنواع: طاعة مكفرة تخرج صاحبها من الملة، وطاعة مؤثمة وأثمها معصية دون الكفر، وطاعة مباحة لا حرج فيها.

الطاعة المكفرة: أن تطيعهم في الشرك والتكذيب أو استحلال ما حرم الله أو تحريم ما أحل الله.. وكذلك أن تُطيع أحدهم لذاته لكونه فلاناً، فتطيعه في الحق والباطل، وفي كل ما يصدر عنه من قوانين وتشريعات وأوامر.. وتدور معه حيثما دار.. لكونه فلاناً.. أو لكونه من حقه أن يُشرع ويسن

الطاعة المؤثمة: أن تطيعهم في ما حرم الله أو تحريم ما أحل الله.. وكذلك أن تُطيع أحدهم لذاته لكونه فلاناً، فتطيعه في الحق والباطل، وفي كل ما يصدر عنه من قوانين وتشريعات وأوامر.. وتدور معه حيثما دار.. لكونه فلاناً.. أو لكونه من حقه أن يُشرع ويسن

الطاعة المباحة: أن تطيعهم في ما أحل الله أو تحريم ما حرم الله.. وكذلك أن تُطيع أحدهم لذاته لكونه فلاناً، فتطيعه في الحق والباطل، وفي كل ما يصدر عنه من قوانين وتشريعات وأوامر.. وتدور معه حيثما دار.. لكونه فلاناً.. أو لكونه من حقه أن يُشرع ويسن

---

273 الاستحسان أوسع وأشمل من الاستحلال؛ فكل من استحسَن فقد استحل، ولا يلزم العكس، وقد أثر عن الشافعي رحمه الله أنه قال: "من استحسَن فقد شرَّع". فإن قيل: هل مطلق طاعة الكفار والمشركين كفر؟ أقول: طاعتهم أنواع: طاعة مكفرة تخرج صاحبها من الملة، وطاعة مؤثمة وأثمها معصية دون الكفر، وطاعة مباحة لا حرج فيها.

الطاعة المكفرة: أن تطيعهم في الشرك والتكذيب أو استحلال ما حرم الله أو تحريم ما أحل الله.. وكذلك أن تُطيع أحدهم لذاته لكونه فلاناً، فتطيعه في الحق والباطل، وفي كل ما يصدر عنه من قوانين وتشريعات وأوامر.. وتدور معه حيثما دار.. لكونه فلاناً.. أو لكونه من حقه أن يُشرع ويسن

فإنه لا بد من أن يكون الطاعة من النوع الذي لا يوجب الكفر أو الشرك، بل هو طاعة لله تعالى في ما أمر به ونهى عن.

وهذا النوع من الطاعة هو الذي لا يوجب الكفر أو الشرك، بل هو طاعة لله تعالى في ما أمر به ونهى عن. وهذا النوع من الطاعة هو الذي لا يوجب الكفر أو الشرك، بل هو طاعة لله تعالى في ما أمر به ونهى عن.

وهذا النوع من الطاعة هو الذي لا يوجب الكفر أو الشرك، بل هو طاعة لله تعالى في ما أمر به ونهى عن. وهذا النوع من الطاعة هو الذي لا يوجب الكفر أو الشرك، بل هو طاعة لله تعالى في ما أمر به ونهى عن.

**القوانين للعباد .. فهو مشرّع وبالتالي يجب أن يُطاع ..  
فهذا النوع من الطاعة شرك وكفر أكبر يخرج صاحبه من  
الملة.**

**أما الطاعة المؤثمة: وهي طاعتهم في ارتكاب بعض  
المعاصي على غير وجه الاستحلال أو الاستحسان؛ كأن  
يطيع مسلم كافراً في دعوته إلى شرب الخمر على غير  
وجه الاستحلال .. فهذا النوع من الطاعة معصية وكبيرة من  
الكبائر لكن لا ترقى بصاحبها إلى درجة الكفر البواح.  
أما الطاعة المباحة: وهي طاعتهم في الأمور الإدارية أو  
الطبية ونحو ذلك، كطاعتهم في التزام قوانين المرور أو  
طاعة الطبيب منهم فيما يصف من دواء أو علاج وغير ذلك  
.. فهذا النوع من الطاعة مباحة، لا حرج فيها إن شاء الله.**

0000 00000000 00 000000000 0000000000 0000000000 0000000000  
 000 000 0000 00000 00000 00000 00 000000 000000 000000 000000  
 000 00000 000000000 0000 00000000 0000000 00 00000 0000 000000000  
 00000 000 00 00000000 0000 0000 0000000 000000 00000 00 00000 000000  
 .[000] 00000 0000 "0000 0000 !0000 00000 00000 00000 00 0000000  
 00 000000000 0000 0000 00000 000000000 0000 0000 00000 00000 00000  
 0000 0000000 0000000 00 0000 0000000 0000 0000 00 00000 0000000  
 00000000 0000 0000 0000 0000 0000 0000 0000 00 00000 0000000 0000  
 00 00000 0000 00000000 000000 00 0000000 000000 00000000 00000000  
 00000 000000000 00000000 0000 00000000 000000 00000000 000000000  
 00000 000000000 00000000 0000 0000 00000 0000 0000 000000000 000000  
 .000000 0000 0000 00000000 000000 00000000 00000000 000000000

0000000 0000000 0000 00 0000 0000 :0000 0 000 00 00000000 0000  
 000000000 0000000 0000 0000:000000000 00000000 0000 00000000 00000000  
 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000  
 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000  
 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000  
 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000  
 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000  
 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000  
 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000  
 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000  
 .000000 000000 000000 000000 00000000 00000000 00000000 000000000  
 .[000]00000000 00000000 00000000 000000000 0000000000000000000000

00000 00000 00000 00000 :000/0000 000000000 00 0000000 0000 0000  
 00000 00 0000000000 00 0000000000 00000 0000 00000 00000 00 0000000000  
 0000000000 :000000000000 0000000000 00000000000 0000 00000 0000 0000  
 0000 0000000 0000 00 0000000000 0000000 0000 00000000 0000 0000000  
 00000000 00000000 0000000000 00000000000 0000000000 0000000000000000

274 ذكره ابن تيميه في الفتاوى: 28/164.

275 عن إكفار الملحدين في ضروريات الدين، للشيخ محمد أنور شاه الكشميري: 95.



... [٢٧٧] ... !

... ..

: ...

- ..

... : ...

... : ...

<sup>277</sup> يدينون له إن رضوا به مشرعاً لهم من دون الله، واتبعوه فيما يحلل ويحرم .. هكذا ينبغي أن يحمل كلام سيد رحمه الله.  
<sup>278</sup> طريق الدعوة في ظلال القرآن: 2/179.

... [٢٧٩].

... [٢٨٠].

... [٢٨١].

التبيان في أقسام القرآن: 270.  
الصارم المسلول لابن تيميه: 38.  
عن الصارم المسلول: 56.







00 00 .00:000000 0 00000 000 00 0000 000 00 000000 00000 00  
0000000 0000 0000 00 00000 000000 000000 0000 00 000 0000  
000000000 00000000 00000000 00 000000 0000000000 00000000  
0000000 00000 0000 .. 00000 00000 000000 000000000 00 000000000  
00000 0000 0000 000000 00000000 0000 000000 000000000  
000000 000000000 0000 00000 00000 00000 00000 00 00  
00 :0 000000 000000 0000 0 000000 000000000 000000 .00:000000  
00 000000 0000 00000 00000000000 0000 000000 00 0000 00000 0000  
.. 00000 00000 00 00 .. 00000 00 000000000 .. 0000 00000000  
00000000 0000000 0000 00000 .. 00000 00000000 00 00 00000000  
..00000000 000000000 0000 0000000 00000 000000 00 00000 0000000  
00 00000 000000 0000 0000 00000000000 000000000 00 000000 -0  
000000 0000 00 0000000 00000000 00000 00000 00 00000 000000 00000  
.. 0000000 00000 00000 00 0000000000 00000000 00000 00000 00 00000000  
0:000000 0000 0000 0000000 0000 000000 000000 000000 000000 000000 00 0000  
.00:0000000000000 0000 0000 0000000 00000000 0000000 000000 00 00000000  
000000 0000 0000000 00000000 0000000 000000 00000 000000 000000  
000000 0000 000000 00000000 00000000 000000 00000 00000 .00:000000  
000000 0000 000000 00000000 00000000 00000000 000000 00000 00000  
000000000 000000000 0000000000 000000000 000000 00000 00 00000  
.00 -0 000000 0000 00000 00000 00000 00000 00 00000 00 00000 00000  
00000000 0000000 0 00000000000000 000000000 000000000 0000 00000  
0000 0000 000000000 0000000 0000 0000 000000000 00000 0000000 0000 0  
.000000 00000 0000 0000 00 000000000 00000000  
.00000 0000 0000 000000000 000000000 0 0

قال ابن تيمية في الصارم: 314.  
 الصارم: 318.  
 إكفار الملحدين: 63.  
 [٣٣٣]

286 **قاله ابن تيمية في الصارم: 314.**

287 **الصارم: 318.**

288 **إكفار الملحدين: 63.**

..... :  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....

..... :  
.....  
.....[.....]  
.....  
.....  
..... ..  
.....  
.....  
.....  
.....

..... :  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
..... :  
.....

..... :  
.....  
.....  
.....

المشروع الذي يهدف إلى تحقيق التوحيد والشرك، عن مجلة "الحكمة" 3/100-  
101.  
الصارم المسلول: 530.  
..

<sup>290</sup> حقيقة التوحيد والشرك، عن مجلة "الحكمة" 3/100-

101.

<sup>291</sup> الصارم المسلول: 530.

بينما يرى البعض الآخر أن المسؤولية تقع على عاتق الحكومات، وأنهم يجب أن يتخذوا تدابير عاجلة للحد من انبعاثات الكربون.  
في حين أن بعض الدول قد تكون أكثر تقدماً في مجال الطاقة المتجددة، فإن دولاً أخرى لا تزال تعتمد بشكل كبير على الوقود الأحفوري.  
بالتعاون مع المجتمع المدني والقطاع الخاص، يمكن للحكومات أن تلعب دوراً محورياً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.  
من الضروري أيضاً أن نأخذ في الاعتبار الاحتياجات الخاصة للدول النامية، والتي تحتاج إلى دعم مالي وفني لتبني تقنيات صديقة للبيئة.  
في النهاية، لا يمكن حل مشكلة التغير المناخي إلا من خلال الجهود المشتركة بين جميع الأطراف المعنية.  
.. يجب أن تكون لدينا إرادة سياسية لتحقيق التغييرات اللازمة في سياساتنا الوطنية.  
التعاون الدولي هو المفتاح لنجاحنا في مواجهة هذا التحدي العالمي.

**العمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة**

من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، يجب أن نأخذ في الاعتبار الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.  
التحول إلى اقتصاد أخضر هو الخيار الأفضل لمواجهة التغير المناخي، حيث يمكنه خلق فرص عمل جديدة وتحسين نوعية الحياة.  
التعليم يلعب دوراً حيوياً في رفع الوعي المجتمعي وتمكين الأفراد من اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن البيئة.  
الشباب هم القوة المدفوعة للتغيير، ويجب أن نحفزهم للمشاركة في مبادرات حماية البيئة.  
التعاون بين القطاعين العام والخاص يمكن أن يخلق نماذج مبتكرة للتمويل المستدام.  
من الضروري أيضاً أن نأخذ في الاعتبار العدالة الاجتماعية، حيث يجب أن لا يتحمل الفقراء عبء التغير المناخي.  
في النهاية، تحقيق أهداف التنمية المستدامة يتطلب التزاماً طويل الأمد وشفافية في التقارير.  
.. يجب أن نكون واضحين في أهدافنا وملتزمين بتحقيقها.  
"كلنا مسؤولون عن مستقبل كوكبنا" - يجب أن نحمل هذه المسؤولية بجدية.  
التغييرات التي نحتاجها ليست جذرية، بل هي تغييرات سلوكية يمكن تحقيقها من خلال الإرادة السياسية.

من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، يجب أن نأخذ في الاعتبار الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.  
التحول إلى اقتصاد أخضر هو الخيار الأفضل لمواجهة التغير المناخي، حيث يمكنه خلق فرص عمل جديدة وتحسين نوعية الحياة.  
التعليم يلعب دوراً حيوياً في رفع الوعي المجتمعي وتمكين الأفراد من اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن البيئة.  
الشباب هم القوة المدفوعة للتغيير، ويجب أن نحفزهم للمشاركة في مبادرات حماية البيئة.  
التعاون بين القطاعين العام والخاص يمكن أن يخلق نماذج مبتكرة للتمويل المستدام.  
من الضروري أيضاً أن نأخذ في الاعتبار العدالة الاجتماعية، حيث يجب أن لا يتحمل الفقراء عبء التغير المناخي.  
في النهاية، تحقيق أهداف التنمية المستدامة يتطلب التزاماً طويل الأمد وشفافية في التقارير.  
.. يجب أن نكون واضحين في أهدافنا وملتزمين بتحقيقها.  
"كلنا مسؤولون عن مستقبل كوكبنا" - يجب أن نحمل هذه المسؤولية بجدية.  
التغييرات التي نحتاجها ليست جذرية، بل هي تغييرات سلوكية يمكن تحقيقها من خلال الإرادة السياسية.

الذين هم في حيز الكفر والفسق والظلم - ينقسم إلى قسمين: كفر وفسق  
وكل ذلك يعود إلى الاستحلال  
العملي - هـ.

كذلك الرضى بالكفر فهو عنده نوعان: رضى باطني قلبي  
يُخرج من الملة، ورضى عملي ظاهر لا يُخرج من الملة ..  
وهذا التقسيم إضافة لكونه لم يسبقه إليه سلف معتبر ..  
فإن الشيخ يريد أن يقول: أن المرء مهما طهر منه أنه راضٍ  
بالكفر ومستحل له عملاً وظاهراً .. فإن ذلك لا يستدعي  
تكفيره حتى يرضاه ويستحله قلباً وباطناً .. وهذا عين  
مذهب جهم الضال كما بيناه مفصلاً في كتابنا " الانتصار  
لأهل التوحيد " فليراجعه من يشاء.

293 الفتاوى: 12/496.

294 أنظر مثلاً ماذا يقول الشيخ الألباني - عفا الله عنه - في  
كتابه " التحذير من فتنة التكفير " : لا بُد من معرفة أن  
الكفر - كالفسق والظلم - ينقسم إلى قسمين: كفر وفسق  
وكل ذلك يعود إلى الاستحلال  
العملي - هـ.

كذلك الرضى بالكفر فهو عنده نوعان: رضى باطني قلبي  
يُخرج من الملة، ورضى عملي ظاهر لا يُخرج من الملة ..  
وهذا التقسيم إضافة لكونه لم يسبقه إليه سلف معتبر ..  
فإن الشيخ يريد أن يقول: أن المرء مهما طهر منه أنه راضٍ  
بالكفر ومستحل له عملاً وظاهراً .. فإن ذلك لا يستدعي  
تكفيره حتى يرضاه ويستحله قلباً وباطناً .. وهذا عين  
مذهب جهم الضال كما بيناه مفصلاً في كتابنا " الانتصار  
لأهل التوحيد " فليراجعه من يشاء.



... ..  
.. ..  
.. ..

... ..  
... ..  
... ..  
- " ... ..  
..

... ..  
... .. ..  
... ..  
... ..

... .. :  
... .. :  
..

... .. ..  
.. ..  
... .. :  
... ..  
... .. ..  
.. ..  
.. ..

... ..  
... ..  
... .. ..  
... ..  
... ..  
!!.. ..

... ..  
... .. ..  
!! ..





...  
...: ...  
...  
...: ...  
... [ ] ...

...  
...  
...

...  
... ..  
...  
... ..  
"...:  
... !!

...  
...: ...  
" ...  
... ..  
... ..  
...: ...

...  
...:  
!..

...  
...

---

<sup>295</sup> أخرجه أحمد وغيره، السلسلة الصحيحة: 2552.



.. ..  
 !! ..  
 .. ..  
 .. ..  
 !!  
 -  
 .. ..  
 .. ..  
 .. ..  
 .. ..  
 !!  
 " : ..  
 .. ..  
 !.. " ..  
 -  
 : .. ..  
 .. .. ..  
 .. ..  
 !!  
 -  
 .. ..  
 .. ..  
 " : .. ..  
 : .. ..  
 !! " ..  
 : ..  
 ! ..  
 .. ..  
 !!.. ..



0  
000000 00000000 000000 000000 000000 0000 00 "0:0 0000  
." 00000000

0000 000000 00 000000 0000 00 000000 00000000 000000 00 0000 0000  
000000 0 0000 0000 00 000000 000000 0000 0000 00 00 0000 000000  
0000 0000 00000000 00000000 000000 000000 000000 00 000000 0 00000000  
!000000000 000000 00 000000 000000 00 000000 00 00000000  
0  
000000 00000000 000000 0000 000000 0000 00 0000 00000000 .. 000000 0000  
000000 0000 000000

!.. 00000000 000000 00000000 00000 00 000000 0000 00 00000 00 0000  
00 000000 0000 00000 0000 0000 00 :0 /000 00000000 00 0000 0000 0000  
00000 00 000000 0000 00000 00000 0000 00 00000000 000000 00 000000 00  
000000 0000 00000000 000000000 0 0000000 00000 00000 000000 0000000  
0000 0000 0000 000000 0000 0000 000000000 000000 00000000 000000 00000000  
000000 0000 00 00000 00 000000000 000000 :0 /000 00000 00000 00000  
0000 00 00000000 0000 00 00000000 0000 00000000 000000 0000 000000 0000 :00000  
00000 00000 0000000 00 00000000 00 00 0000000 00 0000 0000 0000 0000 00000000  
0000 0000000 00000 000000 00000 0000000 00000 000000 0000 00000000 0000000  
00000000 00000 00000 0000 00 000000000 0000 00000000 0000 0000 00000  
.00-0 .. 0000000000

00 00000 0000 0:0000000 00000 0000000 00 00000000 00 00000000 00000  
00 0000 000000 0000000 0000 00 :0 0000000 0000 00000 00000000 0000 0000000  
00 00000 0000 0 000000 0000000 00 0000000 00000 000000 00 00000 00 00  
00000000 0000 0000 00 00 0000 00000 0000 00 0000 00000 000000000  
.00 -0 .. 0000000000 00 000000000000

000000000 00000000 000000 00000000 :0/00 000000000 00 000000-0000 00000  
0000000 0000 00 00000000 00000 0000 00 000000 00 000000000 0000 00000000 0000000000  
00000 0000 0000000 00000 00000000 00 00000000 :000000 0000 00000000  
0000 00 00000000 00000 0000 00 000000 0000000000 000000000 0000 00000000000











... .. !

:  
.. ..

:  
.. ..

:  
.. .. !!..

:/ ..

:/ ..

:" " ..

מאז שהתחלנו להשתמש בשיטת הריבוי, אנחנו יכולים לראות שהמספרים  
המתחילים ב-0 הם בעצמם מספרים.

### מספרים מתחילים ב-0 :מספרים טבעיים

אנחנו יכולים לראות שהמספרים המתחילים ב-0 הם בעצמם מספרים טבעיים  
המתחילים ב-0 הם בעצמם מספרים טבעיים. ..

### מספרים מתחילים ב-0 :מספרים טבעיים

אנחנו יכולים לראות שהמספרים המתחילים ב-0 הם בעצמם מספרים טבעיים  
המתחילים ב-0 הם בעצמם מספרים טבעיים. ..

### מספרים מתחילים ב-0 :מספרים טבעיים

אנחנו יכולים לראות שהמספרים המתחילים ב-0 הם בעצמם מספרים טבעיים  
המתחילים ב-0 הם בעצמם מספרים טבעיים. .. !..

### מספרים מתחילים ב-0 :מספרים טבעיים

אנחנו יכולים לראות שהמספרים המתחילים ב-0 הם בעצמם מספרים טבעיים  
המתחילים ב-0 הם בעצמם מספרים טבעיים. .. !..

אנחנו יכולים לראות שהמספרים המתחילים ב-0 הם בעצמם מספרים טבעיים  
המתחילים ב-0 הם בעצמם מספרים טבעיים. ..

..   
 !..   
 ..   
 !..   
 ..   
 !..   
 ..   
 !..   
 ..   
 !..   
 ..

..   
 .

..   
 ..   
 ..   
 ..:   
 ..   
 ..



... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... .. [ ]  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..

... ..  
... .. !  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..

---

**اعلم أن ما ينقض الإيمان، يستوي فيه القليل والكثير؛ فالذي يشتم الله مرة واحدة كالذي يشتم الله عشر مرات، والذي يرد حكماً واحداً من أحكام الله كالذي يرد مجموع أحكام الله، من حيث وقوعه في الكفر وخروجه من دائرة الإسلام، وإن كان الذي يُكثر ويتكرر كفره يكون كفره أغلظ وأشد، وعاقبته أسوأ من غيره.**  
**قال ابن تيمية رحمه الله في الصارم ص 87: إن ما ينقض الإيمان من الأقوال يستوي فيه واحد وكثيره وإن لم يصرح بالكفر، كما لو كفر بآية واحدة، أو بفريضة ظاهرة، أو بسب الرسول مرة واحدة، فإنه كما لو صرح بتكذيب الرسول، وكذلك ما ينقض الإيمان من الأقوال لو صرح به وقال: قد نقضت العهد وبرئت من ذمتك، انتقض عهده بذلك وإن لم يكرره، فكذاك ما يستلزم ذلك من السب والطعن في الدين ونحو ذلك لا يحتاج إلى تكرير - هـ.**

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..

---

298 معنى " لذاته " أي لكونه فلاناً فهو له حق الطاعة على الآخرين بغض النظر عما يأمر به أو ينهى عنه هل هو حق أم باطل .. فهو مطاع ومتبوع على أي وجه كان عليه أصاب الحق أم خالفه .. فمن زعم ذلك فقد زعم لنفسه الألوهية والربوبية من دون الله، ومن أقر له بهذا الحق أو تابعه عليه فقد اتخذهُ نداً لله تعالى ووقع في الشرك، كما قال تعالى: ﴿

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..





... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

300 **كما يفعل الديمقراطيون في ظل أنظمتهم الديمقراطية، حيث تُرد الأمور كلها عندهم - كما زعموا - إلى الشعب، فما يقرره الشعب ويختاره يعملون به**

وَيُنْفِذُونَهُ، وَمَا يَرْتَضِيهِ الشَّعْبُ وَلَا يَخْتَارُهُ لَا يَنْفِذُونَهُ وَلَا  
يَعْمَلُونَ بِهِ - وَإِنْ كَانَ مُوَافِقاً لِشَرِيعَةِ اللَّهِ - نَزْولاً عِنْدَ رَغْبَةِ  
وَإِرَادَةِ مِمثلي الشَّعْبِ .. وَأحياناً يَقَعُ خِيَارُهُمْ عَلَى أَمْرٍ  
مُوافِقٍ لِحُكْمِ اللَّهِ تَعَالَى .. فَمُوافِقْتُهُمْ هَذِهِ لَا يَجُوزُ أَنْ  
تُسَمَّى حُكْمَ اللَّهِ أَوْ أَنَّهُمْ يَحْكُمُونَ فِي هَذَا الشَّيْءِ بِمَا أَنْزَلَ  
اللَّهُ؛ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ انصِياً لِحُكْمِ اللَّهِ تَعَالَى وَعِبَادَةِ  
وَانقياداً لَهُ ..

وَيُنْفِذُونَهُ، وَمَا يَرْتَضِيهِ الشَّعْبُ وَلَا يَخْتَارُهُ لَا يَنْفِذُونَهُ وَلَا  
يَعْمَلُونَ بِهِ - وَإِنْ كَانَ مُوَافِقاً لِشَرِيعَةِ اللَّهِ - نَزْولاً عِنْدَ رَغْبَةِ  
وَإِرَادَةِ مِمثلي الشَّعْبِ .. وَأحياناً يَقَعُ خِيَارُهُمْ عَلَى أَمْرٍ  
مُوافِقٍ لِحُكْمِ اللَّهِ تَعَالَى .. فَمُوافِقْتُهُمْ هَذِهِ لَا يَجُوزُ أَنْ  
تُسَمَّى حُكْمَ اللَّهِ أَوْ أَنَّهُمْ يَحْكُمُونَ فِي هَذَا الشَّيْءِ بِمَا أَنْزَلَ  
اللَّهُ؛ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ انصِياً لِحُكْمِ اللَّهِ تَعَالَى وَعِبَادَةِ  
وَانقياداً لَهُ ..

---

**وينفذونه، وما يرضه الشعب ولا يختاره لا ينفذونه ولا  
يعملون به - وإن كان موافقاً لشرع الله - نزولاً عند رغبة  
وإرادة ممثلي الشعب .. وأحياناً يقع خيارهم على أمر  
موافق لحكم الله تعالى .. فموافقتهم هذه لا يجوز أن  
تسمى حكم الله أو أنهم يحكمون في هذا الشيء بما أنزل  
الله؛ لأنهم لم يفعلوا ذلك انصياعاً لحكم الله تعالى وعبادة  
وانقياداً له ..**

**لأن الفعل يكون أحياناً أوضح دلالة على الشيء وعلى  
مكونات النفس ورغباتها من دلالة النطق والتصريح  
باللسان.**

التي تتحدث عن الله تعالى في القرآن الكريم، بل إنهم يلبسون الحيل والمقال قد أتوا بما ينقضها ويضادها، وهؤلاء مثلهم مثل من يقول بالشيء وضده في أن معاً، لذا فهم - على الحقيقة - لا يشهدون أن لا إله إلا الله .. وإن زعموا بلسانهم خلاف ذلك.

عن كتابي طريق الدعوة في ظلال القرآن، الجزء الثاني: ومقومات التصور الإسلامي.

وإن كانوا قد أقروا بها باللسان، إلا أنهم بلسان الحال والمقال قد أتوا بما ينقضها ويضادها، وهؤلاء مثلهم مثل من يقول بالشيء وضده في أن معاً، لذا فهم - على الحقيقة - لا يشهدون أن لا إله إلا الله .. وإن زعموا بلسانهم خلاف ذلك.

<sup>302</sup> وإن كانوا قد أقروا بها باللسان، إلا أنهم بلسان الحال والمقال قد أتوا بما ينقضها ويضادها، وهؤلاء مثلهم مثل من يقول بالشيء وضده في أن معاً، لذا فهم - على الحقيقة - لا يشهدون أن لا إله إلا الله .. وإن زعموا بلسانهم خلاف ذلك.

<sup>303</sup> عن كتابي طريق الدعوة في ظلال القرآن، الجزء الثاني: ومقومات التصور الإسلامي.

\* \* \*

أقول ذلك لأنه يوجد في زماننا من يتلفظ بشهادة التوحيد على وجه التهكم والتمثيل والخصام، ومن كان كذلك فشهادته لا تعتبر لأنها لم تخرج منه على وجه الاعتقاد والإيمان والإذعان.

قد تقدم التنبيه على الفارق بين ما يصير المرء به مسلماً ويُحکم له بالإسلام، وبين الوصف الذي يحافظ له على إسلامه خلال حياته؛ أما يصير به مسلماً فيقول: "لا إله إلا الله"، وأما ما يحفظ له إسلامه خلال حياته يكون بعدم وقوعه في ناقضه من نواقض التوحيد، فإن أظهر ما ينقض توحيدَه ويضاده يكون قد أتى بالشيء وضده في أن معاً وخرج من الإسلام.

<sup>304</sup> أقول ذلك لأنه يوجد في زماننا من يتلفظ بشهادة التوحيد على وجه التهكم والتمثيل والخصام، ومن كان كذلك فشهادته لا تعتبر لأنها لم تخرج منه على وجه الاعتقاد والإيمان والإذعان.

<sup>305</sup> قد تقدم التنبيه على الفارق بين ما يصير المرء به مسلماً ويُحکم له بالإسلام، وبين الوصف الذي يحافظ له على إسلامه خلال حياته؛ أما يصير به مسلماً فيقول: "لا إله إلا الله"، وأما ما يحفظ له إسلامه خلال حياته يكون بعدم وقوعه في ناقضه من نواقض التوحيد، فإن أظهر ما ينقض توحيدَه ويضاده يكون قد أتى بالشيء وضده في أن معاً وخرج من الإسلام.



... [٣٠٦] ...

... " ... " ... [٣٠٧]

... : ... [٣٠٨]

... : ...

... : ...

306 هذه الصيغ كلها مروية بالسند أنظرها في تفسير الطبري.

قلت: وهم لم يقبلوا منه مقولته هذه لأنهم ظنوا أنه قالها تَعَوِداً وِفِرْقاً من السيف، لكن القرآن يبطل ما بنوه على الظن، ويبين أن الأحكام - وبخاصة منها الكفر وهدر الدم - لا بد من أن تبنى على اليقين الجلي الواضح - لا الظن - الذي يدفع أدنى ريب وشك ..

307 مختصر عن تفسير الطبري.

308 تفسير الطبري: 4/227. ط دار الكتب العلمية.

309 أي جالباً للصدقات.









... :... "..." ..

... "..." ..  
... :... "..." ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..

... :... ..  
... :... .. [ ... ] ..

... ..  
... :... ..  
... :... ..  
... :... ..  
... :... ..  
... :... ..  
... :... ..

١٢/٣١٤: "فإنه بمنزلك قبل أن تقتله" أي مضان الدم والحرمات بسبب إسلامه كما أنت مضان الدم والحرمات بسبب إسلامك .. وقبل أن تقتله. وقوله: "إنك بمنزلة قبل أن يقول كلمته" أي حلال الدم كما كان هو حلال الدم قبل أن يقول كلمته بسبب كفره؛ لأنك تكون قد قتلت نفساً مسلمة - عن سابق إصرار وعلم - بغير حق.

٣١٥ متفق عليه. وقوله: "فإنه بمنزلك قبل أن تقتله" أي مضان الدم والحرمات بسبب إسلامه كما أنت مضان الدم والحرمات بسبب إسلامك .. وقبل أن تقتله. وقوله: "إنك بمنزلة قبل أن يقول كلمته" أي حلال الدم كما كان هو حلال الدم قبل أن يقول كلمته بسبب كفره؛ لأنك تكون قد قتلت نفساً مسلمة - عن سابق إصرار وعلم - بغير حق.

٣١٦ فتح الباري لابن حجر: ١٢/٣١٤.

٣١٥ متفق عليه. وقوله: "فإنه بمنزلك قبل أن تقتله" أي مضان الدم والحرمات بسبب إسلامه كما أنت مضان الدم والحرمات بسبب إسلامك .. وقبل أن تقتله. وقوله: "إنك بمنزلة قبل أن يقول كلمته" أي حلال الدم كما كان هو حلال الدم قبل أن يقول كلمته بسبب كفره؛ لأنك تكون قد قتلت نفساً مسلمة - عن سابق إصرار وعلم - بغير حق.

٣١٦ فتح الباري لابن حجر: ١٢/٣١٤.





... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

318 إذا كان هذا الخطأ ناتجاً عن اجتهاد وتأويل معتبر لا يحمل على صاحبها قاعدة: "من لم يكفر الكافر، فقد كفر" وهذه مسألة سنأتي على ذكرها بالتفصيل عند شرح القاعدة الأنفة الذكر. 319 صحيح الجامع: 3961.









2011 01 01 0000000000 0000 0000000000 0000000000 0000000000 -0  
0000000000 00000000 0000 00000000 00000000 0000000000 0000 0000  
00000000 00 0000 000000 00 0000 "00000000 000000000000 0000 0000000000  
000000 0000 00000000 0000 000000 000000 000000 000000 0" 000000000000 0000 0000  
.000000 0000 000000 000000

000000 00000000 000 000000 00000 :000000 000000000 000000 0000000 -0  
000000000 0000 00 00000000 000 0000 0000000000 0000 00000000 0000 000000  
!000000 00000000 00000000 .. 00000000 00000000 000000 000000 0000 .. 000000000  
!.. 000000 0000 0000 00000000 :00000000 0000  
0000000000 000 00000000 000000 0000 0000 000000000000 0000 :0000 000000  
!0000000000

!.. 000000 0000 0000 00000000 :00000000 0000  
000 00000000 000000 0000 0000 000000000000 0000 :000000 0000 000000  
!0 000000 0000000000

0000 .. 000000 0000 0000 00000000 0000 .. 0000000000 :00000000 0000  
!000000 0000 0000

00000000 00000000 .. 000000 0000 000000 000000 0000 0000 :0000 000000  
000 000000 000000000 000000000000 0000 0000 0000 00000000 00000000 0000  
!00000000 00000000 00000000 0000000000

00000000 00000000 00000000 00000000 0000 :000000 0000 0000000  
0000000000 0000 .. 0000000000 000000000 0000 000000000 00000000 000000000  
!0000000000 000000 0000 0000 000000000 000000 000000 000000 000000

00000000 0000 0000000000 0000000000 0000 0000000000 00000 00000000 -0  
000 00000000 0000000000 0000 00 00000000000 00000000000 0000000000 0000 0000 000000  
000 0000000000 000000 00000000000 000000 00000000 000000 00000000 000 00000000  
000000 .. 000000 0000 000000 .. 000000000000 00000000000 000000000 00000000  
000  
000  
000  
000

التي هي أعم وأشمل من تلك التي تقتصر على فئة معينة من السكان. فالقائمة التي ذكرتها في كتابي "الدين والسياسة" هي قائمة طويلة من المجتمعات التي تتخللها المجتمعات الإسلامية. فكلما كان المجتمع أكثر تنوعاً في ثقافته ودينيه، كلما كان أكثر دينياً. وهذا يعني أن المجتمعات التي تتخللها المجتمعات الإسلامية هي أكثر دينية من المجتمعات التي لا تتخللها المجتمعات الإسلامية.

وهذا هو الحال في المجتمعات التي تتخللها المجتمعات الإسلامية. فكلما كان المجتمع أكثر تنوعاً في ثقافته ودينيه، كلما كان أكثر دينياً. وهذا يعني أن المجتمعات التي تتخللها المجتمعات الإسلامية هي أكثر دينية من المجتمعات التي لا تتخللها المجتمعات الإسلامية.

وهذا هو الحال في المجتمعات التي تتخللها المجتمعات الإسلامية. فكلما كان المجتمع أكثر تنوعاً في ثقافته ودينيه، كلما كان أكثر دينياً. وهذا يعني أن المجتمعات التي تتخللها المجتمعات الإسلامية هي أكثر دينية من المجتمعات التي لا تتخللها المجتمعات الإسلامية.

330 قد يتخلل المجتمع العام الإسلامي مجتمع صغير كقرية أو ناحية وغير ذلك يكون جميع أو غالب سكانه كفار غير مسلمين؛ كأن يكونوا يهوداً أو نصارى، أو من القرامطة الباطنيين وغير ذلك.. فحينئذٍ هذا المجتمع الصغير لا يأخذ حكم ووصف المجتمع الإسلامي الكبير.. بل يأخذ حكم ووصف المجتمع الكافر من حيث التعامل مع أفراده وتحديد هويتهم ودينهم.

وكذلك المجتمع الكافر عندما تتواجد فيه قرية أو منطقة يكون جميع سكانها أو غالبهم من المسلمين.. فحينئذٍ تتميز هذه القرية أو المنطقة عن المجتمع العام الكافر من حيث التعامل مع الأفراد وتحديد هويتهم ودينهم.

... ..  
 .. ..

... ..

... ..  
 ... ..  
 " :  
 " :  
 . "

! .. ..  
 :  
 :  
 !

:  
 :  
 :  
 " :  
 . [ ]

... ..  
 :  
 :  
 " :  
 .. ..  
 .. ..

---

331 صحیح الأدب المفرد: 770.  
 332 صحیح الأدب المفرد: 849.

288

فكلما كان هذا المبدأ هو الأساس الذي يقوم عليه العمل الأدبي، كلما كان العمل الأدبي ذا قيمة. فكلما كان العمل الأدبي يعبّر عن واقعنا، كلما كان العمل الأدبي ذا قيمة. فكلما كان العمل الأدبي يعبّر عن واقعنا، كلما كان العمل الأدبي ذا قيمة.

فكلما كان هذا المبدأ هو الأساس الذي يقوم عليه العمل الأدبي، كلما كان العمل الأدبي ذا قيمة. فكلما كان العمل الأدبي يعبّر عن واقعنا، كلما كان العمل الأدبي ذا قيمة. فكلما كان العمل الأدبي يعبّر عن واقعنا، كلما كان العمل الأدبي ذا قيمة.

فكلما كان هذا المبدأ هو الأساس الذي يقوم عليه العمل الأدبي، كلما كان العمل الأدبي ذا قيمة. فكلما كان العمل الأدبي يعبّر عن واقعنا، كلما كان العمل الأدبي ذا قيمة. فكلما كان العمل الأدبي يعبّر عن واقعنا، كلما كان العمل الأدبي ذا قيمة.

فكلما كان هذا المبدأ هو الأساس الذي يقوم عليه العمل الأدبي، كلما كان العمل الأدبي ذا قيمة. فكلما كان العمل الأدبي يعبّر عن واقعنا، كلما كان العمل الأدبي ذا قيمة. فكلما كان العمل الأدبي يعبّر عن واقعنا، كلما كان العمل الأدبي ذا قيمة.

فكلما كان هذا المبدأ هو الأساس الذي يقوم عليه العمل الأدبي، كلما كان العمل الأدبي ذا قيمة. فكلما كان العمل الأدبي يعبّر عن واقعنا، كلما كان العمل الأدبي ذا قيمة. فكلما كان العمل الأدبي يعبّر عن واقعنا، كلما كان العمل الأدبي ذا قيمة.



... : " ...  
...  
...  
...  
... " ...  
... " ...

... : ...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
... [ ... ]

... : ...  
...  
... : ... " ...  
... "

...  
...  
... : ...  
... : ...  
... " ... " : ...  
... " : ... "

... : ... : ...  
... : ... : ...  
... " : ... "

---

334 رواه أحمد وغيره، السلسلة الصحيحة:1334.





0000 00 .. 000000 000 000000 00 00000 0000 0000 0000 .. 00  
 !00000 00 000 000000 0000 .. 000000000 00000 00000 0000 00 00000000  
 00000000 00 00000 00 00000000 00 00000 00000000 000000 000000  
 00000000000000 000000000000 00000000000 00 .. 0000000 00 0000 00  
 00 .. 0000000000 0000000 0000000 0000000000 00000000 .. 000000000 00000000  
 0000 00000000 00 00000000 .. 00000000000 0000 0000 00000000 0000 00000000  
 000000 0000000 0000000000 00000000 0000000 0000 .. 0000000 0000 0000000  
 !000000000 00000000

000000000 0000 00000 .. 0000000000 00 00000 0000 0000000 00 00  
 !000000 000000 00 00000000 000000 000000 00 .. 000000000  
 .. 0000000000 000000000 0000 000000000 0000000 0000000 0000000 00000  
 0000 0000000000 .. 000000000 000000000 00000000 0000000 0000000 0000 00  
 !0000000 0000 0000 0000 0000 0000 .. 000000000000 000000000000  
 0000 00 0 00000 0000 00 00 0000 00000 0 0000000 00 :0000000  
 00 00 00000 0000 .. 00000 00000 00 00000000 0000 00000000 0000 0000  
 00000 00 0000000 00000 00000000 .. 000000 0000 00000 00 00000 00000  
 000000000000 0000000000 00000 000000000 0000000 000000 0000000 .. 000000000  
 .000000000000 0000000000 0000

0000 0000000 0000 000000000 0000000 00000000 0000000 :0000000  
 00000 0000000000 000000000 000000 0000 0000 0000000 0000 00 00000 0000000  
 0000 000000 0000 00000000 00 00000000 00000000 0000 000000 00 0000 00000000  
 0000000 0000 0000 00 000000 0000 0000 000000 0000 0000000 00000 0000000  
 00 0000000000 000000 0000 0000 0000000000 000000000 000000 000000 00000000000  
 000000000000 .. 000000000 000000 00 0000 000000 00 00000000 00 0000 00000000  
 .00000000 00 0000000 0000 000000 0000000000 00 00 00  
 0000000000 0000 000000 00 00 0000000 0000 00000000 0000 :0000 0000  
 00000 0000 00000000 00 000000 0000 0000000 0000 0000000 0000

000000 0000000000 00 0000000000 00 00 0000000 00 000000 00 :0000000  
 00 0000 000000000 00 00 0000000 0000 000000000 000000 00 00 0000000 0000000  
 0000000 000000 00000000000 0000000 0000 000000000 0000000000 000000000 00000

















... .<sup>[٣٣٣]</sup>

... .<sup>[٣٣٣]</sup>

... .<sup>[٣٣٣]</sup>

... .<sup>[٣٣٣]</sup>

... .<sup>[٣٣٣]</sup>

... .<sup>[٣٣٣]</sup>

... .

<sup>341</sup> أخرجه البخاري وغيره، أحكام الجنائر.  
<sup>342</sup> أخرجه أحمد، والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم،  
ووافقه الذهبي، أحكام الجنائر.  
<sup>343</sup> رواه أحمد، وابن حبان، والحاكم، صحيح الجامع: 277.  
<sup>344</sup> رواه الحاكم وصححه، ووافقه الذهبي، السلسلة  
الصحيحة: 89.  
<sup>345</sup> رواه ابن ماجه وغيره، السلسلة الصحيحة 1740.  
<sup>346</sup> صحيح الجامع: 662.



... .. !

... .. [.]

... ..

- : ... ..

... ..







00 0000 0000 0000 000000 000000 00 0000 0000 000000 000 00 0000  
 00000 000 00 0000 00 00000000 00 00000000 00 00000000 0000\_000000  
 .000000 000000 0000 00000000 000000 000000 0000 00000000 000000 000000  
 0000 00000000 000000 00 00000000 000000 :000000 000000 000 00  
 000000 000 00000000 000000 00 0000000000 0000 0000000000 000000  
 000000 000000 000000  
  
 00 000000 000000 00 000000 000000 000000 000000 0000 00 000000  
 00 00000 0000 00 0000 0000000000 000000 00000 0000 0000 00000000 000000 00  
 00 0000000 00000 000000000000 0000000 0000000 0000000000 000000000 0000  
 0000 0000000 00000 00000 00 00000000 00 00000000 00 000000 00000  
 0 000000000 0000 00000000 0 000000 0000 0000 0000 0000 0000000000  
 0000000 0000000 0000000 00000000 0000 00000 000000 00 0000 00000000  
 .000000000  
  
 0000 00000 0000000 00000 00 :0000000000 00000000 -0  
 00000000 0000 000000000000 0000000 0000000 0000000 00 000000000  
 0000000 00 0000 0000000 0000000 00000 0000000 00 000000 :000000  
 0000 000000000000 0000 0000000000 0000000000 00 0000000 00000000000  
 000000 00000 0000000000 0000 000000 00000 00 0000 0000 0000000000 0000000  
 00000000 000000 00000000 000000 00000 0000000000 000000000 00 000000000  
 00000000 00 000000000000 0000000000 000000 00000000000 000000000 00 000000000  
 .0000:00000000 0 0000000000 0000000 0000 00000000 0000000000 00000000000  
 .0000000 0000 00000000 0000000000 00000000 00 0000000 0000000 00000 000000



... .. : ... ..  
... ..  
... .. [ ]

... .. : ... ..  
... ..  
... .. [ ]

... .. : ... ..  
... .. [ ]

" : ... .. : ... ..  
... ..  
... .. [ ]

... .. : ... ..  
... .. [ ]

... .. : ... ..  
... .. : ... ..  
... .. : ... ..

---

جامع البيان :2/367، ط دار الكتب العلمية. 352  
فتح القدير:1/218. 353  
الجامع لأحكام القرآن:3/48. 354  
رواه النسائي، السلسلة الصحيحة:247. 355  
السلسلة الصحيحة:1/438. 356

بعض هذه المبادئ هي: <sup>357</sup> **المصدر السابق: 1/439.**

المبادئ المذكورة هي: <sup>358</sup> **السلسلة الصحيحة: 1/441.**  
بعض هذه المبادئ هي: <sup>359</sup> **السلسلة الصحيحة: 1/441.**

بعض هذه المبادئ هي: <sup>359</sup> **السلسلة الصحيحة: 1/441.**  
بعض هذه المبادئ هي: <sup>359</sup> **السلسلة الصحيحة: 1/441.**

بعض هذه المبادئ هي: <sup>359</sup> **السلسلة الصحيحة: 1/441.**  
بعض هذه المبادئ هي: <sup>359</sup> **السلسلة الصحيحة: 1/441.**

بعض هذه المبادئ هي: <sup>359</sup> **السلسلة الصحيحة: 1/441.**

---

**المصدر السابق: 1/439.** 357  
**السلسلة الصحيحة: 1/441.** 358  
**السلسلة الصحيحة: 1/441.** 359  
309

000000 000000 000000 00 000 00000 0000 00 00 00 00 :00000  
 0000 0000 00000 000000 00  
 0000000000 0000 000000 000000 000000 00 00 00000 00 000000 000000  
 000000000 0000 00000 00 00000 00000000 00000000 0000 00000000 00  
 00 0000 00 0 00000 00 00000 00000 00 000000 00000000000 0 00000000  
 00 0000 00000000 000000 000000 0000000 00000 00000 00 00000 00000  
 0000 00000 00000 0000000 00000 00 00000 00 "000000 00000 00 00000000  
 000000000 0000000 00000000 00000 000000000 00 0000 0000000 00000000 00  
 00 0000 00 00000000 0000 000000 0000 0000 00000000 00 0000 0000 0000 00  
 ." 0000 00000 00000  
 00 00000 00000000 00 0000 0" 0000 0000 0000 00 "0 00000-0000000  
 00 00000 0000000 00 00000 0000000 000000000 0000 0000000 00000000 00000  
 .0000000000 0000 0000 0000



...: ... ..  
... ..  
... ..  
... ..

...: ...  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

...: "  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... " ..  
... ..

...: ...  
... ..  
... ..  
... ..

---

363 اعلم أن التأويل أحياناً يعذر صاحبه مطلقاً فيرفع عنه  
التكليف والمسؤولية إلى أن يعلم، وأحياناً يلحق به الحرج  
والمسؤولية في جانب دون جانب، ويتشفع له في جانب  
دون آخر، وإلا فتأمل كيف أن تأويلات الخوارج وشبهاتهم  
منعت علي بن أبي طالب من تكفيرهم، لكنها لم تمنعه من

... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..

---

**قتالهم وقتلهم وتأثيمهم.**  
**وأحياناً لا يتشفع لصاحبه في شيء - وإن سمي تأويلاً -**  
**وذلك حين يكون التأويل تحريفاً لنصوص وقواعد الشريعة،**  
**لا يُستساع لغة ولا عقلاً ولا شرعاً، كتأويلات القرامطة**  
**والباطنية الغلاة وغيرهم.**  
<sup>364</sup> **الفتاوى: 7/217 و 481-482. أقول: قد تقدم القول بأن**  
**الشبهات تتشفع لصاحبها بقدر قوتها، ويقدر ما يوجد لها**  
**مسوغ شرعي، فإذا انعدمت قوة هذه الشبهات وانعدمت**  
**مسوغاتها، وظهرت الحجة الشرعية القاطعة على صاحبها،**  
**فحينها لا تتشفع له الشبهات في شيء، ولا تمنع من حمل**

منها: **الخوارج** وهم من كفر الخوارج ومن كان على شاكلتهم، فمنهم من توفى عن تكفيرهم، واعتبرهم مسلمين بغاة، ومنهم من قال بكفرهم وخروجهم من الإسلام، وذلك بحسب ما يرجح عندهم من شبهاتهم التي تمنع من تكفيرهم أو تسمح.

قال ابن تيمية في الفتاوى (28/518): **تنازعوا في تكفيرهم على قولين مشهورين في مذهب مالك وأحمد، وفي مذهب الشافعي أيضا نزاع في كفرهم، ولهذا كان فيهم وجهان في مذهب أحمد وغيره أحدهما أنهم بغاة، والثاني أنهم كفار كالمرتدين يجوز قتلهم ابتداء وقتل أسيرهم، واتباع مدبرهم، ومن قدر عليه منهم استتيب كالمرتد فإن تاب وإلا قتل. إلى أن قال: فكلام علي وغيره في الخوارج يقتضي أنهم ليسوا كفارا كالمرتدين عن أصل الإسلام، وهذا هو المنصوص عن الأئمة كأحمد وغيره، وليسوا مع ذلك حكمهم كحكم أهل الجمل وصفين، بل هم نوع ثالث، وهذا أصح الأقوال الثلاثة فيهم - هـ.**

**قلت:** الخوارج ومن كان على شاكلتهم من أهل الأهواء ليسوا كلهم سواء من حيث حجم الشبهات ونوعها وقوتها وضعفها، كما أنهم ليسوا على درجة واحدة من الشطط والانحراف .. لذا كان لا بد أن يكون لكل حالة لها حكمها المختلف .. كما أن لكل شخص منهم حكمه المختلف بحسب حجم شبهاته ونوعها، ودرجة انحرافه.

**وعلى العموم نقول:** من توفرت فيه شروط التكفير، وانتفت عنه موانعه فهو كافر يتعين تكفيره سواء كان من الخوارج أو غيرهم، فالانتساب للخوارج أو غيرهم من أهل الأهواء ليس مانعا من موانع التكفير إذا توفرت شروطه ودواعيه!





...  
... :...  
...  
...  
... ..  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
... :...  
...  
... ..  
...  
...  
... :...  
... ..  
...  
...  
... :...  
... ..  
... :...  
... ..  
... :...  
... ..  
... :...  
... ..

... ..  
 ..  
 :  
 ..  
 .

" :  
 " "  
 ..  
 .

:"  
 ."

:  
 ..  
 !  
 " "  
 ..  
 : :  
 ..

...  
...  
...:.....  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...:.....  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...:.....  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...:.....  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...:.....  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...:.....  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...:.....  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...:.....  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...:.....  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...:.....  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...:.....





.....  
!.....

..... :.....  
.....  
.....  
.....  
.....

..... :.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....

.....  
.....  
..... ..  
..... ..

..... ..  
.....  
.....  
.....  
.....  
..... :..... -

..... :..... -  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....

ספיקות על הסדרים אחרים הנתמכים על ידי מדינת ישראל, כגון סכמי חיסול, כפי שהוזכר לעיל, וכן על סכמי פיצוי אחרים, כגון סכמי פיצוי לזכאי לרשתה של קורבן טרור.

**2.4.14. סכמי פיצוי לזכאי לרשתה של קורבן טרור**

כפי שהוזכר לעיל, סכמי פיצוי לזכאי לרשתה של קורבן טרור הורחבו לאחרונה על ידי מדינת ישראל. סכמי פיצוי אלו מכילים גם פיצוי על הנזק הפיננסי וגם פיצוי על הנזק הפסיכולוגי.

סכמי פיצוי אלו מכילים גם פיצוי על הנזק הפיננסי וגם פיצוי על הנזק הפסיכולוגי.

סכמי פיצוי אלו מכילים גם פיצוי על הנזק הפיננסי וגם פיצוי על הנזק הפסיכולוגי.

סכמי פיצוי אלו מכילים גם פיצוי על הנזק הפיננסי וגם פיצוי על הנזק הפסיכולוגי.

סכמי פיצוי אלו מכילים גם פיצוי על הנזק הפיננסי וגם פיצוי על הנזק הפסיכולוגי.

סכמי פיצוי אלו מכילים גם פיצוי על הנזק הפיננסי וגם פיצוי על הנזק הפסיכולוגי.

סכמי פיצוי אלו מכילים גם פיצוי על הנזק הפיננסי וגם פיצוי על הנזק הפסיכולוגי.

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
" ... .."  
... ..

... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..





... ..  
!..

.. :  
.. ..  
.. :  
.. :

**...**

:  
.. ..  
.. ..  
!..

..  
..  
!!..

:  
.. ..  
] ..  
[ ..  
: ..  
!..

:  
.. ..  
.. ..  
.. ..  
.. ..  
.. ..

.. ..  
.. ..

... ..  
... ..  
!..

... ..  
... ..  
!..

**"**

... ..  
!..

... ..  
! ..

... ..  
..

... ..  
... ..  
! ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
! ..

... ..  
... ..



... ..  
... ..

... ..  
... ..

!..

... ..

... ..  
... ..

.. /

... ..

... ..  
... ..

... ..

... ..

... ..

..

... ..  
... ..

... ..

!..

... ..

... ..

... ..





... ..

! ..

... ..

:... ..

... ..

... ..

!.. ..

... ..

!... ..

... ..

... ..

... ..

!

.. ..

!... ..

... ..

!... ..

... ..

!... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

!!... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

.. ..



... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... .. :  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..



..... ..  
!..... ..  
..... ..  
..... ..  
..... ..  
..... ..  
!..... ..

..... :.....  
..... ..  
..... ..  
..... ..  
..... ..

..... :..... :.....  
..... :.....  
..... ..  
..... ..  
..... ..  
!.. ..

..... :..... ..  
..... ..  
!.. ..  
..... :..... ..  
..... ..  
..... ..  
..... ..  
!.. ..

..... :.....  
..... ..  
..... ..  
..... ..  
..... ..

000 0000 0000 0000000 000 000 00000 00 00000 :00 000 000  
 !0.. 00000000  
 .. 00 000 00000000 00000 000 .. 00000000 00000 00 000 00000000 :00000  
 000 " :000000 00000 000000 " 000000 000000 00000000 000000 " 00000000 000000  
 ." 000000000 00000000 00 00000000  
 00 0 000000 0000000 0000000 0000 00000 000000 00 :0000000 0  
 000000000 0000000 0000000 0000000 0 000000000000 000000000000 000  
 .. 000000 0000000 00 0000 .. 0000 00 0000000 0000 00 00000 .. 00000000  
 .. 0000000 00000 00000 00 00 00000 00 0000 .. 0000000 00 00000 0000 00  
 00 0000000 0000 000 .. 0000000 00000 00 00 00 0000 00000 00 000000000  
 00 0000000 00000 0000 0000 .. 00 00000 00 00 0000000000 00 00000  
 0000000 0000 00000000 0000 0000000 0000 .. 00000000 0000000 0000 00000  
 .00000 0000000 0000000 00000000 0000000  
 0000000 00000000 00000000 0000000 00 00000000 0000 00000000 :00 0  
 00 0000000 0000000 00 0000 00 00000000 0000000 0000000 00000 0000 ..  
 !0000000 00000 00000000 .. 00000000  
 000000 0000000 00000 000000 0000 00 .. 00000000000 00 0000 000000 :00000000  
 0000 .. 0000000 00 00000 0000000 .. 0000000000 0000 00 00000000 000000 00  
 00000000 .. 00000000 0000000 0000000 0000000 0000000 0000000 0000000  
 00 0 0000000 00000 0000 .. 000000000 00000 0000000 0000 00 00000000 00000 00000 ..  
 00 00000 0 00000 00000 000000 00000 00000 0000 00000 0000 00 00000 000000 0000  
 00000000 0000000 0000 .. 0000000 :0000000 0000000 000000 0000 00 0000000 0000 00000000  
 .00000 0000000 0000000 .. 0000000 000000000 0000000000 00000000 :00000000 00  
 000000 .. 0000000000 0000 000000 .. 000000\_00000 00000 0000 00000000 00000  
 0000000000 0000000000 00000000 .. 0000000 0000 00000000 0000 00 0000000 00 00000000 00000  
 .00000 0000000 0000000 .. 00000000000 000000000 00000 00000000000

**11:** ... والمعنى، **قول** ... **كفر** ... **إلا** ...

... الحمد لله رب العالمين هذا القول مخرجاً على إطلاقه؛ فتكفير ... يستلزم ... لشرعية ... أما ...  
... **ظهر** ... " ...  
... " ...

**12:** ... العالمين للسؤلاً ..

... **غلاة** ... **شائع** ... **بالظن** ، ... **شتوجا** .. **كثير** ...

... ..

**13:** ... ..

... : ... **ناقت** !

**14:** ... ..











000000 0000 000000 000000 000000 0000 :00 000  
0000 0000 000000000000000000 00000000 00000000 000000 00000  
00 00 00 0 00 "00000000 00 000000 000000  
00 0000 000000 0000 000000 00 00000000 0" 0000 000000 00 00 00  
0000 00 00000000 00000 00000000 00 000000 00 000000 0000 0000 0000  
00000000 00000000 00000000 00 00000000 00000000 00000000 0000  
000000 0000 00000000 00000 00000 00000 0000 0000 0000 0000 0000000  
0000 0000 000000 0000000000 0000000000 00000 0000 00 0000000000  
0000000000 00000000000 0000000000 00000000 0000 0000000000 000000  
0000000000 00000 0000 0000 00000000 0000000000 0000000000  
0000 000000 "000000 00000000 00000000 00 0 000000 000000000000  
000000 0000 00000 0000 0000 0000 00 00 00000000 0000 000000 000000  
00 00000 00000 0000 0000 00000000 00 00000 0000 ." 00000 00000  
.00000000 000000000000 0000000000 0000 00000 0000000000 000000  
0000000 0000000000 000000 0000 0000 00000000 00000000 000000  
0000000000 00000000000 0000000000 0000000000 0000000000 00000000  
:0000000000 000000 0000 00 00000000 0000 0000000000 0000 00000000  
.0000000000 0000000 00 00000 0000 0000 000000 0000 .0000  
00000 0000 0000 0000000000 00000000 0000000 00000 00000000 000000  
00000000 0000000000 00000 00000 0000 0000 00000 00000 0000000000  
.00000000 00000000 00000000 00 00000 .. 0000000000  
0000 00 0000000000 000000 00000 0000 00000000000 0000000 000000  
.0000000 0000 0000 00000 0000 00 0000 00000000000 000000000  
00 00000000000 0000000000 00000 0000 0000 00000000 0000000 000000  
0000 000000 0000 0000  
.0000000000 00000 0000 0000 0000 0000 .. 00000000 0000 0000 000000  
0000000 000000 000000 0000000000 0000 0000000000 0000 000000  
0000 0000000 0 000000 00000000 00 0000 0 00000000000 0000000000 00000 000000

فإنه من الواضح أن المبدأ المذكور في الآية السابقة هو أن الأمر بالصدق لا يقتضي الأمر بالصدق في كل وقت وفي كل مكان، بل يقتضي الأمر بالصدق في كل وقت وفي كل مكان.

وقد ذهب بعض الفقهاء إلى أن الأمر بالصدق يقتضي الأمر بالصدق في كل وقت وفي كل مكان، بل يقتضي الأمر بالصدق في كل وقت وفي كل مكان. وهذا هو الوجه في الآية السابقة، فإنه لا يقتضي الأمر بالصدق في كل وقت وفي كل مكان، بل يقتضي الأمر بالصدق في كل وقت وفي كل مكان.

وهو الأمر بالصدق في كل وقت وفي كل مكان، بل يقتضي الأمر بالصدق في كل وقت وفي كل مكان. وهذا هو الوجه في الآية السابقة، فإنه لا يقتضي الأمر بالصدق في كل وقت وفي كل مكان، بل يقتضي الأمر بالصدق في كل وقت وفي كل مكان.

وهو الأمر بالصدق في كل وقت وفي كل مكان، بل يقتضي الأمر بالصدق في كل وقت وفي كل مكان. وهذا هو الوجه في الآية السابقة، فإنه لا يقتضي الأمر بالصدق في كل وقت وفي كل مكان، بل يقتضي الأمر بالصدق في كل وقت وفي كل مكان.

---

<sup>371</sup> من الأصول والقواعد التي دلت عليها نصوص الشريعة: أن الأمر بالشيء نهى عن ضده، وأن النهي عن الشيء أمر بضده؛ فالأمر بالصدق يفيد النهي عن الكذب، والنهي عن الكذب يفيد الأمر بالصدق، وكذلك الأمر بالجود والإنفاق فهو نهى عن البخل والإمساك، والنهي عن البخل والإمساك هو أمر بالجود والإنفاق، والأمر بالتوحيد نهى عن الشرك، والنهي عن الشرك أمر بالتوحيد.. وهكذا كل أمر ونهي.

00000000 00000000 00000000 000000 00000000 000000 000000  
 000 0000 .. 000000 00000 0000 00000000 00000000 000000 00000000  
 000 00000000 000000 000 00000 000000 0 00000 000000 00 0000 0 00000  
 .0000000000 000000000 00000 0000 0000 00000000  
 000000 00 0000 0 00000 00000000 00000000 000000000000 0000 000000  
 000000 0000 0000000000 0000000000 00 0000 00000 00000 0 00000  
 . 0000000000 0000000000 00000 00000 0000000000  
 0000 00000 00000 000 00000 0000000000 000000000000 000000 00000  
 0 00000 0000000 00 0000 0 0000000 00 0000000 00000 00000 000000 00000  
 0000000 0000000 00000000000000 00000000 00 00000 00000 000000 000000  
 . 00000000000 0000000000 00000 00000 00000  
 00000 0000 00000 0000 00000 00000000 00000 0000 0000 000 0000000  
 .00000000000 0000000000 00000 0000 0000 0000000000  
 0000 00000 0000 :00000000 0000000000 0000 00 :0000 0 0  
 000000 0000000000 00000 00 00000 00000 00000 0000 0000 00000000  
 0000 00 00000 " 00000000 00 00000 0000 00000 00000 00000000  
 !0.. " 00000 0000  
 00000 00000 0000000 00000 00000 0000000000 00000 :00000  
 00000 00 00000 0000 0000 00000 00000 .. 0000000 0000000000  
 0000000 000000 00 00000 0000 000000000000 0000000 0000 0000 0000000000  
 0000 0000 00000000000 000000 00 000000 0000 00000 00 0000000 00000  
 .000000 00000000 00000000 .. 000000000000 0000000 0000

\* \* \*

0 0000 0 000000 0000  
 " :000000 000000 0000 0000000000  
 ." 0000 0000 000000 0000 0000 0



.....

.....

.....

.....

\* \* \*

.....

---

<sup>373</sup> الجامع لأحكام القرآن: 17/73. قلت: من الأخطاء الشائعة على السنة كثير من الدعاة المعاصرين أنهم أحياناً يصفون كبراء الكافرين بأنهم عقلاء أو من ذوي العقل الراجح ونحو ذلك من الاطلاقات، وهذا خطأ ظاهر ..  
فالكافر له ذهن، وليس له عقل!  
<sup>374</sup> أنظر إن شئت المزيد والتوسع كتابنا " العذر بالجهل وقيام الحجة " .

.. **أخرج البزار في مسنده، وغيره، السلسلة الصحيحة:**  
**3294.**  
**صحیح سنن أبي داود: 3981.**  
 346

أخرجه البزار في مسنده، وغيره، السلسلة الصحيحة:  
 3294.

صحیح سنن أبي داود: 3981.  
 346

אנו רואים כי המצב "פ" אכן מתקיים  
 באזור המערבי של הארץ, וזוהי התוצאה של  
 תהליכים טבעיים שמתרחשים במשך הזמן.  
 השרות "א" באזור זה הוא של  
 מים מתוקים, והוא ממוקם  
 בגובה של כ-100 מטר מעל  
 גובה הים. המצב "פ" הוא  
 תוצאה של תהליכים טבעיים  
 שמתרחשים במשך הזמן, וזוהי  
 התוצאה של תהליכים טבעיים  
 שמתרחשים במשך הזמן.

המצב "פ" הוא תוצאה של תהליכים  
 טבעיים שמתרחשים במשך הזמן.  
 זהו תוצאה של תהליכים טבעיים  
 שמתרחשים במשך הזמן.

המצב "פ" הוא תוצאה של תהליכים  
 טבעיים שמתרחשים במשך הזמן.  
 זהו תוצאה של תהליכים טבעיים  
 שמתרחשים במשך הזמן.

המצב "פ" הוא תוצאה של תהליכים  
 טבעיים שמתרחשים במשך הזמן.  
 זהו תוצאה של תהליכים טבעיים  
 שמתרחשים במשך הזמן.

המצב "פ" הוא תוצאה של תהליכים  
 טבעיים שמתרחשים במשך הזמן.  
 זהו תוצאה של תהליכים טבעיים  
 שמתרחשים במשך הזמן.



... .. " : ... ..  
... .. : ... ..  
... .. " ] .

... .. " " ... ..  
... .. ..  
... .. .

... .. " :  
... .. " " ... ..  
... .. ..  
... .. .

... .. " :  
... .. " :  
... .. ..  
... .. ..  
... .. :  
... .. ..  
... .. !

... ..  
... .. ..  
... .. !

- ... ..  
... .. " ... ..  
... .. !

---

<sup>377</sup> أخرجه ابن حبان، والحاكم، صحيح الترغيب: 3525.  
<sup>378</sup> رغم أن اعتقادنا بأن تارك الصلاة كافر؛ لا لأن لفظ الكفر  
جاء في الحديث معرباً بآل، بل لانعدام القرينة الشرعية  
التي تصرف الكفر الوارد في الحديث عن ظاهره الدال على  
الكفر الأكبر، ولأن القول بكفر تارك الصلاة هو قول جل  
الصحابة رضي الله عنهم أجمعين.

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ جَاءَكَ مِنْ أَخِيكَ فَاصْبِرْ لَهُ حَتَّى يَذْهَبَ مِنْكَ ذُنُوبَهُ» .  
 وَنَحْوَهُ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ . وَكَانَ إِذَا كَانَ مِنْ بَعْضِ الْأَخْيَارِ فَقَالَ لَهُ: «مَاذَا جَاءَكَ مِنْ أَخِيكَ؟» فَقَالَ: «جَاءَ مِنْ أَخِيكَ فَبَصِّرْ لَهُ» .  
 وَكَانَ إِذَا كَانَ مِنْ بَعْضِ الْأَخْيَارِ فَقَالَ لَهُ: «مَاذَا جَاءَكَ مِنْ أَخِيكَ؟» فَقَالَ: «جَاءَ مِنْ أَخِيكَ فَبَصِّرْ لَهُ» .  
 وَكَانَ إِذَا كَانَ مِنْ بَعْضِ الْأَخْيَارِ فَقَالَ لَهُ: «مَاذَا جَاءَكَ مِنْ أَخِيكَ؟» فَقَالَ: «جَاءَ مِنْ أَخِيكَ فَبَصِّرْ لَهُ» .  
 وَكَانَ إِذَا كَانَ مِنْ بَعْضِ الْأَخْيَارِ فَقَالَ لَهُ: «مَاذَا جَاءَكَ مِنْ أَخِيكَ؟» فَقَالَ: «جَاءَ مِنْ أَخِيكَ فَبَصِّرْ لَهُ» .  
 وَكَانَ إِذَا كَانَ مِنْ بَعْضِ الْأَخْيَارِ فَقَالَ لَهُ: «مَاذَا جَاءَكَ مِنْ أَخِيكَ؟» فَقَالَ: «جَاءَ مِنْ أَخِيكَ فَبَصِّرْ لَهُ» .  
 وَكَانَ إِذَا كَانَ مِنْ بَعْضِ الْأَخْيَارِ فَقَالَ لَهُ: «مَاذَا جَاءَكَ مِنْ أَخِيكَ؟» فَقَالَ: «جَاءَ مِنْ أَخِيكَ فَبَصِّرْ لَهُ» .  
 وَكَانَ إِذَا كَانَ مِنْ بَعْضِ الْأَخْيَارِ فَقَالَ لَهُ: «مَاذَا جَاءَكَ مِنْ أَخِيكَ؟» فَقَالَ: «جَاءَ مِنْ أَخِيكَ فَبَصِّرْ لَهُ» .  
 وَكَانَ إِذَا كَانَ مِنْ بَعْضِ الْأَخْيَارِ فَقَالَ لَهُ: «مَاذَا جَاءَكَ مِنْ أَخِيكَ؟» فَقَالَ: «جَاءَ مِنْ أَخِيكَ فَبَصِّرْ لَهُ» .  
 وَكَانَ إِذَا كَانَ مِنْ بَعْضِ الْأَخْيَارِ فَقَالَ لَهُ: «مَاذَا جَاءَكَ مِنْ أَخِيكَ؟» فَقَالَ: «جَاءَ مِنْ أَخِيكَ فَبَصِّرْ لَهُ» .  
 وَكَانَ إِذَا كَانَ مِنْ بَعْضِ الْأَخْيَارِ فَقَالَ لَهُ: «مَاذَا جَاءَكَ مِنْ أَخِيكَ؟» فَقَالَ: «جَاءَ مِنْ أَخِيكَ فَبَصِّرْ لَهُ» .  
 وَكَانَ إِذَا كَانَ مِنْ بَعْضِ الْأَخْيَارِ فَقَالَ لَهُ: «مَاذَا جَاءَكَ مِنْ أَخِيكَ؟» فَقَالَ: «جَاءَ مِنْ أَخِيكَ فَبَصِّرْ لَهُ» .

\* \* \*

000000 0000000 000000 00 000000 00000 0  
 .00000000 0000000 000000000000  
 0000000 000 0 00000000 000 000 000 0000 0000 000  
 .000000 00 00000 000 000000 00000 0 0000000000 000000 0000000  
 00 " :0000000 00 0000000 00 : 00 0 00 00000000 -0  
 00 00000 00 000 000000 00000 00 0000 00 0000000 000000 00000 00000  
 00000000 000 00 0000000 0000000 00 00000 00000000 0000000  
 .00000000 " 00000000 00000 00 000000 00000 000 00000000  
 000 0000000000 0000000 00000000 000000 00 00000 00 00000 000  
 00000000 0000 00 00000 000000 0000

00000 00 000 000000 " :0 00000 00 0000000 :0000000  
 000000 00000000000 000000000 000 000 000 00 000 00 00 " 000000 00  
 00000 0000 000 00000000 000 0000 000000 000000 00000 00 00000 000000  
 00000000 0000 0000000 00000000 00000 000000000 0000 0000 00000 00000  
 00000 00000 000 00000 0000000 00000 00000000 00000 00 0000000 00000 0000  
 00 0000000 00000 00000 00000000 000000000000000000000000000000000000  
 00  
 00  
 00000000 00000000 000 00000000 00000 00000000000000000000000000000000  
 00000000 00 00 00000 0000 0000 00000 0000000 0000 00000 .00 :0000000000  
 000 0000000 0000 0000000 00 00000 00 0000 00 0000 00 0000 00 0000 0000  
 .000000 00 00000000

00 000000 0000 000000000 00000 000000 00 00000 0000 00000 00000  
 .000000000 0000000 0000 000000 00000000  
 0000 0000000 00000 000000000 :0/00 0000000 00 0000 0000 0000  
 000000000 00 000000 00000000000 0000 0000 000000000 00 0000 00





:الشيخ محمد ناصر الدين الألباني رحمه الله  
 قال في تعليقه على العقيدة الطحاوية معلقاً على قول الماتن " ولا تكفر أحداً من أهل القبلة بدين ما لم يستحله " : يعني استحلالاً قلبياً اعتقادياً، وإلا فكل مذهب مستحل لذنبه عملياً أي مرتكب له، ولذلك فلا بد من التفريق بين المستحل اعتقاداً فهو كفر إجماعاً، وبين المستحل عملاً لا اعتقاداً فهو مذهب .. وقد نقل الشارح عن أهل السنة القائلين بأن الإيمان قول وعمل، يزيد وينقص أن الذنب أي ذنب كان هو كفر عملي لا اعتقادي .. ا- هـ. والكفر العملي عند الشيخ هو الكفر المرادف للكفر الأصغر، كفر دون كفر الذي لا يخرج صاحبه من الملة!  
 قلت: شارح الطحاوية لم يقل ما نقل الشيخ عنه، وإنما قال خلافه، حيث قال: " ولهذا امتنع كثير من الأئمة عن إطلاق القول: بأن لا تكفر أحداً بدين، بل يُقال: لا تُكفرهم بكل ذنبٍ كما تفعل الخوارج " ا- هـ. والذي حمل الشيخ على

---

383 من هؤلاء الشيخ محمد ناصر الدين الألباني رحمه الله وكثير من مقلديه .. حيث قال في تعليقه على العقيدة الطحاوية معلقاً على قول الماتن " ولا تكفر أحداً من أهل القبلة بدين ما لم يستحله " : يعني استحلالاً قلبياً اعتقادياً، وإلا فكل مذهب مستحل لذنبه عملياً أي مرتكب له، ولذلك فلا بد من التفريق بين المستحل اعتقاداً فهو كفر إجماعاً، وبين المستحل عملاً لا اعتقاداً فهو مذهب .. وقد نقل الشارح عن أهل السنة القائلين بأن الإيمان قول وعمل، يزيد وينقص أن الذنب أي ذنب كان هو كفر عملي لا اعتقادي .. ا- هـ. والكفر العملي عند الشيخ هو الكفر المرادف للكفر الأصغر، كفر دون كفر الذي لا يخرج صاحبه من الملة!  
 قلت: شارح الطحاوية لم يقل ما نقل الشيخ عنه، وإنما قال خلافه، حيث قال: " ولهذا امتنع كثير من الأئمة عن إطلاق القول: بأن لا تكفر أحداً بدين، بل يُقال: لا تُكفرهم بكل ذنبٍ كما تفعل الخوارج " ا- هـ. والذي حمل الشيخ على

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

- : .. :  
... ..  
... ..

: ..  
: ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

---

**الوقوع في هذا الزلل وغيره هو انتصاره الشديد لمذهبه  
الفاسد الإرجائي الجهمي في مسائل الكفر والإيمان .. كما  
كنا قد تعقبناه في كتاب " الانتصار لأهل التوحيد " .**





ببین این روش ها را به یاد داشته باشید که این روش ها فقط برای روش های دیگر نیستند بلکه برای روش های خودشان هم هستند و اینها را باید به یاد داشته باشید.

در اینجا ما یک روش دیگر را می بینیم که در آن روش ها به روش های دیگر اشاره کرده اند و اینها را باید به یاد داشته باشید.

در اینجا ما یک روش دیگر را می بینیم که در آن روش ها به روش های دیگر اشاره کرده اند و اینها را باید به یاد داشته باشید.

در اینجا ما یک روش دیگر را می بینیم که در آن روش ها به روش های دیگر اشاره کرده اند و اینها را باید به یاد داشته باشید.

در اینجا ما یک روش دیگر را می بینیم که در آن روش ها به روش های دیگر اشاره کرده اند و اینها را باید به یاد داشته باشید.

00000 00000 00000 000 00 0000000000 000000 0000 00 000  
.0000

\* \* \*

:000000 0

00000 0000 000 00000000 000000 0000 .. 000000 0000 000  
00000 000000 0000 00 000000 00000000000 0000000 00000000 000  
000000 000000 00 000000 000000 000 000000 00000 0000 000000 000000  
00000 000 000000 000000 0000000 000000 00 000000 000000 000 000000  
000000 00 00 0000 .. 00000 000000 0000000 000000 00 00000000 000  
000000 00000 00 000000 000000000 000000 00000 00000 00 00 000000000  
.00000 00000 0000000 0000 00 00000 000  
000000 00 0000000000 00 000000000 00 000000 0000000 000000 0000 000  
000000 000 000000000 000000 00000 000000 00 000000 00000000 00 00



.. فلو كانوا قد علموا ذلك في وقت سابق، لكانوا قد اتخذوا التدابير اللازمة. ..  
 .. فلو كانوا قد علموا ذلك في وقت سابق، لكانوا قد اتخذوا التدابير اللازمة. ..  
 .. فلو كانوا قد علموا ذلك في وقت سابق، لكانوا قد اتخذوا التدابير اللازمة. ..  
 .. فلو كانوا قد علموا ذلك في وقت سابق، لكانوا قد اتخذوا التدابير اللازمة. ..  
 .. فلو كانوا قد علموا ذلك في وقت سابق، لكانوا قد اتخذوا التدابير اللازمة. ..  
 .. فلو كانوا قد علموا ذلك في وقت سابق، لكانوا قد اتخذوا التدابير اللازمة. ..  
 .. فلو كانوا قد علموا ذلك في وقت سابق، لكانوا قد اتخذوا التدابير اللازمة. ..

.. فلو كانوا قد علموا ذلك في وقت سابق، لكانوا قد اتخذوا التدابير اللازمة. ..  
 .. فلو كانوا قد علموا ذلك في وقت سابق، لكانوا قد اتخذوا التدابير اللازمة. ..  
 .. فلو كانوا قد علموا ذلك في وقت سابق، لكانوا قد اتخذوا التدابير اللازمة. ..  
 .. فلو كانوا قد علموا ذلك في وقت سابق، لكانوا قد اتخذوا التدابير اللازمة. ..

.. فلو كانوا قد علموا ذلك في وقت سابق، لكانوا قد اتخذوا التدابير اللازمة. ..  
 .. فلو كانوا قد علموا ذلك في وقت سابق، لكانوا قد اتخذوا التدابير اللازمة. ..  
 .. فلو كانوا قد علموا ذلك في وقت سابق، لكانوا قد اتخذوا التدابير اللازمة. ..

.. فلو كانوا قد علموا ذلك في وقت سابق، لكانوا قد اتخذوا التدابير اللازمة. ..  
 .. فلو كانوا قد علموا ذلك في وقت سابق، لكانوا قد اتخذوا التدابير اللازمة. ..

---

**<sup>385</sup> هذا الذي يكون كفره متشابهاً محتملاً .. تشابهه وإشكال أمره على الآخرين أمر نسبي؛ فقد يكون حاله متشابهاً على شخص محكماً عند شخص آخر؛ بحسب ما يظهر لكل منهما من حال وأوصاف لذلك المرئب المتشابه .. وفي مثل هذه الحالة يجب على هذين الشخصين أن يعذرا بعضهما البعض فيما اختلفا فيه بشأن ذلك المعين المتشابه .. وأن لا يتسارعا إلى التهاتر، والطعن، والتجريح .. ولا إلى التكفير كما يفعل ذلك بعض الجهلة ممن هان عليهم دينهم، وخفت عقولهم!**





..... 000000 -0  
00

..... 000000000 -0  
00

..... 00000000 -00  
00

..... 00000000 00 000000  
00

00 00 00 000000 000000 00 000000 000000 " :00000000 00000000 0  
00  
... " 00000000  
00000000 00000000 00000000 000000 " :00000000 00000000  
000  
..... "  
0000 00000000 000000 " :00000000 00000000  
..... "  
00 0000 00000000 000000 00 000000 00 " :00000000 00000000  
0000 000000  
00000000  
00000000  
00000000  
00000000 000000 00000 000000 00 00 00 00 0000 000000000 00000000  
000000  
00000000 000000 00  
..... "  
000

" 0000000000 000000 00 00000000 00000000 " :00000000 00000000  
0000 .....  
00000000 000000 0000000000 0000 00 0000000000 0000 000000  
0000 .....  
0000 000000 000000 000000 000000 0000 " :00000000 00000000  
0000 ..... "

00000000 000000 000 000000 0000  
000 .....  
..... 000000 0000 000 000000  
000  
00 0000 00 000000 000000 000000 " : 00000000 00000000  
000000 000  
0000 000 000000  
000 ..... "  
000 000 000000 0000 00 000000 0000 00 " : 00000000 00000000  
000 ..... "  
..... 0000000000 000 0000000 000000 000000  
000  
0000000000 0000000 00 000 0000 0000000 000000  
000 .....  
000000 000 000000 00 0000000 00000000 " : 00000000 00000000  
000 " 0000000  
00000000 0000000 000000  
000 .....  
0000000000 0000000 " : 00000000 00000000  
000 ..... "  
00000000 00 000000000  
000 .....  
0000000000 000000 000000  
000 .....  
0000000 0000000000 00 0000000 0000 00 -0  
000 .....  
0000000000 00000 000 00000 00 000000 00000 00 -0  
000 .....  
00000000 00000000 0000 00 0000000 00000000 0000 00 -0  
000 .....  
0000





.....  
.....  
.....

[www.abubaseer.com](http://www.abubaseer.com)